

## ایام متبرکة بهائی

منتخباتی از آثار نازله از قلم حضرت بهاءالله

\* \* \*

پیش گفتار

عید نوروز

۱. "الاعظم. لك الحمد يا الهی ..."

۲. "انا الاقدس الاعظم الابهی ..."

۳. "هو الاقدس الاعظم الاعلی ..."

۴. "هو الحیّ الباقي القيوم ..."

۵. "هو الملك القدوس ..."

عید رضوان

۶. "بسمه المجلی علی من فی الامکان ..."

۷. "هو المستوی علی هذا العرش المنیر ..."

۸. "هو الاقدس الابهی. يا الهی لك الحمد ..."

۹. "... در یوم اول كه جمال قدم ..."

۱۰. "شمس الكلمات من افق بیان ..."

۱۱. "هو الظاهر المستور العزیز العلیم الصبور ..."

۱۲. حور عجاب

۱۳. "هو الاقدس الابهی. سبحانك يا ربنا الرحمن ..."

۱۴. "بسم الله العزیز الوهاب ..."

۱۵. "لك الحمد يا الهی ..."

۱۶. "بسم الله المجلی علی ما سواه ..."

۱۷. "بسم الله المقتدر المختار ..."

۱۸. "بسم الله الابهی ..."

۱۹. "هو الله. سبحانك اللهم يا الهی ..."

۲۰. "هو الاقدس الابهی. سبحانك اللهم يا الهی ..."

۲۱. لوح عاشق و معشوق

۲۲. "بسمك الاحلی الابهی ..."

۲۳. سورة قلم

۲۴. "هو الباقي. عید رضوانست ..."

۲۵. " ... دستخطّ دیگر آنمحبوب ... "

بعثت حضرت باب

۲۶. لوح ناقوس

۲۷. لوح غلام الخلد

۲۸. "الاقدم الاكبر الاعلى ..."

صعود حضرت بهاءالله

۲۹. سورة غصن

۳۰. لوح رسول

۳۱. لوح مریم

۳۲. كتاب عهدی

۳۳. زیارتنامه

شهادت حضرت باب

۳۴. "ان يا عبد ان استمع ما يوحى اليك ..."

۳۵. قسمتی از سورة نصح

۳۶. قسمتی از سورة ملوک

۳۷. قسمتی از لوح اول سلمان

۳۸. قسمتی از سورة ذکر

۳۹. قسمتی از سورة احزان

ميلاد حضرت باب

۴۰. "بسم المولود الذي جعله الله مبشراً لاسمه العزيز الودود ..."

۴۱. "هو الابد الاحد الفرد الغني المتعال ..."

ميلاد حضرت بهاءالله

۴۲. لوح مولود

۴۳. "الاقدم الاكبر الاعلى ..."

۴۴. "هو الله. ان يا معشر العشاق ..."

۴۵. "هو الاقدم الاكبر الاعلى. هذا شهر ..."

یادداشت‌ها

\* \* \*

## پیش‌گفتار

بزرگداشت ایام مقدّسه در تمام ادیان جایگاهی خاصّ و اساسی دارد. با برگزاری این مراسم، موقعیتی فراهم می‌آید که خاطره حوادث مربوط به حیات عنصری و رسالت مظاهر مقدّسه الهیه هر سال زنده و تجلیل شود. این برگزاری‌ها ابعادی انفرادی و جمعی دارد زیرا که برای افراد فرصتی برای تأمل و تفکر در باره اهمّیت این وقایع فراهم می‌آورد و از نظر اجتماعی به استحکام هویت و ترویج انسجام جامعه کمک می‌نماید.

ظهور هر یک از مظاهر مقدّسه موجب تجدید حیات و احیای عالم است: ”چیزهای کهنه درگذشت، اینک همه چیز تازه شده است.“<sup>۱</sup> به برکت قدرت و اقتداری که مشیت الهیه به مظهر جدید امر الهی تفویض فرموده قوانین و احکام قدیم نسخ گشته و آداب و رسوم شریعت قبل شکل تازه‌ای به خود می‌گیرد. به یمن قوه خلاقه ظهور بدیع الهی حیاتی جدید در قلوب و ارواح دمیده می‌شود. جمال قدم می‌فرماید:

حال ملاحظه فرما که چگونه ارض علم و معرفت که از قبل مبسوط شده بود بقبضه قدرت و اقتدار قبض نمود و ارض منیعۀ تازه در قلوب عباد مبسوط فرمود و ریاحین جدیده و گلهای بدیعه و اشجار منیعه از صدور منیره انبات نمود.<sup>۲</sup>

این خلق جدید و احیای همه شئون عالم وجود در تأسیس تقویم جدید و ایام متبرکۀ جدیدی که به حرکت موزون حیات جمعی هیبتی جدید می‌بخشد متجلی است.

تقویم بهائی که به تقویم بدیع موسوم است توسط حضرت باب ابداع شد و سپس مورد قبول و تأیید حضرت بهاءالله واقع گردید. جمال قدم سنۀ اظهار امر حضرت ربّ اعلی در ۱۲۶۰ هجری قمری (۱۸۴۴ میلادی) را آغاز این تقویم معین فرمودند. از آنجایی که دور بهائی با ظهور دو شارع و بنیان‌گذار آیین جدید الهی آغاز گردید ایام مقدّسه بهائی شامل ایام میلاد، اظهار امر و صعود حضرت نقطه اولی و جمال اقدس ابهی است. در کتاب مستطاب اقدس که مرجع اصلی حدود و احکام الهی در این ظهور است حضرت بهاءالله دو عید اعظم را تعیین و مشخص فرموده‌اند. اول عید رضوان سلطان اعیاد است که بزرگداشت اظهار امر علنی آن حضرت در طیّ دوازده روز می‌باشد و سه یوم از آن ایام از جمله ایام متبرکۀ مخصوصه محسوب است. دوم عید اظهار امر حضرت ربّ اعلی است که آغاز دور بهائی است. اعیاد دیگری که در آن سفر جلیل یعنی کتاب مستطاب اقدس تنصیص گشته عبارت از نوروز و ایام میلاد حضرت ربّ اعلی و جمال اقدس ابهی است. یادبود شهادت حضرت باب به عنوان یکی از ایام متبرکۀ بهائی نیز از ایام جمال قدم متداول بوده و حضرت عبدالبهاء روز صعود جمال قدم را هم به ایام متبرکۀ بهائی افزوده‌اند.

مجلّد حاضر شامل چهل و پنج فقره از آثار حضرت بهاءالله است که مخصوص و یا در باره این روزهای مبارکۀ نه‌گانه از قلم آن حضرت عزّ نزول یافته است. این فقرات در الحان مختلفه نازل شده و هر یک از آنها جنبه‌ای از عظمت، مقام والا و کیفیت بی‌همتای این عصر جدید را منعکس می‌سازد، عصری که در آن جمیع وعود و بشارات گذشته تحقق یافته است، عصر مقدّسی که به فرمودۀ جمال قدم ”فیه عرف الله نفسه و اظهرها علی من فی السموات و الارض.“ بعضی از الواح و منتخبات آیات مبارکه که در این مجلّد ارائه شده خطاب به جمیع اهل بهاء عزّ نزول یافته و لحن آن حاکی از جشن و سرور و انبساط و حبور است و گه گاه عبارتی در آن تکرار شده و به صورت ترجیع درآمده است. فقرات و الواح دیگری که در این

مجلد ارائه گشته خطاب به افراد احبّاً نازل شده و در مواردی بیانگر شأن نزول و نام مخاطب آن است. بسیاری از این آثار از الواح معروف جمال قدم است و خوانندگان با آنها آشنایی دارند.

امید چنان است که این مجموعه روح و روان پیروان جمال قدم در سراسر عالم را شاد و مستبشر سازد و سبب غنای مجامع و محافلی گردد که برای بزرگداشت ایام متبرّکه بهائی انعقاد می‌یابد، ایام مبارکه‌ای که انتساب‌شان به حیات جمال قدم و مبشّر عظیم الشّانّش به آنها نسبت به سایر ایام سال امتیاز و تقدّسی خاصّ می‌بخشد.

## عيد نوروز

١

### الاعظم

- ١ لك الحمد يا الهى بما جعلت التّيروز عيداً لمن صاموا فى حبّك و كفّوا انفسهم عمّا يكرهه رضائك اى ربّ فاجعلهم من نار حبّك و حرارة صومك مشتغلين فى امرك و مشتغلين بذكرك و ثنائك.
- ٢ اى ربّ لمّا زينتهم بطراز الصّوم زينهم بطراز القبول بفضلك و احسانك لانّ الاعمال كلّها معلق بقبولك و منوط بامرک. لو تحکم لمن افطر حکم الصّوم انه ممّن صام فى ازل الآزال و لو تحکم لمن صام حکم الافطار انه ممّن اغبرّ به ثوب الامر و بعد عن زلال هذا السّلسال.
- ٣ انت الذى بك نصبت راية انت المحمود فى فعلك و ارتفعت اعلام انت المطاع فى امرک. عرف يا الهى عبادك هذا المقام ليعلموا شرف كلّ امر بامرک و كلمتك و فضل كلّ عمل باذنك و ارادتك و ليروا زمام الاعمال فى قبضة قبولك و امرک لئلاّ يمنعهم شىء عن جمالك فى هذه الايام التى فيها ينطق المسيح الملك لك يا موجد الرّوح و يتكلّم الحبيب لك الحمد يا محبوب بما اظهرت جمالك و كتبت لاصفيائك الورود فى مقرّ ظهور اسمك الاعظم الذى به ناح الامم الا من انقطع عمّا سواك مقبلاً الى مطلع ذاتك و مظهر صفاتك.
- ٤ اى ربّ قد افطر اليوم غصنك و من فى حولك بعد الذى صاموا فى جوارك طلباً لرضائك. قدر له و لهم و للدين وردوا عليك فى تلك الايام كلّ خير قدرته فى كتابك ثمّ ارزقهم ما هو خير لهم فى الدّنيا و الآخرة.
- ٥ انك انت العليم الحكيم.

٢

### انا الاقدس الاعظم الابهى

- ١ لك الحمد يا الهى بما جعلت هذا اليوم عيداً للمقرّبين من عبادك و المخلصين من احبّتك و سمّيته بهذا الاسم الذى به سخّرت الاشياء و فاحت نفحات الظّهور بين الارض و السّماء و به ظهر ما هو المستور فى صحفك المقدّسة و كتبك المنزلة و به بشرّ سفرائك و اوليائك ليستعدّن الكلّ للقائك و التّوجّه الى بحر وصالك و يحضرنّ مقرّ عرشك و يسمعنّ ندائك الاحلى من مطلع غيبك و مشرق ذاتك.
- ٢ احمذك اللّهمّ يا الهى بما اظهرت الحجّة و اكلمت التّعمة و استقرّ على عرش الظّهور من كان مدلاً بوحدانيتك و حاكياً عن فردانيتك و دعوت الكلّ الى الحضور. من النّاس من توجّه اليه و فاز بلقائه و شرّب رحيق وحيه. اسئلك بسلطانك الذى غلب الكائنات و بفضلك الذى احاط بالممكنات بأنّ تجعل احبّتك منقطعين عن دونك و متوجّهين الى افق جودك ثمّ ايدهم على القيام على خدمتك ليظهر منهم ما اردته فى مملكتك و يرتفع بهم رايات نصرتك فى بلادك. انك انت المقتدر المتعالى المهيمن العليم الحكيم.

٣ احمذك يا الهى بما جعلت السجن عرشاً لمملكتك و سمآء لسماواتك و مشرقاً لمشاركك و مطلعاً لمطالعك و مبدء لفيوضاتك و روحاً لاجساد بريتك و اسئلك بان توفق اصفيائك على العمل فى رضائك ثم قدسهم يا الهى عمآ يكدر به اذياهم فى ايامك. اى رب ترى فى بعض ديارك ما لا يحبه رضائك و ترى الذين يدعون محبتك يعملون بما عمل به اعدائك. اى رب طهرهم بهذا الكوثر الذى طهرت به المقربين من خلقك و المخلصين من احبتك و قدسهم عمآ يضيع به امرك فى ديارك و ما يحتجب به اهل بلادك.

٤ اى رب اسئلك باسمك المهيمن على الاسماء بان تحفظهم عن اتباع النفس و الهوى ليجمعن الكل على ما امرت به فى كتابك ثم اجعلهم ايدى امرك لينتشر بهم آياتك فى ارضك و ظهورات تنزيهك بين خلقك. انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم.

٣

هو الاقدس الاعظم الاعلى

١ سبحانك اللهم يا اله العالم و مالك الامم اشهد انك لم تزل كنت مقدساً عن ذكر الكائنات و منزهاً عن اعلى وصف الممكنات. كلما اراد المخلصون الصعود الى عرفانك اطردهم جنود علمك و كلما اراد المقربون الورود الى سمآ قريك منعتهم سطوة بيانك. نشهد ان اعلى مراتب الاسماء كان خادماً لبايك و ابهى مطالعها ساجداً لطلعتك و خاضعاً لحضرتك. انك انت الذى لا توصف بما تركب من الحروف و تفوه بالالفاظ و لا بالمعاني المكنونة فيها لان كل ذلك محدود بحدودات الذكر و البيان و ينطق به اهل الامكان.

٢ تعالى تعالى من ان يصل اليك ذكر احد او يدرك ادراك نفس. تعالى تعالى من ان توصف بوصف دونك او تتعت بنعت خلقك. ان مظاهر الالهية لو يطيرن باجنحة الغيب و الشهود لن يصلن الى اول تجلى ظهر و اشرق عن افق وجهك الاعلى و مطلع ظهورك الاسنى و ان مطالع الربوبية لو يصعدن بدوام الملك و الملكوت لن يستطيعن ان يتقربن الى شمس جمالك.

٣ طوبى لمن عرف بقائك و فناء ما دونك و اعترف بسطانك و عجز ما سواك. فلما ثبت فناء الاشياء عند موجات بحر ذكرك يا مالك الاسماء يثبت بان اوصافهم و اذكارهم لا يليق لعظمتك و كبرياتك و لا ينبغي لعلوك و اقتدارك ولكن انك انت يا الهى من بدايع جودك و الطافك و ظهورات كرمك و عطائك امرت الكل بذكرك و ثنائك و قبلت منهم من فضلك و مواهبك. اذا يدعو نفسك نفسك و ذاتك ذاتك من قبل محبيك الذين حملوا الشدائد فى سبيلك و البلايا فى حبك و رضائك فى هذا اليوم المبارك الذى جعلته عيداً لاهل مملكتك و للذين صاموا بامر المبرم و اطاعوا حكمك المحكم.

٤ تعالى هذا اليوم المبارك المحمود الذى اختصته بالاسم المكون المشهود المحبوب الذى اذا اشرق من افق البقاء نطقت السدرة المنتهى تالله قد اتى مولى الورى الذى لا يوصف بالاسماء ثم اهتزت الجنان و نطقت بالاشتياق يا ملاء الآفاق قد اتى من طاف فى حوله مطالع الرحمن و مظاهر السبحان و مشارق الالهام و نادى الاشياء باعلى النداء هذا لوح فيه تزين ملكوت الانشاء و فتح باب اللقاء لمن فى الارض و السماء. نعيماً لمن نذ الهوى و اقبل الى من لا يعرف بالذكر و البيان.

٥ تالله هذا يوم يسمع من خرير الماء انه لا اله الا هو المهيمن القيوم و من هزير الريح انه لا اله الا هو العزيز المحبوب و من حفيف الاشجار انه لا اله الا هو المقتدر المعطى العزيز الودود و لسان العظمة عن ورائها هذا يوم فيه ظهر المشهود المكنون

و الظاهر المخزون. ان اسرعوا اليه يا مطالع الاسماء و تقرّبوا اليه يا من فى ملكوت الانشاء بقلوب كانت مطهّرة عن الظنون و الاوهام و مقدّسة عمّا يذكر بين الانام.

٦ تعالى تعالى وصف محيّيكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اَمْرِكَ وَ تَشَبَّثُوا بِذَيْلِ اِحْكَامِكَ وَ تَكَلَّمُوا بِمَا اذْنَتْ لَهُمْ فِى الْوَاوْحِ وَ مَا تَجَاوَزُوا عَمَّا حَدَّدَ فِى كِتَابِكَ وَ نَطَقُوا فِى مَمْلَكَتِكَ بِالْحِكْمَةِ الَّتِى اَمَرْتَهُمْ بِهَا فِى صَحَائِفِ جُودِكَ وَ زَبَرَ فَضْلَكَ. اى رَبِّ اَيَّدِهِمْ عَلَى نَصْرَةِ اَمْرِكَ بِمَا بَيَّنْتَ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلَى وَ عَلَّمْتَهُمْ فِى الْوَاوْحِ شَيْئًا. اى رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ بَانْفُسِهِمْ فَاحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ اَنْصُرْهُمْ بِجُودِكَ وَ اِقْتِدَارِكَ.

٧ اى رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَ اِرْقَانُكَ قَدْ اَمَنُوا بِكَ وَ اَقْبَلُوا اِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ. لَا تَحْرِمُهُمْ عَنْ ظَهْرَاتِ عَوَاطِفِكَ فِى اَيَّامِكَ فَلَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ عَرَفِ اَوْرَادِ حِكْمَتِكَ. فَاهْدِهِمْ يَا اِلٰهِي اِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ لِتِنْعَمَسُوا فِيهِ بِاسْمِكَ لئَلَّا يَحْزَنَهُمْ اَفْكَارُهُمْ وَ لَا يَكْدِرُهُمْ مَا يَرُونَ فِى سَبِيلِكَ. اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِى اعْتَرَفَ كُلُّ ذِى قُدْرَةٍ بِاِقْتِدَارِكَ وَ اَقْرَّ كُلُّ ذِى شَوْكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتَجْهَلَ كُلُّ ذِى عِلْمٍ عِنْدَ تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَ اسْتَضَعَفَ كُلُّ قُوَى عِنْدَ شَتُونَاتِ قُوَّتِكَ.

٨ اَنْتَ الَّذِى يَا اِلٰهِي تَسْتَحِى الْاَسْمَاءَ مِنْ اَنْ تَنْسَبَ اِلَيْكَ وَ الْاَشْيَاءَ مِنْ اَنْ تَذَكَرَ لَدَيْكَ. لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِى عِلْوٍ لَا يُعْرَفُ بِالْاَذْكَارِ وَ فِى سَمْوٍ لَا يُوصَفُ بِالْاَوْصَافِ. مَا اعْظَمَ سُلْطَانُكَ وَ مَا اعْظَمَ اِقْتِدَارُكَ وَ مَا اكْبَرَ اسْتِعْلَاؤُكَ مَعَ عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيسِكَ عَمَّا دُونَكَ وَ تَنْزِيهِكَ عَمَّا سِوَاكَ. قَدْ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِى تَنْسَبُ اِلَى مَمْلُوكَاتِكَ وَ يَتَضَوِّعُ مِنْهَا عَرَفَ قَمِيصِ اَمْرِكَ.

٩ يَا اِلٰهَ الْوُجُودِ وَ مَرَبِّ الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ فَاخْلُقْ اَذَانًا طَاهِرَةً وَ قَلْبًا صَافِيَةً وَ اَعْيُنًا نَاطِرَةً لِيجدَنَّ حِلَاوَةَ بَيَانِكَ الْاِحْلَى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى الْاَفْقِ الْاَعْلَى وَ يَعْرِفَنَّ مَا اَنْزَلْتَهُ بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ. ثُمَّ اضْرَمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِى مَمْلَكَتِكَ لِتَشْتَعَلَ بِهَا قُلُوبَ بَرِيَّتِكَ وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَيْكَ وَ يَعْتَرِفَنَّ بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ يَقَرَّنَنَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ. يَا اِلٰهَ الْاَسْمَاءِ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ سُبْحَاتِ الْجَلَالِ ثُمَّ عَرِّقْهُمْ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِى تَزَيَّنَ بِاسْمِكَ وَ تَنَوَّرَ مِنْ اَنْوَارِ وَجْهِكَ. اَنْتَ الَّذِى لَنْ تَرْفَعَكَ حَسَنَاتِ الْعَالَمِ وَ لَا تَمْنَعَكَ سَيِّئَاتِ الْاُمَمِ وَ لَا تَخْذَلِكَ سَطْوَةُ الْاِمْرَاءِ وَ لَا تَعْجِزُكَ قُدْرَةُ الْاَقْوِيَاءِ. تَفْعَلُ بِسُلْطَانِكَ مَا تَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

١٠ فَاَنْزِلْ يَا اِلٰهِي مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ عَلَى اِحْتِبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ نَاطِرِينَ اِلَيْكَ وَ الْعَامِلِينَ بِاَذْنِكَ وَ ارَادَتِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَ يَحْفَظُهُمْ وَ يَقْرِبُهُمْ وَ يَخْلِّصُهُمْ. اِنَّكَ اَنْتَ مَوْلَاهُمْ وَ خَالِقُهُمْ وَ مَعِينُهُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

١١ ثُمَّ اسْئَلْكَ يَا اِلٰهِي بَانَ تَوَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِ اِحْبَائِكَ وَ تَوَفَّقَهُمْ عَلَى الْاِتِّفَاقِ وَ الْاِتِّحَادِ فِى اَمْرِكَ لئَلَّا يَظْهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيْقُ لَهُمْ فِى اَيَّامِكَ. اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

#### هو الحيّ الباقي القيوم

١ شهد الله لنفسه بوحْدانيّة نفسه و لذاته بفرْدانيّة ذاته و نطق بلسانه فى عرش بقائه و علو كبريائه بانّه لا اله الا هو. لم يزل كان موحد ذاته بذاته و واصف نفسه بنفسه و منعت كينونته بكينونته و انه هو المقتدر العزيز الجميل.

٢ و هو القاهر فوق عباده و القائم على خلقه و بيده الامر و الحق. يحيى بآياته و يميت بقرهه لا يُسئل عمّا يفعل و انه كان على كلّ شىء قدير. و انه لهو القاهر الغالب الذى فى قبضته ملكوت كلّ شىء و فى يمينه جبروت الامر و انه كان على كلّ شىء محيط. له النصر و الانتصار و له القوّة و الاقتدار و له العزّة و الاختيار و انه هو العزيز المقتدر المختار.

٣ سبحانك يا من ناداك السن الكائنات فى ازل الابدائيات و ابد اللانهايات و ما وصل نداء احد منهم الى هواء بقاء قدس كبرياتك و فتحت عيون الموجودات لمشاهدة انوار جمالك و ما وقعت عين نفس الى بوارق ظهورات شمس وجهتك و

رفعت ايدى المقرئين بدوام عَزَّ سلطنتك و بقاء قدس حكومتك و ما بلغت يد احد الى ذيل رداء سلطان ربوبيتك مع الذى لم  
تزل كنت بديع جودك و احسانك قائماً على كل شئى و مهيمناً على كل شئى و تكون اقرب بكل شئى من انفسهم بهم.

فسبحانك من ان تُنظر بديع جمالك الا بلحظات عين فردائيتك او يُسمع نغمات عَزَّ سلطنتك الا بديع سمع  
احديتك. فسبحانك من ان تقع على جمالك عين احد من خلقك او ان يصعد الى هواء عَزَّ عرفانك فؤاد نفس من بريتك  
لان اطيوار قلوب المقرئين لو تطير بدوام سلطان قيوميته او تتعارج ببقاء قدس الوهيتك لا تخرج عن حد الامكان و حدود  
الاکوان. فكيف يقدر من خلق بحدود الابداع ان يصل الى ملك ملكوت الاختراع او يصعد الى سلطان جبروت العزة و  
الارتفاع.

سبحانك سبحانك يا محبوبى لما جعلت منتهى وطن البالغين اقرارهم بالعجز عن البلوغ الى رفارف قدس سلطان  
احديتك و منتهى مقر العارفين اعترافهم بالقصور عن الوصول الى مكامن عَزَّ عرفانك اسلك بهذا العجز الذى احبته فى نفسك  
وجعلته مقر الواصلين و الواردين و بانوار وجهك التى احاطت الممكنات و بمشيتك التى بها خلقت الموجودات بان لا تخيب  
أمليک عن بديع رحمتك و لا تحرم قاصديک عن جواهر فضلك. ثم اشتعل فى قلوبهم مشاعل حبك ليحترق بها كل الاذكار  
دون بديع ذكرك و يمحو عن قلوبهم كل الآثار سوى جواهر آثار قدس سلطنتك حتى لا يُسمع فى الملك الا نغمات عَزَّ  
رحماتيتك و لا يُشهد فى الارض الا سواج انوار جمالك و لا يرى فى نفس دون طراز جمالك و ظهور اجلالك لعل لا تشهد  
من عبادك الا ما ترضى به نفسك و يحبه سلطان مشيتك.

سبحانك يا سيدى فوعزتک لايقنت بانك لو تقطع نفحات قدس عنایتک و نسمات جود افضالك عن الممكنات فى  
اقل من آن ليفنى كل الموجودات و ينعدم كل من فى الارضين و السموات. فتعالى بديع قدرتك الغالبة فتعالى سلطان قوتك  
المنيعه فتباهى مليک اقتدارک المحيطة و مشيتك النافذة بحيث لو تحصى فى بصر احد من عبادك كل الابصار و تدع فى قلبه  
كل القلوب و تشهد فى نفسه كل ما خلقت بقدرتك و ذرات بقوتك و يتفرس فى اقاليم خلقك و ممالك صنعك فى ازل  
الآزال لن يجد شيئاً الا و قد يشهد سلطان قدرتك قائمة عليه و مليک احاطتك قاهرة عليه.

فها انا ذا يا الهى قد وقعت على التراب بين يديک و اعترف بعجز نفسى و اقتدار نفسك و فقر ذاتى و غناء ذاتك و  
فناء روحى و بقاء روحك و منتهى ذلى و منتهى عزك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وحدك لا شبيه لك  
وحدك لا ند لك وحدك لا ضد لك. لم تزل كنت بعلو ارتفاع قيوميته مقدساً عن ذكر ما سواك و لا تزال تكون فى سمو  
استرفاع احديتك منزلها عن وصف ما دونك.

فوعزتک يا محبوبى لا ينبغي ذكر الموجودات لنفسك الاعلى و لا يليق وصف الممكنات لهائك الابهى بل ذكر دونك  
شرك فى ساحة قدس ربوبيتك و نعت غيرك ذنب عند ظهور سلطان الوهيتك لان بالذکر يثبت الوجود تلقاء مدين توحيدك و  
هذا شرك محض و كفر صرف و ذنب بحت و بغى بات.

حينئذ اشهد بنفسى و روحى و ذاتى بان مطالع قدس فردائيتك و مظاهر عَزَّ وحدائيتك لو يطير بدوام سلطنتك و بقاء  
قيوميته لن يصلوا الى هواء قرب الذى فيه تجليت باسم من اسماء اعظمك. فسبحانك سبحانك عن بديع جلالك فسبحانك  
سبحانك عن منبع اجلالك فسبحانك سبحانك عن علو سلطنتك و سمو شوكتك و اقتدارك.

و ان اعلى افئدة العارفين و ما عرفوا من جواهر عرفانك و ابهى حقايق البالغين و ما بلغوا الى اسرار حكمتك قد خلقت  
من روح الذى نفخ من قلم صنعك و ما خلق من قلمك كيف يعرف ما قدرت فيه من جواهر امرک او انامل التى كانت قيومية  
عليه و على ما فيه من رحمتك و من لم يبلغ الى هذا المقام فكيف يبلغ الى يدك التى كانت قاهرة على انامل قوتك او يصل  
الى ارادتک التى كانت غالبية على يدك.

- ١١ فسبحانك سبحانك يا الهى بعد الذى انقطعت افئدة العرفاء عن عرفان صنعك الذى خلقتة بارادتك فكيف الصعود الى سموات قدس مشيتك او الورود فى سرادق عرفان نفسك.
- ١٢ سبحانك اللهم يا الهى و سيدى و مالكى و سلطانى حينئذ لما اعترفت بعجزى و عجز الممكنات و اقررت بفقرى و فقر الموجودات اناديك بلسانى و السن كل من فى الارضين و السموات و ادعوك بقلبي و قلوب كل من دخل فى ظل الاسماء و الصفات بان لا تغلق على وجوهنا ابواب فضلك و افضالك و لا تنقطع عن ارواحنا نسيمات جودك و الطافك و لا تشتغل قلوبنا بغيرك و لا افتدنا بذكر سواك.
- ١٣ فوعزتك يا الهى لو تجعلنى سلطاناً فى مملكتك و تجلسنى على عرش فردانيتك و تضع زمام كل الوجود فى قبضتى باقتدارك و تجعلنى فى اقل ما يحصى مشغولاً بذلك و غافلاً عن بدايع ذكرك الاعلى فى اسمك الاعظم الاتم العلى الاعلى فوعزتك لن ترض نفسى و لن يسكن قلبى بل اجد ذاتى فى تلك الحالة اذل من كل ذليل و افقر من كل فقير.
- ١٤ سبحانك يا الهى لما عرفتنى هذا اسئلك باسمك الذى ما حمله الالواح و ما جرى على قلب احد و لسان نفس و لم يزل كان خفياً بخفاء ذاتك و متعالياً بعلو نفسك بان ترفع فى هذه السنة اعلام نصرك و رايات انتصارك ليغنين كل بغناك و يسترفعن بعلو سلطان رفعتك و يقومن على امرك.
- ١٥ و انك انت المقتدر المتعالى العزيز المهيمن السلطان.

٥

#### هو الملك القدوس

- ١ فسبحانك اللهم يا الهى هذا يوم من ايامك و ساعة من ساعات قدسك و اختصاصته بنفسك و نسبته الى حضرتك و ارفعته لابقاء اسمك و اظهار سلطنتك و جعلته مطلع كل الايام فيما رشحت عليه من ظهورات عرش عظمتك و آثار عز مكرمتك و حشرته حينئذ على احسن التقويم فى هذا الهيكل القديم ليحشر فيه و به كل من فى السموات و الارض ليقوم الكل على الحساب فى نفسك من دون ان يطلع احد او يحصيه نفس او يدركه شئ ليتم كل النعماء فيه من نعماء قدس احديتك و آلاء عز ربوبيتك ليحكى عن خلق كل شئ فى يوم لقائك و ظهور ايامك و طلوع شمس جمالك.
- ٢ و عند ذكر ذلك الشرف الكبرى و الموهبة العظمى و جذبات شوقك و غلبات حبك و شغفات ذوقك سمعت نداء احد من عبادك الذى آمن بك و باياتك و اعرض عنكل الموجودات و اقبل الى طلعة جمالك و سرع عنكل الجهات الى مكنم استقرارك حتى وقف على بابك و قام لدى اشراق انوار قدس ازليتك من افق سماء احديتك و مشرق فجر صمديتك و يريد ان يسترقى الى رفرف و صلح و لقاءك و يستبقى فى مقاعد قربك و جوارك. اذاً يا الهى طير فى قلبه حمامة شوقك ثم اجر من فؤاده ابجر حبك و عن لسانه بدايع ذكرك و عن روجه جواهر وصفك ثم اقبله يا الهى ليستطيع ان يحفظ فى خفيات سره هذا التور البيضاء و هذا الكنز الاخفى ليكون مع عبدك فى الافق الاعلى و الرقيق الابهى.
- ٣ و انك انت حينئذ فى مكنم البقاء و تشهد هذا الروح الحمراء و تسمع هذا اللحن الاحلى فى قطب الهويّة مركز العماء و انك المقتدر على ما تشاء و انك انت المتعالى المقتدر العزيز القيوم.

## عيد رضوان

٦

بسمه المجلى على من فى الامكان

- ١ يا قلم الاعلى قد اتى ربيع البيان بما تقرب عيد الرحمن قم بين ملاً الانشاء بالذكر و الثناء على شأن يجدد به قميص الامكان و لا تكن من الصامتين. قد طلع نير الابتهاج من افق سماء اسمنا البهاج بما تزين ملكوت الاسماء باسم ربك فاطر السماء قم بين الامم بهذا الاسم الاعظم و لا تكن من الصابرين.
- ٢ انا نراك متوقفاً على اللوح هل اخذتك الحيرة من انوار الجمال او الاحزان بما سمعت مقالات اهل الضلال. اياك ان يمنعك شئ عن ذكر هذا اليوم الذى فيه فك رحيق الوصال باصبع القدرة و الجلال و دعى من فى السموات و الارضين. اخترت الاضطراب بعد ما وجدت نفحات ايام الله ام كنت من المحتجين.
- ٣ يا مالك الاسماء و فاطر السماء لست محتجباً من شعونات يومك الذى اصبح مصباح الهدى بين الورى و آية القدم لمن فى العالم. لو كنت صامتاً هذا من حجابات خلقك و برئتك و لو كنت ساكناً انه من سبحات اهل مملكتك. تعلم ما عندى و لا اعلم ما عندك انك انت العليم الخبير. واسمك المهيم على الاسماء لو جائنى امرك المبرم الاعلى لاحتيت من على الارض بالكلمة العليا التى سمعتها من لسان قدرتك فى ملكوت عزك و بشرتهم بالمنظر الابهى مقام فيه ظهر المكنون باسمك الظاهر المهيم القيوم.
- ٤ يا قلم هل ترى اليوم غيرى اين الاشياء و ظهوراتها و اين الاسماء و ملكوتها و البواطن و اسرارها و الظواهر و آثارها قد اخذ الفناء من فى الانشاء و هذا وجهى الباقي المشرق المنير.
- ٥ هذا يوم لا يرى فيه الا الانوار التى اشرقت و الاحت من افق وجه ربك العزيز الكريم. قد قبضنا الارواح بسطان القدرة و الاقتدار و شرعنا فى خلق بديع فضلاً من عندنا و انا الفضال القديم.
- ٦ هذا يوم فيه يقول اللاهوت طوبى لك يا ناسوت بما جعلت موطأ قدم الله و مقر عرشه العظيم و يقول الجبروت نفسى لك الفداء بما استقر عليك محبوب الرحمن باسمه الذى به وعد ما كان و ما يكون. هذا يوم فيه تعطر كل عطر من عطر قميصى الذى تضوع عرفه بين العالمين. هذا يوم فيه فاض بحر الحيوان من فم مشية الرحمن هلموا و تعالوا يا ملاً الاعلى بالارواح و القلوب.
- ٧ قل هذا مطلع الغيب المكنون لو انتم من العارفين و هذا مظهر الكنز المخزون ان انتم من القاصدين و هذا محبوب ما كان و ما يكون لو انتم من المقبلين.
- ٨ يا قلم انا نصدقك فيما اعتذرت به فى الصمت. ما تقول فى الحيرة التى نراك فيها.
- ٩ يقول انها من سكر خمر لقائك يا محبوب العالمين.
- ١٠ قم بشر الامكان بما توجه الرحمن الى الرضوان ثم اهد الناس الى الجنة التى جعلها الله عرش الجنان. انا جعلناك الصور الاعظم لحياة العالمين.
- ١١ قل تلك جنة رقم على اوراق ما غرس فيها من رحيق البيان قد ظهر المكنون بقدرة و سلطان. انها لجنة تسمع من حفيف اشجارها يا ملاً الارض و السماء قد ظهر ما لا ظهر من قبل و اتى من كان غيباً مستوراً فى ازل الازال و من هزيز ارياحها

- ١٢ قد اتى المالك و الملك لله و من خريبر مآئها قد قرّت العيون بما كشف الغيب المكنون عن وجه الجمال ستر الجلال.  
و نادت فيها الحوريات من اعلى الغرفات ان ابشروا يا اهل الجنان بما تدقّ انامل القدم الناقوس الاعظم فى قطب السماء  
باسم الابهى و ادارت ايدى العطاء كوتر البقاء تقرّبوا ثم اشربوا هنيئاً لكم يا مطالع الشوق و مشارق الاشتياق.
- ١٣ هذا يوم فيه طلع مطلع الاسماء من سرادق الكبرىاء منادياً بين الارض و السماء يا اهل الرضوان دعوا كأوس الجنان و ما  
فيها من الكوثر الحيوان لانّ اهل البهلاء دخلوا جنّة اللّقاء و شربوا رحيق الوصال من كأس جمال ربّهم الغنى المتعال.
- ١٤ يا قلم دع ذكر الانشاء و توجه الى وجه ربك مالک الاسماء ثمّ زين العالم بطراز الطاف ربك سلطان القدم لانّا نجد  
عرف يوم فيه تجلّى المقصود على ممالك الغيب و الشهود باسمائه الحسنى و شمس الطافه الّتى ما اطّلع بها الا نفسه المهيمنة  
على من فى الابداع.
- ١٥ لا تنظر الخلق الا بعين الرأفة و الوداد لانّ رحمتنا سبقت الاشياء و احاط فضلنا الارضين و السموات. هذا يوم فيه يسقى  
المخلصون كوتر اللّقاء و المقرّبون سلسبيل القرب و البقاء و الموحدون خمر الوصال فى هذا المائل الذى فيه ينطق لسان العظمة  
و الاجلال الملك لنفسى و انا المالك بالاستحقاق.
- ١٦ اجتذب القلوب بنداء المحبوب قل هذا لحن الله لو انتم تسمعون و هذا مطلع وحى الله لو انتم تعرفون و هذا مشرق امر  
الله لو انتم توقنون و هذا مبدء حكم الله لو انتم تنصفون. هذا لهو السرّ الظاهر المستور لو انتم تنظرون. قل يا ملاء الانشاء دعوا ما  
عندكم باسمى المهيمن على الاسماء و اغتمسوا فى هذا البحر الذى فيه سترت لثالى الحكمة و التّبيان و تموج باسمى الرحمن  
كذلك يعلمكم من عنده ام الكتاب.
- ١٧ قد اتى المحبوب و بيده اليمنى رحيق اسمه المختوم طوبى لمن اقبل و شرب و قال لك الحمد يا منزل الآيات. تالله ما  
بقى من امر الا و قد ظهر بالحقّ و ما من نعمة الا و قد نزلت بالفضل و ما من كوثر الا و قد ماج فى الكأوب و ما من قدح الا  
و قد اداره المحبوب اقبلوا و لا توقّفوا اقلّ من آن.
- ١٨ طوبى للذين طاروا باجنحة الانقطاع الى مقام جعله الله فوق الابداع و استقاموا على الامر بحيث ما منعتهم اوهام العلماء  
و لا جنود الآفاق. يا قوم هل منكم من احد يدع الورى مقبلاً الى الله مالک الاسماء و يضع ما عند الناس بسطان اسمى  
المهيمن على الاشياء آخذاً بيد القدرة ما امر به من لدى الله عالم السرّ و الاجهار. كذلك نزلت النعمة و تمت الحجّة و اشرق  
البرهان من افق الرحمن. انّ الفوز لمن اقبل و قال لك الحمد يا محبوب العالمين و لك الحمد يا مقصود العارفين.
- ١٩ افرحوا يا اهل الله بذكر ايام فيها ظهر الفرح الاعظم بما نطق لسان القدم اذ خرج من البيت متوجّهاً الى مقام فيه تجلّى  
باسمه الرحمن على من فى الامكان. تالله لو نذكر اسرار ذاك اليوم لينصعق من فى الملك و الملكوت الا من شاء الله  
المقتدر العليم الحكيم.
- ٢٠ اذاً اخذ سكر خمر الآيات مظهر البيّنات و ختم البيان بذكر أنّه لا اله الا انا المتعالى المقتر العزير العلام.

- ١ يا قلم الابهى بشر الملاء الاعلى بما شقّ حجاب السّتر و ظهر جمال الله من هذا المنظر الاكبر بالضياء الذى به اشرقت شمس  
الامر عن مشرق اسمه العظيم. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق فضل منيع.

- ٢ هذا عيد فيه زين كلّ الاشياء بقميص الاسماء و احاط الجود كلّ الوجود من الاولين و الآخرين. فيا مرحبا هذا عيد الله قد اشرق عن مطلع قدس لميع.
- ٣ اخبر حوريات البقاء بالخروج عن الغرف الحمراء على هيئة الحوراء و الظهور بين الارض و السماء بطراز الابهي ثم اذن لهنّ بان يدرن كأس الحيوان من كوثر الرحمن على اهل الاكوان من كلّ وضيع و شريف. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق القدس بجذب بديع.
- ٤ ثم امر الغلمان الذين خلّقوا بانوار السبحان ليخرجنّ عن الرضوان بطراز الرحمن و يديرنّ باصابع الياقوت لاهل الجيروت من اصحاب البهاء كأس البقاء لتجذبهم الى جمال الكبرياء هذا الجمال المشرق المنير. فيا حبّذا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع عزّ رفيع.
- ٥ تالله هذا عيد فيه ظهر جمال الهويّة من غير ستر و حجاب بسطان ذلّت له اعناق المنكرين. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بسطان عظيم.
- ٦ هذا عيد فيه رفع القلم عن الاشياء بما ظهر سلطان القدم عن خلف حجاب الاسماء اذّ يا اهل الانشاء سرّوا في انفسكم بما مرّت نسائم الغفران على هياكل الاكوان و نفخ روح الحيوان في العالمين. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع قدس لميع.
- ٧ ايّاكم ان تجاوزوا عن حكم الادب و تفعلوا ما تكرهه عقولكم و رضاكم هذا ما امرتم به من قلم الله المقتدر القدير. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق فضل منيع.
- ٨ هذا عيد قد استعلى فيه جمال الكبرياء على كلّ الاشياء و نطق بين الارض و السماء بما شاء و اراد من غير ستر و حجاب و هذا من فضله الذي احاط الخلائق اجمعين و فيه استقرّ هيكل البهاء على عرش البقاء و لاح الوجه عن افق البداء بنور عزّ بديع. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق فضل منيع.
- ٩ يا اهل سرادق العظمة ثمّ يا اهل خباء العصمة ثمّ يا اهل فسطاط العزة و الرّعة غنّوا و تغنّوا باحسن النعمات في اعلى الغرفات بما ظهر الجمال المستور في هذا الظهور و اشرقت شمس الغيب عن افق عزّ قديم. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بطراز عظيم.
- ١٠ احرموا يا ملأ الاعلى و يا اهل مدين البقاء بما ظهر حرم الكبرياء في هذا الحرم الذي تطوف حوله عرفات البيت ثمّ المشعر و المقام و طوفوا و زوروا ربّ الانام في هذه الايام التي ما ادركت مثلها العيون في قرون الاولين. فيا بشرى هذا عيد الله قد طلع عن افق الله العزيز الكريم.
- ١١ اكرعوا يا اهل الارض و السماء كأس البقاء من انامل البهاء في هذا الرضوان العلى الاعلى تالله من فاز برشح منها لن يتغيّر بمرور الزمان و لن يؤثّر فيه كيد الشيطان و يبعثه الله عند كلّ ظهور بجمال قدس عزيز. فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن منظر ربّ حكيم.
- ١٢ قدّسوا يا قوم انفسكم عن الدنيا ثمّ اسرعوا الى سدرة المنتهى في هذا المسجد الاقصى لتسمعوا نداء ربّكم الرحمن في هذا الرضوان الذي خلق بامر السبحان و خرّ لدى بابه اهل خباء قدس حفيظ. فيا مرحبا هذا عيد الله قد لاح عن افق مجد منيع.
- ١٣ ايّاكم يا قوم ان تحرموا انفسكم من نفحات هذه الايام و فيها تهبّ في كلّ حين رائحة القميص من غلام عزّ منير. فيا مرحبا هذا عيد الله قد اشرق عن مشرق اسم عظيم.

## هو الاقدس الابهي

- ١ يا الهى لك الحمد بما طلع فجر عيدك الرضوان و فاز فيه من اقبل اليك يا ربنا الرحمن. كم من احبائك يا الهى يركضون فى بر الشام شوقاً لجمالك و مُنعوا عن الورود فى ساحة عزّ احديتك بما اكتسبت ايدى اعدائك من الذين كفروا بك و بسطانك.
- ٢ اى ربّ فانظر طغاة بريتك بلحاظ قهرك. وعزتك قد بلغوا فى الظلم الى مقام لا يقدر احد ان يحصيه الا نفسك العليم. قد رضوا احبتك بالسجن و الدخول فيه و هم لا يرضون بذلك بغياً على مظهر امرك. طوبى لبصير يرى فى كلّ ما يرد عليه فى سبيك علوّ مقامه و اعلاء امرك يا اله العالمين.
- ٣ وعزتك لو يجتمعن من على الارض كلّها على ضربٍ احد من اهل البهأ لا يقدرنّ لانّ كلّ ما يرونه ضرباً لاصفياتك انه نور لهم و نار لاعدائك. لو لا استقرّ مطلع قيوميّتك فى السجن الاعظم كيف ينتشر امرك و يظهر سلطانك و يعلن اقتدارك و تبرهن آياتك. يا ليت حملت كلّ البلايا على نفسى حباً لك و لخلقك.
- ٤ اى ربّ فافتح عيون عبادك ليروك فى كلّ الاحوال مستويّاً على عرش عظمتك و مهيمناً على من فى ارضك و سمائك. انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر القدير.

- ١ ... در يوم اول كه جمال قدم بر عرش اعظم در بستانيكه برضوان ناميده شد مستوى لسان عظمت بسه آيه مباركه نطق فرمود يكى آنكه سيف در اين ظهور مرتفع است و آخر قبل از الف سنه هر نفسى ادعا نمايد باطل است و سنه سنه كامله است تفسير و تأويل در اينفقره حرام است و ثالث حقّ جلّ جلاله در آن حين بر كلّ اشيا بكلّ اسما تجلّى فرمود.
- ٢ و اين فقره از بعد نازل ولكن فرمودند اين فقره هم با آن سه در يكمقام است و آن اينكه آنچه از اسامى تلقاء وجه ذكر شود كل حياً ميتاً بذكر مالك قدم فائز ميشوند طوبى للفائزين....

- ١ شمس الكلمات من افق بيان ملك الاسماء و الصفات قد كانت فى احسن الساعات بانوار الله على الحقّ مشهوداً. روح التبيان من قلم السبحان على هياكل اهل الاكوان قد كان بالفضل مبذولاً. سرّ الاسرار عن خلف الاستار بارادة الله العزيز المختار قد كان بين الاخيار بالحقّ مذكوراً.
- ٢ يخاطب الله هياكل المقدسين الذين خلقوا من الكلمة الاولى التى خرجت من فم الله المقتدر العلى الاعلى ثمّ الملاء الاعلى ثمّ الذين قدسهم الله عن ادراك من فى الارض و السماء و بعثهم الله من مشيئته الخفية المتعالية عن عرفان اهل الانشاء بان استبشروا فى انفسكم بما جاء احسن الاحيان و ظهرت الساعة التى طافت حولها الساعات التى وعدتم بها فى الواح الله المقتدر العزيز الرحمن و طلع عن مشرق القيوم فجر المكتوم بهذا الاسم المكنون و نور به كلّ ما كان و ما يكون. تبارك الكريم مظهر هذا الفضل العظيم.
- ٣ قد ظهر يوم الله الموعود و استقرّ فيه مظهر المعبود على عرش اسمه الودود و تجلّى بشمس الفضل على كلّ شاهد و مشهود. انتم يا ملاء الحدود انقطعوا عما عندكم ثمّ زينوا هياكلكم بالطراز المحمود ثمّ انظروا بالنظر الاظهر جمال الله الانور الذى

- استقرّ على العرش الاعظم بسلطانه المهيمن العزيز القدير. سبحان المحبوب قد اظهر الجمال المستور بسultan مبین.
- ٤ قد انتهت الايام الى احسن اليوم و بلغت الاوقات الى اشرف الوقت و اراد الغيب المكنون بان يظهر بكلّ الافضال على من فى الارض و السماء و يبرهن ظهور الله و استعلائه ثم سلطنة الله و كبريائه على من فى جيروت الامر و الخلق ليتّم نعمته على بريته و احسانه على خلقه فلما ظهر خطفت ابصار المنتظرين الا الذين عصمهم الله بسلطانه و طهر عيونهم عن حجبات العالمين. تبارك الذى ظهر بالحق بطراز بدع منير.
- ٥ و لما بلغ ميقات الظهور فى هذا اليوم المسطور شقّ حجاب القدر و طلع حكم الامضاء بعد القضاء بخروج نير افق البقاء عن شطر الزوراء بما اكتسبت ايدى اهل التّفاق فى هذا النور الذى اشرق و افاق باسراق قدس بديع. تبارك الذى نزل الامر بسلطانه الاعظم العظيم.
- ٦ و من هذا الظهور استبشرت حقائق كلّ الاشياء و كلّ اخذوا كأس السرور بانامل الوجد و الشوق و شربوا منها الرّحيق الطهور على حبّ هذا الجمال الذى ظهر بالحق بطراز الله الملك العدل الحكيم. تبارك الذى اجتذب بهذا الظهور افئدة المقرّيين.
- ٧ قل هذا يوم ما رقم مثله من القلم الاعلى و ما ادرك شبهه الملاء الاعلى و لا حقائق التّبيين و المرسلين. تبارك الذى بعث هذا اليوم المبارك المقدّس العزيز البديع.
- ٨ و فيه اهتزّت اركان العرش شوقاً لاستواء الله عليه ثمّ تحرّكت اركان كرسى رفيع. تبارك الله مظهر هذا الجذب الذى اخذ العالمين.
- ٩ و فيه اشرقت شمس الجمال عن افق وجه الله الكبير المتعال و امطرت سحاب الافضال و اثمرت اشجار الفردوس بالانمار التى جعلها الله مخصوصة لمن اقبل اليه فى هذا الظهور بقلب منير. تبارك الله الذى قدّر هذا الفضل العظيم.
- ١٠ و فيه خرجت الارواح عن الابدان للنظر الى جمال القدم من غير ستر و حجاب. تبارك الذى اظهر هذا اليوم الكبير.
- ١١ و فيه تصوّر الرّوح الاعظم على احسن الصّور و ظهر من الافق الاعلى و استقرب الى المنظر الابهى بضياء هلل من اشراقه الحوراء الى ان وقف تلقاء الوجه فى الهوّاء بطراز انجذبت منه افئدة المرسلين. تبارك الله موجد هذا الملك الكريم.
- ١٢ و خرج اهل الفردوس ثمّ اهل حظائر القدس و مواقع الانس ثمّ اهل الجنان و الذينهم استقرّوا خلف سرادق السّتر و الكتمان من قصورهم و اماكنهم و كانوا يتخافتون بينهم و يستخبر بعضهم بعضاً ما وقع فى الابداع كان مالك القدم قد ظهر بذاته لذاته ثمّ لخلق و عباده من جيروت الاختراع بسultan عظيم. تبارك الله محدث ما يريد بامر الغالب القدير.
- ١٣ و نادى الرّوح بنداء احاط الممكنات و قال قد قرّرت عيونكم يا سكّان الارضين و السموات ثمّ يا مظاهر الاسماء و الصّفات ثمّ يا اهل لجج الكبرياء و راء عوالم الذّكر و الاشارات اليوم يوم فيه يسقى الله العلى الاعلى بنفسه المقدّس الابهى كوثر القرب و اللّقاء كلّ وضع و شريف. تبارك الله الذى ظهر بكلّ الفضل فى هذا اليوم العظيم.
- ١٤ و هذا يوم قد شقّ فيه الحجاب الاكبر و ظهر المنظر الاطهر و فيه ابتسم نعر الله شوقاً للقاءه و فتحت ابواب الوصال على مظاهر الجمال و الاجلال ثمّ على الذين خرّقوا سبحات الجلال بسultan الله المقتدر العليم الحكيم و فُتحت السن الوجود من الغيب و الشّهود بان تبارك الله احسن المبدعين.
- ١٥ حينئذ منع الرّوح الاعظم عن النّداء و اخذ جذب الله اهل مدائن البقاء ثمّ اهل الغرفات الحمراء ثمّ اهل ملكوت الاسماء و كلّ نزلوا عن مواقعهم الى ان وقفوا فى مقابلة الرّأس بين الارض و السماء بخضوع و خشوع بديع. تبارك الله مظهر هذا الامر المبرم العزيز المنيع.

- ١٦ و ارتفعت اصواتهم بالتكبير و التهليل فى هذا اليوم الجليل الذى ما كان نوره من الشمس و ضيائها بل من نور وجه الله الملك المتعالى الكريم. تبارك الله الذى اظهره بالحق و فيه بعث العالمين.
- ١٧ و نادى مناد آخر من شطر المنظر الاكبر تالله هذا يوم قد شقت فيه حجابات الاضداد و هبت نسائم الاتحاد و اتى مالک الایجاد على ظلل الكبرياء فى يوم الميعاد بسلطان مبین. تبارك الله الذى نزل بالحق من جبروت قدس رفیع.
- ١٨ و هذا يوم فيه اتحد الماء و النار و كشفت الستار عن وجه الاسرار بما ظهر جمال المختار بطراز نفسه المهيمن العزيز الجميل. فیا حبذا هذا يوم فيه قرّت عيون المقرّبين.
- ١٩ فلما اخذ فرح الله كل ما سونه فكّ الروح الاعظم شفثيه مرّة اخرى نادى و قال يا اهل ملكوت السموات و الارض ثم يا اهل جبروت الامر و الخلق طوبى لآذانكم بما سمعتم آيات الوصل و الوصال فاستمعوا حديث البعد و الفراق بما اراد ان يخرج من شطر العراق نير الآفاق بما اكّد هذا الميثاق فى اوراق الله المقتر العليم الحكيم.
- ٢٠ قد فزع بهذا النداء سكان الارض و السماء و ارتفع ضجيجهم و صريخهم على شأن خرت الوجوه على التراب بحزن عظيم. فیا عجبا من هذا الفراق الاصعب العظيم. و تحيّر بهذا النداء ملاء الغيب و الشهود و بلغوا فى تلك الحالة الى مقام نست الكاف ركنها التّون و الحبيب جمال محبوبه العزيز الحميد. فوا حزنا من هذا القضاء المثلث المبین.
- ٢١ فلما بلغ الامر الى هذا المقام تحرك جمال القدم فى نفسه و تحرك كل الاشياء فى سرّها و جهرها الى ان قام و قامت بقيامه القيامة العظمى بين السموات و الارضين. حينئذ نادى الروح مرّة بعد اخرى قدام الوجه يا اسرافيل تالله الحق قد خلقت لهذا اليوم انفخ فى الصور فى هذا الظهور ليحيى به كل عظم رميم. فنفخ كما أمر و انصعق كل من فى السموات و الارض ثم نفخ فيه اخرى اذا هم قيام ينظرون هذا المنظر الكريم و نطقوا بان تبارك الله احسن الخالقين.
- ٢٢ و مشى جمال القدم و كان يمشی امامه ملكوت الوحي و ورآته جبروت الالهام و عن يمينه لاهوت الامر و عن يساره جنود المقرّبين. فیا حبذا هذا الامر الظاهر البديع.
- ٢٣ الى ان بلغ صحن البيت حينئذ وقعت على رجليه وجوه ملاء القدس ثم تزلزلت اركان البيت من فراق الله المقتر العزيز القدير و ناحت قبائل اهل المدائن كلّها و اضطربت افئدة الطائفين. فیا حزنا من هذا الفراق الذى به انفصلت اركان العالمين.
- ٢٤ و توقّف جمال المحبوب بما سمع العويل و الاضطراب من سكان التراب و بكت عين العظمة من بكائهم و ورد عليه من ضجيج احبائه ما لا حمله من فى السموات و الارضين.
- ٢٥ ثم مشى مرّة اخرى الى ان بلغ قرب ستر الحجاب شاهد قدام رجله طفلاً رضيعاً انقطع عن ثدى امه اخذ ذيل الله بانامل الرجاء و دعاه بنداى ضعيف و بذلك ستر غبار الحزن وجه كل ذى شعور و مرّت نسائم الهم على الخلائق اجمعين. فوا اسفا من هذا الحزن الذى به تعيّر وجه المخلصين. و لو لا عصمة الله لانفطرت فى ذلك الحين السموات السبع و خسفت الارض باهلها و اندك كل جبل شامخ رفيع.
- ٢٦ ثم رفع انامل القوّة ستر حجاب العظمة و طلع عن خلفه جمال العزة بسلطان عظيم. فلما اراد الخروج عن الباب ذات الله العزيز الوهاب نادى الروح فى آخر ندائه تالله قد خرج محبوب العالمين عن بيته بما اكتسبت ايدى الظالمين.
- ٢٧ ثم بكى فى نفسه و بكى بيكاته اهل الارض و السماء و الواقفون فى الهوى ثم الطائفون حول جمال الكبرياء و قال فاعلموا بانّ فى الخروج فى يوم الظهور لآيات ثم بينات للعارفين لعلّ اهل الارض و السماء بهذا الخروج فى هذا اليوم الابدع الاعلى يخرجون عن حجابات النفس و الهوى و يتقرّبون الى الله العلى الابهى و ينقطعن عمّا خلق فى الدنيا و ما قدر فى ملكوت الانشاء كذلك اراد الله لهم فضلاً من عنده و أنّه لهو الفضل الغفور الكريم. تبارك الله مظهر هذا الفضل الاظهر المنيع.

٢٨ خرج سلطان البقاء متوجّهاً الى شطر القضاء مع جنود الغيب و الشهادة و من قدّامه يسمع حنين العاشقين و عن ورآته عويل المشتاقين الى ان بلغ الشطّ حينئذ تفرّد من اصفياه و فارق عنهم كانّ الروح فارق عن اجساد هؤلاء المخلصين. و وصّاهم بالصبر و الاضطبار و امرهم بتقوى الله المقتدر العزيز المختار و مرّ عن الشطّ الى ان دخل روضة الرضوان و استقرّ فيها على العرش بسلطانه الابدع البديع. تبارك الكريم مبدع هذا الفضل العميم.

٢٩ فلما استوى جمال القدم تجلّى باسمه القيوم على كلّ الاشياء ليثبت ما رقم من القلم الاعلى من لدى الله العليّ الاعلى ثمّ تجلّى باسمه الغنيّ على الغيب و الشهود ثمّ باسمه الظاهر على ما هو المذكور و المستور و باسمه الاعظم على مظاهر القدم و سائر الامم و باسمه العليم على مطالع الاسماء طوبى لمن اقبل الى ما ظهر من الفضل الاعظم فى هذا اليوم العظيم. فيا حبّذا هذا الاستواء الذى به استقرّت افئدة المقرّبين و استقرت قلوب العارفين و استضأت وجوه المقبلين و تزكّت نفوس المتوجّهين و قرّت عيون الملاء العالين و فتح لسان كلّ شىء من الغيب و الشهود بثناء الله الملك العزيز الجميل. فيا حبّذا ذاك الشدا الذى منه تضوّع رائحة مسك المعانى بين العالمين.

٣٠ و كان حين الاستواء حين قيام العباد لصلوة العصر لله العزيز الجميل و فى ذلك لآيات للموقنين و بيّنات للمتفرّسين و اشارات للمتبصّرين. و توقّف فى الرضوان جمال الرحمن اثني عشر يوماً و فى كلّ يوم و ليلة يطوفنّ حول سرادق العظمة و خبّاء العصمة قبائل الملاء الاعلى و الملكة المقرّبون و ارواح المرسلين و يحفظنّ و يحرسنّ اهل الله من جنود الشياطين. تبارك الله الذى اظهر هذا المقام العزيز المنيع.

٣١ و فى كلّ حين ينزل اهل غرفات الجنان بابارق من كوثر الظهور و اكواب من السلسيل الطهور و يسقون بها اهل خبّاء المجد و فسطاط عزّ منير. تبارك الله مظهر هذا الفضل الامنع المحيط.

٣٢ فلما تمّ ميقات الجلوس و اتى حكم الركوب حينئذ قام جمال الرحمن و خرج عن الرضوان و ركب على خير حصان. تبارك السبحان الذى ظهر بين الاكوان بسلطانه الذى استعلى على السموات و الارضين.

٣٣ فلما خرج ضجّ الرضوان و اشجاره و اوراقه و اثماره و جداره و هوائه ثمّ ارضه و بناءه و استبشر اهل البرارى و الصحارى ثمّ كثيها و ترابها.

٣٤ كذلك استوى جمال الكبرياء على رفر البقاء بما كان ناظراً الى حكم القضاء الذى رقم من اصبع الله العليّ الابهى على الورقة المباركة البيضاء و كذلك قصصنا لكم يوم الظهور و ما ورد فيه من الخروج بما اكتسبت ايدى أجوج الذين كفروا و اشركوا بالله المقتدر العزيز الكريم.

### هو الظاهر المستور العزيز العليم الصبور

١ اى ربّ يا الهى كلّما اريد ان افتح لساني ببدايع اذكار عزّ وحدانيتك او احرك شفّتيّ بما الهمتنى من جواهر اسرار صنع فردائيتك اشاهد بانّ كلّ شىء كان ناطقاً بثناء نفسك و ذاكرّاً ببدايع ذكرك و احاط ذكرك كلّ من فى السموات و الارض على المقام الذى كلّ شىء بكيونته كان دليلاً لبدايع ظهورات عزّ ذكرك و مدلاً لاطهار بدائع آيات قدس توحيدك و بذلك اخجل و يخجل الذّاكرون عن الارتقاء الى سموات ذكرك و اكلّ و يكلّ الناطقون عن العروج الى معارج عزّ ثناك.

٢ فسبحانك سبحانك ما اعلى بدائع اكرامك على خلقك بحيث جعلت كلّ الاشياء تذكرة للمتذكّرين من خلقك و منادياً للغافلين من برّيتك. فوعزّتك لن يشهد العارفون فى الموجودات الا بدائع ظهورات صنع احديتك و لن ينظروا فى

الممكنات ألا جواهر اسرار عزّ سلطنتك.

٣ و أتى فوعزّتك يا محبوبى كلّما انظر الى السّماء و ارتفاعها لن النفث ألا بدائع ارتفاع سلطان عزّ امرك و اقتدارك و كلّما ارجع لحظات النظّر الى الارض و ما قدرّ فيها لن اشاهد ألا بدائع ظهورات سكونك و استقرارك و كلّما اتوجّه يا الهى الى البحور و امواجها اسمع بانّها تذكّرني بتموجات غمرات ابحر قدرتك و غنائك و لا اشاهد من الشّمس ألا بدائع اشراق انوار قدس وجهك و لقائك و لا من الارياح ألا هبوب نسائم عزّ وصلك و وصالك و لا من الاشجار ألا ظهورات اثمار علمك و حكمتك و لا من الاوراق ألا دفاتر اسرار ما كان بامرک و ما يكون بقدرتك.

٤ فسبحانك يا الهى عجزت و عجز المقرّبون عن احصاء ادنى آية من خلقك لانك جعلت كلّ شىء مرءاتاً لظهورات صنعك و بروزات حكومتك و مع هذا العجز الذى احاطنى و احاط كلّ شىء و مع هذا الافتقار الذى اخذنى و اخذ كلّ شىء كيف يقدر احد ان يتقرّب الى ابواب حرم عرفانك او يخاطر بقلب احد الوصول الى مدينة اجلالك. فسبحانك سبحانك لم تنزل كنت مقدّساً عن عرفان خلقك لانّ عرفانهم لن يحدث الا من اوهامهم التى ترجع اليهم و انك كنت بنفسك الحقّ مقدّساً عنهم و عمّا عندهم و عن عرفان كلّ من فى السّموات و الارضين لا اله الا انت العزيز الجميل.

٥ اذاً يا الهى لمّا اعترفت بنفسى و لسانى و كينونتى و ظاهرى و باطنى بالجريرات التى لم تر مثلها عين الابداع و لا افئدة اهل الاختراع اسئلك بان تعفو عنى و عن احبّائك كلّ ما تركت عنّا من سننك و احكامك. ثمّ اخلعنا يا الهى من قميص الغفران فى هذا اليوم الذى فيه استويت على عرش فضلك و افضالك بكلّ اسمائك و صفاتك و فيه اشرفت شمس جمالك عن افق اجلالك و ظهرت آيات عزّ سلطنتك عن مخزن افضالك و فيه هبت روائح الوصل على كلّ من سكن فى ارضك و سمائك و طلعت الكلمة المخزون عن مخزن عصمتك و اقتدارك.

٦ و اشهد يا الهى بانك ما قدرت لهذا اليوم شبهاً فى مظاهر ايام ابداعك و لا مثلاً فى كلّ ما اخترعته باختراعك و هذا اول يوم اختصاصته بين الايام و اخترته عن كلّ الازمان و جعلته سلطان الايام بين الانام لانّ فيه ظهرت شئون عزّ قدرتك و ظهورات قدس احديتك و جعلت نوره مقدّساً عن اشراق الشّمس و القمر و النجوم و عن كلّ نور عالى منيع و ضياء مشرق لميع بل نورته يا محبوبى بانوار عزّ كينونتك و بهاء ضياء قدس ذاتيتك.

٧ فتعالى هذا اليوم الذى فيه تجلّيت على الممكنات بتجليات انوار عزّ فردائيتك و اشرفت على الموجودات بظهورات قدس سلطان وحدائيتك و فيه كشفت حجاب السّتر عن وجه جمالك و احترقت سبحات الوهم عن وجه الخلق بعنايتك و دعوت الكلّ الى وصلك و لقائك. فتباهى هذا اليوم الذى فيه تموجت ابحر العزّ و الفضل و جرت انهار الجود و العدل و استرقى الجود الى المقام الذى قام كلّ كليل ببناء نفسك و كلّ عم بملاحظة انوار جمالك و كلّ اصمّ لاستماع نغمات عزّ ورفاء احديتك.

٨ و فيه استغنى كلّ فقير ببدايع عزّ غنائك و عزّ كلّ ذليل بظهورات عزّك و اعتزازك و شرب كلّ عاصى عن خمر غفرانك و كلّ سقيم عن ابحر جود شفائك و دخل كلّ مأیوس فى ظلّ سدره رجائك و انعامك و كلّ محروم فى شاطى فضلك و اكرامك.

٩ عميت عين لا تراک فيه جالساً على عرش سلطنتك و لا تشهدك مهيمناً على ما خلقته من مظاهر اسمائك و صفاتك. ايشته يا الهى شىء من ظهوراتك بظهورات خلقك لا فوعزّتك كلّ ما يظهر منك و من عندك يستضى كالشّمس فى وسط سماء عدلك و دونه معدوم عنده ولو يكون من جواهر خلقك او سوادج صنعك لانك كما لم تتخذ لنفسك شريكاً و كذلك كلّ ما يظهر منك لن يتخذ لنفسه شبيهاً. ولو انك تجلّيت على كلّ شىء بتجليات انوار عزّ احديتك و لا يظهر من شىء

شئاً إلا وقد يظهر من عندك و يحدث بامرک ولكن ما يظهر من نفسك ليكون ابهى و اعلى عن كل ما يظهر بين سمائك و ارضك و بذلك يظهر آيات عز سلطنتك على كل بريتك و تتم حجبتك على كل خلقك.

١٠ اذاً يا الهى لما احاط فضلك كل الممكنات و الاح انوار وجهك على الموجودات اسئلك بهذا اليوم و بالصدور التى جعلتها مخزن علمك و الهامك و منبع وحيك و عرفانك ان تظهر عن مشرق امرک آيات عز نصرک و عن سماء فضلك امطار رحمتك و عن سلطان ارادتک بدائع فرجک ليتخلص بذلك احبائك من اعدائك و اخلائك عن عصاة عبادك ليذكروك يا الهى باعلى صوتهم فى جبروت اسمائك و يعبدوك باركانهم فى ملكوت صفاتك ليرتفع بذلك اسمك و تعلق حجبتك و يظهر برهانك و يكمل احسانك و تتم نعمتك و تعلن آياتك و تبهرن آثارك بحيث تملأ الارض من انوار وجهك و يبقى الملك لنفسك لا اله الا انت القادر المقدر العزيز القدير.

١١ ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى به دلح ديك العرش فى لاهوت العماء بتغنيات عز فردانيتك و تعردت ورقاء الظهور فى ملكوت البقاء بتغردات سلطان وحدانيتك و نطق روح القدس بابدع نعمات عز صمدانيتك ان لا تحرم هؤلاء عن نفحات صبح قريب و لقاءك و لا تبعدهم عن نسيمات فجر وصلك و عرفانك.

١٢ ثم اجعل يا الهى هذا العيد مبارکاً عليهم و على دونهم من احبائك ثم ارزقهم خير ما قدرت فى سماء تقديرك و قضائك و الواح حفظك و امضائك. ثم اهلك يا الهى فى هذه السنة اعدائهم بقهرک و اقتدارک ثم اقض لهم يا الهى كل ما دعوتك به و ما لا دعوتك به. ثم استقمهم على حيك و امرک بحيث لن ينقضوا ميثاقك و لن يكتفوا عهدك الذى تعاهدوا به قبل خلق السموات و الارض. ثم انصرهم بابدع ما يكون فى خزائن قدرتك و كنوز قوتك ثم ارزقهم يا الهى الساعة التى وعدتهم بها فى قيامتك الاخرى بمظهر نفسك الابهى لان هذا لهو المقصود من وجودهم و وجود الممكنات و علة خلقهم و خلق الموجودات. ثم اجعلهم يا الهى راضين عنك فى كل الاحوال و انك انت ذو الفضل و الافضال و ذو الجود و الاستقلال و انك انت المتعالى العزيز الكريم.

١٣ ثم اسئلك يا الهى بجميع مظاهر اسمائك و مطالع صفاتك ان لا تجعل هؤلاء من الذين يعايدون فى اعيادهم بما ظهر فيها مظهر نفسك و يوقرون و يعززون هذه الايام بكمال ما ينبغي لشأنهم و قدرتهم ثم يحتجبون عن الذى ظهر كل ذلك و ما دونه بامر من عنده و تقدير من لدنه و بذلك يبطل كل اعمالهم و هم لا يشعرون فى انفسهم.

١٤ فى الهى اسئلك بظهور من اظهرته فى اسمك المستغاث فى هذه الايام ثم بجماله ثم باجلاله ثم بابتلائه ثم بنفحاته ثم بنعماته ثم بعزه و كبريائه ان تجعل ابصار احبائك مطهرة عن حجابات الغفلة و العمى و سبحات الظن و الوهم و الشقا ليكون ناظرين بسدره امرک و بما يظهر منها من بدائع اوراق عز ازليتك و جواهر اثمار قدس احديتك ليذوقن منها و بما فيها من نعمك المخزونة و آاء معرفتك المكنونة و ينقطعن بها عن دونها و ان ذلك تمام الفضل و الخير و اصله و معدنه و مأواه بحيث ما احاط علمك اعلى من هذا الفضل و احلى من هذا الامر و انك انت السلطان العالم المقدر العزيز العليم الحكيم.

### حور عجاب

١ قد طلع جمال القدس عن خلف الحجاب و ان هذا لشبى عجاب.

٢ و انصعقت الارواح من نار الانجذاب و ان هذا لامر عجاب.

٣ ثم افافت و طارت الى سرادق القدس فى عرش القباب و ان هذا لسر عجاب.

- ٤ قل كشفت حور البقاء عن وجهها الثقاب و تعالى جمال بدع عجاب.
- ٥ و اشرفت انوار الوجه من الارض الى السحاب و انّ هذا لنور عجاب.
- ٦ و رمت بلحاظها رمى الشهاب و انّ هذا لرمى عجاب.
- ٧ و احقرت بنار الوجه كلّ الاسماء و الالقاب و انّ هذا لفعل عجاب.
- ٨ و نظرت بطرفها الى اهل الارض و التراب و انّ هذا لطرف عجاب.
- ٩ اذا اهتزت هياكل الوجود ثمّ غاب و انّ هذا لموت عجاب.
- ١٠ ثمّ ظهرت منها الشعرة السوداء كطراز الروح في ظلمة العقاب و انّ هذا للون عجاب.
- ١١ و سطعت منها روائح الروح و الاطياب و انّ هذا لمسك عجاب.
- ١٢ بيدها اليمنى الخمر الحمراء و فى اليسرى قطعة من الكباب و انّ هذا لفضل عجاب.
- ١٣ و كفّها بدم العشاق محمّر و خضاب و انّ هذا لامر عجاب.
- ١٤ و ادارت خمر الحيوان بابريق و اكواب و انّ هذا لكوثر عجاب.
- ١٥ و غتت على اسم الحبيب بعود و رباب و انّ هذا تَعَنَّ عجاب.
- ١٦ اذا ذابت الاكباد من نار و التهاب و انّ هذا لعشق عجاب.
- ١٧ و اعطت رزق الجمال بلا ميزان و حساب و انّ هذا لرزق عجاب.
- ١٨ فسلت سيف الغمز على الرقاب و انّ هذا لضرب عجاب.
- ١٩ تيسمت و ظهرت لثالى الاياب و انّ هذا لؤلؤ عجاب.
- ٢٠ اذا صاحت افقدة اولى الالباب و انّ هذا لزهده عجاب.
- ٢١ و اعرض عنها كلّ متكبر مرتاب و ما هذا الا معرض عجاب.
- ٢٢ فلما سمعت رجعت الى القصر بحزن و اناب و انّ هذا لهمّ عجاب.
- ٢٣ جاءت و رجعت و تعالى ذهاب و اياب و انّ هذا لحكم عجاب.
- ٢٤ و ضجّت فى سرّها بنداء يفنى الوجود ثمّ يغاب و انّ هذا لحزن عجاب.
- ٢٥ و فتحت كوثر الفم بخطاب و عتاب و انّ هذا سلسيل عجاب.
- ٢٦ و قالت لِمَ تنكروننى يا اهل الكتاب و انّ هذا لامر عجاب.
- ٢٧ ءانتم اهل الهدى و هل انتم الاحباب تالله هذا لكذب عجاب.
- ٢٨ و قالت ما نرجع اليكم يا ايها الاصحاب و انّ هذا لرجع عجاب.
- ٢٩ و نستر اسرار الله من الصّحائف و الكتاب و انّ هذا امر من عزيز وهاب.
- ٣٠ و لن تجدونى الا اذا ظهر الموعود فى يوم الاياب وعمرى انّ هذا لذلّ عجاب.

١ سبحانك يا ربنا الرحمن هذا يوم من ايام عيدك الذى سمّيته بالرضوان و اظهرت فيه سلطانك على من فى ارضك و سمائك بعد الذى كلّ قاموا على ضرّك و اطفاء نورك و فيه اشرفت شمس احديتك من افق البيت على من فى الغيب و الشهود.

- ٢ اسئلك يا الهى به و بالذى جعلته مشرق وحيك و مطلع الهامك بان تقدّر لاحتبائك خير الدنيا و الآخرة و تجعلهم من الذين لا يشغلهم ما سواك عن ذكرك و ثنائك ثم قوّ قلوبهم على شأن لا يخوّفهم اقتدار الذين كفروا بك و آياتك.
- ٣ اى ربّ أيزُ ابصارهم بنور معرفتك و قلوبهم ببهاء وجهك ثم اتحد افئدتهم و انفسهم ليتحد باتحادهم اهل مملكتك.
- ٤ انك انت المقتدر على من فى ملكوت امرك و خلقتك. انك انت العزيز الكريم و الحمد لك يا اله العالمين.

١٤

### بسم الله العزيز الوهاب

- ١ سبحانك اللهم اسئلك بهذا اليوم و بالذى ظهر فيه بسلطنتك و عظمتك و اقتدارك و بدموع العاشقين فى هجرك و فراقك و باحترق افئدة المشتاقين فى شوقهم و اشتياقهم الى جمالك بان تنزل علينا فى هذا اليوم ما ينبغى لجمالك و يليق لكرمك و احسانك.
- ٢ اى ربّ نحن فقراء قد انقطعنا عن دونك و توجّهنا الى مخزن غنائك و هربنا عن البعد رجاء لقربك. فانزل علينا من سماء مشييتك ما يجعلنا مطهرين عن الدنيا و شئونها و مطرّزين بطراز ما اردته لنا بفضلك و اعطائك.
- ٣ ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى جعلته مخزن علمك و معدن وحيك و منبع الهامك و به فصلت و الفّت بين الموحّدين و المشركين بان تلبسنا فى هذا اليوم خلع هدايتك و اثواب مكرمتك ثم اجعلنا قائمين على امرك و ناصرين لدينك و ناطقين باسمك بين ارضك و سمائك ليملاً الآفاق من بدائع ذكرك و يستضيئ الوجوه من انوار وجهك.
- ٤ اى ربّ نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم نزل كُنْتَ فى علوّ الارتفاع على مقام انقطع عنه افئدة العارفين من عبادك و لا تزال تكون فى سموّ الامتناع على شأن لن يطير الى هواء عرفانك طيور قلوب المخلصين من بريتك.
- ٥ اى ربّ يشهد كلّ شئى بوحدانيتك و كلّ ما يطلق عليه ذكر الوجود من الغيب و الشهود بفردانيتك. انك انت الذى قدّست نفسك عن عرفان ما سواك و نزهت ذاتك عن ذكر ما دونك و ما خلق فى الابداع من المعانى و الالفاظ كلّها يرجع الى الكلمة التى جرت من قلم امرك و اصبع تقديرك. كلّ ذى عظمة مفقود عند عظمتك و كلّ ذى شوكة فانى لدى ظهورات عزّ شوكتك.
- ٦ اى ربّ ترى احتبائك بين اشقياء خلقتك. اسئلك باسمك الذى به سعرت نار غضبك و التهب شواظ قهرك بان تأخذ الذينهم ظلموا على احبتك ثم انزل علينا ما نرجو من بدائع فضلك و الطافك و لا تجعلنا محروماً عن التوجّه اليك و الاقبال الى حرم عزّ توحيدك و انك انت المقتدر الذى شهد بقدرتك كلّ الدّرات فى ازل الآزال و يشهدنّ بعظمتك كلّ الممكنات. انك انت ربّ العظمة و الكبرياء و مالك الارض و السماء لا اله الا انت المقتدر العزيز المستعان.

١٥

- ١ لك الحمد يا الهى بما تجلّيت فى ذلك اليوم على كلّ الاشياء بكلّ الاسماء يا من لك العزّة و العظمة و الكبرياء و لك القدرة و القوّة و الآلاء. هذا يوم فيه نطق لسان الله الملك العلى الاعلى عن ملكوت البقاء الملك لله المقتدر العلى الابهى.
- ٢ سبحانك يا مرسل الارياح و فائق الاصباح و منزل الآيات و مظهر البيّنات ينطق كلّ شئى بانك انت الله لا اله الا انت الملك المقتدر العلى العظيم. سبحانك يا فاطر السماء و خالق الاسماء و المجلى على الاشياء باسمك الاعظم الذى به غرّد الورقاء على الافنان بانّ الملك فى كلّ الاحيان لله ربنا الرحمن.

٣ سبحانك يا ملكي القدم و سلطان الامم و محيي الرّمم لك الحمد حمداً تعجز عنه السن الكائنات و تنزل به امطار رحمتك على الممكنات و تظهر به انوار وجهك لمن في الارضين و السموات. لك الحمد حمداً ينطق كلّ كليل بثناء نفسك و يقرب كلّ بعيد الى مقرّ عرش عظمتك و يهدي كلّ ظمآن الى سلسيل مرحمتك و كوثر مكرمتك حمداً به تفوح نفحات قميص رحمانيتك على من في الارض و السماء و تتضوّع فوحات اوراد رضوانك على سگان مدائن البقاء و به ينطق كلّ اسم بذكرك و ثنائك حمداً به يقوى قلوب احبّائك على شأن لا تمنعهم حجابات الامكان عن النظر الى افق الطافك و لا يخوفهم سطوة كلّ ظالم عن النظر الى بدائع اشراق انوار وجهك حمداً به يمحي عن قلوب عبادك ذكر ما سواك و يؤيّدهم على تبليغ امرك و انتشار ذكرك في كلّ الاقطار.

٤ يا الهى اسئلك بالاسماء الحسنى و الصفات العليا و اسئلك بالذين طاروا في هواء قريك و ارادتك و صعّدوا بجناحين التوكّل و الانقطاع الى مطلع اسم رحمانيتك و بدماء الذين سفك في سبيلك ... بان تقبل منّا في هذا اليوم ما عملنا في سبيلك.

- ٥ هذا يوم فيه تجلّى الرحمن على الاسماء. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ٦ هذا يوم فيه ظهر غيب المكنون على ما كان و ما يكون. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ٧ هذا يوم كسر فيه صنم الاعظم. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ٨ هذا يوم فيه ظهر الرحمن على الاكوان. فيا حبّذا بما انعم الرحمن علينا.
- ٩ هذا يوم فيه غرق الفرعون و رأى الكليم جمال الله الابهى. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ١٠ هذا يوم فيه كسر صنم الاوهام من قدرة ربنا العزيز العلام. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ١١ هذا يوم فيه ظهرت امواج البحر الاعظم فى المنظر الاكبر. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ١٢ هذا يوم دعى كلّ الاشياء الى لقاء ربهم العلى الاعلى. فيا حبّذا بما انعم الله علينا.
- ١٣ هذا يوم نطق كلّ شئ بما نطق لسان القدرة عند سدره المنتهى. فيا حبّذا بما انعم الله علينا....

١٦

بسم الله المجلى على ما سواه

١ يا ملاء الارض و السماء اسمعوا شهادة الله من لسان ربكم الابهى انه شهد لنفسه بنفسه قبل ان ترتفع سماء امره و سحب قضائه بانه لا اله الا هو و الذى ظهر انه هو الاسم الاعظم به ثبت برهان القدم و حجته على من فى السموات و الارضين.

٢ شهد الله لنفسه بنفسه فى كينونة ذاته بانه لا اله الا هو و الذى اتى بالحق انه مظهر اسمائه الحسنى و مطلع صفاته العليا. به دلح لسان الفجر عن افق البقاء و نطق الروح الاعظم عند سدره المنتهى بانه هو المقصود فى مدائن الاسماء و المذكور فى اللوح التى نُزلت من سماء مشيئة ربكم مالك الارض و السماء و انه هو السبب الاعظم بين الامم قد ظهر لحيوة العالمين.

٣ شهد الله لذاته بذاته قبل خلق الممكنات و قبل ظهور الاسماء و الصفات بانه لا اله الا هو و الذى اتى على سحب القضاء انه لوديعه الله بينكم و مظهر ذاته فيكم.

٤ و انا فى هذا الحين من افقه نشهد و نرى و ندعو من فى الارض و السماء بهذا الجمال الذى منه قرّت عيون اهل الفردوس و سگان سرادق القدس الذين ما رجعوا البصر عن المنظر الاكبر و ما منعهم سبحات البشر عن النظر الى وجه الله

العزیز البدیع. اَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ الْاَشْيَاءِ بَانِي اَنَا رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. لَمْ اَزَلْ كُنْتُ كَنْزاً فِي الْمَقَامِ الَّذِي مَا اطَّلَعَ بِهِ اَحَدٌ اِلَّا نَفْسِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. دَعَا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ اعْرَجُوا بِجَنَاحِي الْاِنْقِطَاعِ اِلَى هَذَا الْهَوَاءِ الَّذِي تَمَرَّ فِيهِ نَسَمَاتُ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ الْغَفُورِ الْكَرِيمِ.

٥ ونفسي قد اتى اليوم الذى لم يزل كان مكنوناً فى خزائن قدرة ربكم استبشروا فى هذا اليوم المبارك العزيز المنيع. اَنَّهُ لظاهري بينكم من فرق بينه و بينى قد بعد عن صراط حق مستقيم و به غنت الورقاء على افنان سدره البهاء تالله الحق قد اتى محبوب العالمين.

٦ سبحانك اللهم يا الهى هل يقدر احد ان يشكرك على النعماء التى نزلتها من سماء احدىتك و هوآء ارادتك و جعلتها مخصوصة لاهل البهاء فى ملكوت الانشاء لا وعزتك يا محبوب العالمين و مقصود العارفين. لو تجعل لكل واحد من خلق السموات و الارض السناً ناطقة بعدد كل الذرات و يشكرونك بدوام ملكوتك و جبروتك بما اكرمت على محبيك فى هذا اليوم الذى تجليت فيه بذاتك و كينونتك على من فى الارض و السماء و بجمالك على اهل مدائن البقاء و باسمائك على من فى ليجج الكبرياء ليكون معدوماً عند ما اعطيته بفضلك و انعمته بجودك و احسانك.

٧ لم ادر يا الهى اى نعمتك اذكرها فى هذا اليوم الذى جعلته مطلع ايامك و مشرق انوارك الذى استنار من نور ذاتك و استضاء من بوارق انوار وجهك. اذكر المائدة التى نزلتها فى هذا اليوم لاهل البهاء الذين اختصتهم بين الارض و السماء و جعلت كأوسها كلماتك التى من كل حرف منها اشرفت شمس الحكمة و البيان و لاحت انوار العظمة و التبيان و كان فيها مائدة المعانى التى لم تزل كانت مخزونة فى خزائن عصمتك و مكنونة خلف سرادق عظمتك ام اذكر يا الهى ظهورك فى هذا اليوم عن مشرق هويتك و استوائك على عرش اسمك الوهاب من غير الاستار و الاحجاب و تكلمك بلسان القدرة و القوة لمن فى الغيب و الشهادة و نفسى الحق قد ظهر الغيب المكنون و السر المخزون من ارادنى يرانى.

٨ وعزتك يا فاطر الاسماء و خالق الارض و السماء قد عجزت السن بريتك عما اعطيتم فى هذا اليوم الذى جعلته مشرق ايامك. هذا يوم فيه دعوت المقرئين الى مطلع قربك و المخلصين الى مشرق انوار وجهك و هذا يوم قد اخذت العهد من كل نبي بان يبشر الناس بالذى ظهر فيه بملكوت قدرتك و جبروت سلطانك.

٩ هذا يوم نادى فيه محمد رسول الله من قطب جنة الرضوان يا اهل الاكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين. هذا هو الذى سمعت ندائه فى المعراج و ما رأيت جماله الى ان بلغت الايام الى هذا اليوم الذى به زينت ايام الله الملك العزيز الحميد و فيه ثبت حكم الفضل و رحمته التى سبقت الكائنات بحيث ما اختصه باحد دعا الكل الى لقائه و تجلى على كل شئ بجماله المشرق العزيز.

١٠ و نادى الروح فى قطب السماء يا ملاً الانشاء قد ظهر سلطان العالمين. قد كمل ما فى ملكوت ربى و اتى ما هو محبوب قلبى و مؤيدى فى امرى اتبعوه و لا تكونن من المعرضين. هذا يوم فيه كشفت الاحجاب و ظهر ربكم العزيز الوهاب و بظهوره كمل و تم ما وعدت به اسرعوا الى هذا الجمال المشرق المنير.

١١ يا قسيس مر العباد بان لا يدقوا التواقيس الا باسمه العزيز المنيع. هذا يوم بلغ كل ظمان الى كوثر الحيوان و كل مشتاق الى منظر الرحمن و فيه عز كل ذليل و استغنى كل فقير و طاب كل مريض و سمع نغماته كل اصم و شهد كل ضرير اشكروا و لا تكونن من المشركين. قد يطوف ملكوت الله فى حوله و بحبه زين الصليب بهيكلى و قمت من الاموات لاتمام ذكره بين العباد.

١٢ اياكم يا اهل الانجيل ان تذكرونى بالسنة بعد اذ اعرضتم عن ابى الجليل الذى بحبه جعل النار نوراً للخليل. من ينتظر بعده اَنَّهُ فى ضلال مبين اسرعوا الى فرات رحمة ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم من هذا السلسيل. انا ربناكم لهذا اليوم

فارقنوا لعلّ تجلدون ما هو المقصود من ذكرى فى ايامى. اتى ما ظهرت الا لامره و ما جئتكم الا لاختبركم بملكوت الله ربكم و رب العالمين. قد ظهر ما هو المكنون و جاء ما هو المخزون. ارتقبوا هذا اليوم الذى فتحت فيه ابواب السماء و امطر سحاب البقاء و غنت ورقاء الامر على افنان سدره المنتهى و انقلب من الشوق افئدة الملاء الاعلى فى الجنة العليا و خرجت الحوريات من اعلى الغرفات مقبلات الى جهة عرش عظيم. دعوا ما عندكم خذوا ما امركم به هذا الجمال القديم.

١٣ يا معشر العلماء امسكوا اقلامكم قد نطق القلم الاعلى و ضعوا الواحكم قد ظهر اللوح الذى ما ترك فيه ذكر من الاذكار و يكفى من على الارض اجمعين. اطلعوا من افق الاطمينان باسم ربكم الرحمن و مزقوا الحجابات التى حالت بينكم و بين مالک الاكوان.

١٤ كذلك يأمركم الروح الذى فدى روحه لحيوة العالم ليظهر ما هو المقصود انه قد ظهر بالحق اتبعوه و لا تتمسكوا بما عندكم من نأ الاولين. قد نفخ فى الصور و شقت ارض الاوهام و نطق لسان العظمة فى سرادق الابهى الملىك حينئذ لله الملك المقدر العلى العظيم. قد قامت الاموات و حشرت القلوب نراكم فى قبور الغفلة و الهوى اتقوا يا قوم قوموا عن بين الاموات و توجهوا الى مشرق الفضل فى هذا الافق المبين. اتى اكون منتظراً لامره اذا جاء الاذن انزل كما صعدت انه هو المقدر على ما يريد.

١٥ يا ملاء الانجيل اتقصدون المسجد الاقصى بعد اذ اتى من بنى البيت بارادة من عنده ان انتم الا فى خسران مبين. لا يقبل اليوم عمل الا بعد اذنه و لا يرتفع نداء احد الى الله الا بحبه كذلك قضى الامر و اتى الحكم من مقدر عليم.

١٦ و نادى الكليم من سيناء اسمنا العظيم يا قوم قد اتى اليوم هذا هو الذى قد بكيت لفراقه فى فاران العشق و نُحْتُ له فى برية الاشتياق. فلما قصدت حرم قربه و النظر الى جماله ابعدنى بسلطانه و منعى عما اردت و قال لن ترانى و ارجعنى الى التجليات التى اشرفت من انوار عرشه العظيم. اذاً وجدت نفسى فى احتراق لا اقدر ان اذكره و لا تستطيع ان تسمعه آذان الموحدين. انه قد ظهر بالحق و كشف لكم جماله و يقول فى كل الاحيان يا ملاء الاكوان انظروا ترونى. تالله لهذه الكلمة التى خرجت من فم ارادة ربكم الرحمن ينبغى ان تفدوا انفسكم لو انتم من المنصفين. يا قوم اتى عرقتكم من تشبك فؤادى فى هجره و سقانى كأس الفراق اعرفوه و لا تكونن من الغافلين. طوبى لعيونكم و آذانكم تسمعون و تنظرون ويل للذين حرموا من هذا المنظر المنير.

١٧ و نادى نقطة البيان من قطب الجنان يا قوم هذا هو الذى فديت نفسى فى سبيله و بُعثت لذكره و بشرتكم بلقائه. اياكم ان تكفروا بالذى لو لاه ما اشرفت شمس البيان و ما نزلت آيات ربكم الرحمن. تالله انه هو الذى به اضاء فجر المعانى و التبيان و فتح باب اللقاء على من فى الاكوان. باسمه زينت مدائن الاسماء و بذكره اشتعلت قلوب الاصفياء. اياكم ان تفعلوا به ما فعلتم بنفسى. اشهد بانى كنت مبشراً لظهوره بين السموات و الارض و جعلت البيان معلماً باذنه و ارادته. تالله بحبه قمت بينكم و عاشرت معكم. لو لاه ما نزلت كلمة و ما ظهرت آية. تمسكوا باذيال رحمته و تشبثوا بحبال محبته. هذا يوم فيه ينادى كل الذرات و مالک الاسماء و الصفات قد اتى من يدعوه من فى السموات.

١٨ لك الحمد يا الهى بما زينت ديباج كتاب الدهر بهذا اليوم الانور و فيه تجليت باسمائك الحسنى و صفاتك العليا على كل الاشياء. هذا يوم فيه جعلت فى كل اسم ما فى الاسماء كلها. طوبى لمن اقبل اليك و فاز بلقائك و سمع نداءك.

١٩ اللهم يا الهى اسلك بهذا اليوم و باسمك الاتم الذى به تموج البحر الاعظم ان تحفظ اهل البهاء عن الذين كفروا باياتك الكبرى. ثم اجعلهم يا الهى مطالع نصرتك و مشارق قدرتك ليقومن على ذكرك و ثنائك بين عبادك بحيث لا تمنعهم حجابات اهل ارضك و اشارات اهل مملكتك و سطوة الذين قاموا على اطفاء نورك. اى رب لا تحرمهم من نفحات هذا اليوم

الَّذِي بِهِ تَنْطَلِقُ كُلُّ ذَرَّةٍ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَي رَبِّ زَيْنَهُمْ بَطْرَازِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِطْمِينَانِ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ نَاصِرِينَ لِأَمْرِكَ بَيْنَ مَلَأِ الْإِكْوَانِ.

٢٠ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودِ الْعَارِفِينَ اسْئَلُكَ بِالَّذِي بِهِ اشْرَقَتْ شَمْسُ وَحْيِكَ وَالْهَامِكُ أَنْ تَقْدِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْيَوْمِ مَا قَدَّرْتَهُ لْخَيْرَةِ خَلْقِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِيوَضَاتِكَ الَّتِي مَا فَازَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الطَّائِفِينَ حَوْلَ حَرَمِ قُرْبِكَ وَ كَعْبَةِ لِقَائِكَ ثُمَّ الْهِمَّهُمْ فِي أَمْرِكَ مَا تَشْتَعَلُ بِهِ قُلُوبَ خَلْقِكَ وَ افْتِدَةَ بَرِيَّتِكَ ثُمَّ اجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِرَاجَ ذِكْرِكَ لِيَسْتَضِيَ بِهِ الْعِبَادُ الَّذِينَ احْتَجَبُوا بِمَا اتَّبَعُوا النَّفْسَ وَ الْهَوَى عَنْ عِرْفَانِ مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَ مَطْلَعِ آيَاتِكَ.

٢١ أَي رَبِّ أَنْتَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ كُلُّ ذِي عِظْمَةٍ بِعِظْمَتِكَ وَ الطَّافِكُ. فَانْزِلْ عَلَيَّ احْتِبَاتِكَ مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِحَبِيبِ الْإِيَّامِ الْغُرَّةِ الْغُرَّةِ وَ أَظْهَرْتَهُ عَنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ احْتِبَاتِكَ وَ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ اغْنِيَاءَ عَمَّا سِوَاكَ وَ مَنْقُطَعِينَ عَمَّا دُونَكَ.

٢٢ أَي رَبِّ اشْرِبْهُمْ بِيَدِ مَرْحَمَتِكَ السَّلْسِيلِ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ عَرْشِكَ ثُمَّ وَقَّفْهُمْ عَلَيَّ مَا نَزَّلْتَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ. أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْمَقْتَدِرُ الْمَنَّانُ.

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الْمَقْتَدِرِ الْمَخْتَارِ

١ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَمَعْتَ احْتِبَاتِكَ فِي عِيدِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي فِيهِ تَجَلَّيْتَ بِاسْمَائِكَ الْحَسَنَى عَلَيَّ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ فِيهِ اشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَ اسْتَقَرَّ هَيْكَلُ الْقَدَمِ عَلَيَّ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ.

٢ يَا إِلَهِي هَذَا يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ أَيَّامِ الرِّضْوَانِ وَ اسْتَدْعَى فِيهِ أَحَدٌ مِنْ احْتِبَاتِكَ مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَ مَشْرِقِ انْوَارِكَ مِنْ مَحَلِّهِ فِي السَّجْنِ إِلَى مَحَلِّ آخَرَ مِنَ السَّجْنِ حُبًّا لِجَمَالِكَ وَ شَغْفًا فِي حُبِّكَ وَ احْضُرْ تَلْقَاءَ وَجْهِكَ مَا كَانَ مُسْتَطِيعًا عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَاتِكَ بَعْدَ الَّذِي غَارَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُ وَ عِنْدَ غَيْرِهِ مِنْ احْتِبَاتِكَ. أَي رَبِّ لَمَّا جَمَعْتَهُمْ فِي حَوْلِكَ وَ وَقَّفْتَهُمْ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ فَاسْتَقَمْتَهُمْ عَلَيَّ أَمْرِكَ وَ أَلْفَ قُلُوبِهِمْ عَلَيَّ شَأْنًا لَا يَعْتَرِيهِ الْاِخْتِلَافُ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ ادْلَاءً لِهَذِهِ الشَّمْسِ الَّتِي مَا رَأَتْ شَبْهَهَا عَيْنَ الْوُجُودِ وَ مَا قَدَّرَ كَفُوهَا فِي الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ.

٣ أَي رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ بَانَ مِنْ فِي حَوْلِكَ كُلَّهُمْ ارَادُوا اسْتِدْعَانَكَ فِي أَيَّامِ الرِّضْوَانِ وَ فَازَ بِذَلِكَ عِدَّةٌ مَعْدُودَاتٍ عَلَيَّ قَدْرٍ وَسَعْمَهُمْ وَ مَنَعَ عِدَّةٌ أُخْرَى بِمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَوْلَيْكَ اخْتَصَرُوا بِالْخَمْرِ الْحَمْرَاءَ فِي الْكُؤُوبِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي طَبَخْتَ مِنْ رُوقِ الصَّيْنِ. ٣ يَا إِلَهِي اسْئَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَغْنَطِيسَ الْإِفْتِدَةِ وَ الْقُلُوبِ وَ بِهَا اجْتَذِبْتَ الْعِبَادَ إِلَى سَمَاءِ عِنَايَتِكَ وَ أَفْقِ فَضْلِكَ وَ الطَّافِكِ بَانَ تَقْبَلُ مِنْهُمْ مَا عَمِلُوا ثُمَّ اكْتُبْ لِلْآخِرِينَ جِزَاءً مَا ارَادُوا أَنْتَ أَنْتَ ذُو الْجُودِ وَ الْعَطَاءِ وَ ذُو الْفَضْلِ وَ الْبَهَاءِ. أَي رَبِّ عَرَّفَ بَعْضُهُمْ أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ أَيَّدَهُمْ عَلَيَّ أَمْسَاكَ السَّنْهَمِ لثَلَا يَتَكَلَّمُوا بِمَا تَضَيِّعُ بِهِ مَقَامَاتِهِمْ وَ تَحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ أَنْتَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤ أَي رَبِّ تَسْمَعُ حَنِينَ الْمَخْلُصِينَ مِنْ احْتِبَاتِكَ الَّذِينَ مَنَعُوا عَنْ لِقَائِكَ فِي هَذِهِ الْإِيَّامِ الَّتِي جَعَلْتَهَا عِيدًا لِبَرِيَّتِكَ وَ ذَخْرًا وَ شَرَفًا لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ... أَي رَبِّ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ مَا ارَادُوا فِي حُبِّكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ أَجْرًا مِنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥ ثُمَّ انْظُرْ يَا إِلَهِي احْتِبَاتِكَ الَّذِينَ تَشْتَتُوا فِي أَرْضِ الْحَاءِ ٢ بِلِحْظَاتٍ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ تَوَقَّفُوا هُنَاكَ بِمَا مُنَعُوا عَنْ الدَّخُولِ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ. أَي رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ. أَنْتَ أَنْتَ سُلْطَانُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ

الحمد لك يا اله العالمين و مقصود العارفين.

٦ فوعزتك يا الهى ينبغى لكل نفس ان يفدى نفسه لاذنك التى تسمع نداء العشاق من كل الآفاق و صريخ احبتك لابتلائهم بين ايدى اعدائك الذين ارتفع صريخهم فى حبك و اشتعلت قلوبهم من نار الفراق فى ايامك. نفسى لحلمك الفداء يا طلعة البهآء و روحى لاصطبارك الفداء يا من بيدك ملكوت الارض و السماء.

٧ فوعزتك يا محبوب المشتاقين و مقصود العاشقين لو يعصر احد من اهل النظر هذا اللوح الاطهر ليجرى منه الدم الذى ذاب من كبدى بما احترق فى حبك و حب الذين مبعوا عن لقاءك بعد الذى اقبلوا اليك و استقرؤا فى المدينة و حولها من ديارك. كللى لصبرك الفداء يا سلطان القدرة و الاقتدار كللى لسكونك الفداء يا من من خشيتك اضطرب من فى ملكوت الاسماء.

٨ و الحمد لك يا سكينه افئدة اهل البهآء اشهد يا الهى بان دونك لم يبلغوا الى حكمتك و حقائقها و اسرارها فى كل ما ظهر من شئوننا قدرتك و ظهورات مشيتك. ثم اسلك يا الهى بان تؤيد احبائى ليضيّفوك باخلاقهم و آدابهم ليسط بها خوان مكرمتك بين بريتك و يجتمع حوله من على الارض كلها هذا حق الضيافة بين البرية. انك انت على كل شى لمقتدر قدير و الحمد لك يا اله العالمين و المقتدر على من فى السموات و الارضين.

١٨

بسم الله الابهى

١ سبحانك اللهم يا الهى هذا يوم من ايام الرضوان الذى فيه تجليت على من على الارض باسمك الرحمن و اظهرت قدرتك و سلطانك على من فى الاكوان. اى رب ترى اليوم احداً من احبائك استدعى مظهر ذاتك من محله الى محل آخر فى السجن و انعقد مجلس باسمك و زين بنفسك بحيث اشرفت من افقه شمس جمالك. طوبى لنفس فازت بذلك و ليوم تشرف بظهورك و لارض اشرفت من انوار وجهك.

٢ اى رب قدر له و لعبادك الذين منعوا عن لقاءك اجر من فاز بلقاآك و رتب مجمعاً باسمك و ذكرك ثم اكتب لهم ما كتبه للمقربين انك انت على كل شى قدير.

١٩

هو الله

١ سبحانك اللهم يا الهى هذا يوم من ايام عيدك الرضوان و فيه زين محل من السجن لظهور جمالك اجابة لمن حمله الشوق على استدعائك. لك الحمد بما اشرفت من افق السجن فى هذا اليوم بتجلّى استضاء منه الآفاق فضلاً من عندك على من فى ظلك و حولك.

٢ و فيه فتحت اللسان بالبيان و نثرت لثالى المعانى و البيان على اهل الاكوان. اى رب فاحى بهذه الكأس من على الارض كلها و قدر لاهل البهآء الذين ارادوا وجهك و منعوا بما اكتسبت ايدى اعدائك ما هو خير لهم يا سلطان الاسماء و مالك الارض و السماء. ثم اجعل لهم نصيباً من فيوضات تلك الايام التى فيها استعلى كل دان و استجمل كل مقبل و اشتعل كل مخمود و استغنى كل فقير و استبهل كل قاصد.

۳ ای ربّ لک الحمد بما اختصاصت احبّتک و اخترتهم بین بریتک و یكون طرفک ناظرّاً الیهم من هذا المقام الّذی فیہ سُجّن هیکل امرک. ای ربّ لا تمنعهم عمّا عندک ثمّ اجذب قلوبهم من نفحات وحیک علی شأن یجعلهم منقطعاً عمّا سواک و مقبلاً الی شطر فضلک و احسانک. انّک انت المقتدر علی ما تشاء و انّک علی کلّ شیء قدير و الحمد لک یا مقصود العالمین.

۲۰

هو الاقدس الابهی

۱ سبحانک اللهمّ یا الهی هذا یوم من ایام رضوانک و فیہ استدعی احد من عبادک مظهر ذاتک و مطلع سلطانک و زین موضعاً من مواضع السّجن لجمالک الابهی یا اله الارض و السماء. یا حبّذا للسّاعة الّتی فیها خرج مطلع قیومیّتک من مقرّه مقبلاً الی مقرّ آخر من السّجن. اسئلک یا سلطان الاسماء و فاطر الارض و السماء بان تکتب لاحبّتک الّذین منعوا عن الدّخول فی جوار رحمتک و الحضور لدی عرش عظمتک اجر من فاز بلقائک و زار جمالک.

۲ ای ربّ تسمع حنینهم فی هجرک و صریخهم فی فراقک. اسئلک بان تکتب لهم کلّ خیر من عندک. انّک انت المقتدر علی ما ترید لا اله الا انت العزیز الحمید.

۲۱

لوح عاشق و معشوق

هو العلیّ العالی الاعلی

۱ ای بلبان الهی از خارستان ذلّت بگلستان معنوی بشتایید و ای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید. مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده و ابوابهای گلزار قدم را گشوده. چشمها را بشارت دهید که وقت مشاهده آمد و گوشها را مژده دهید که هنگام استماع آمد. دوستان بوستان شوق را خبر دهید که یار بر سر بازار آمد و هدهدان سبا را آگه کنید که نگار اذن بار داده. ای عاشقان روی جانان غم فراق را بسرور وصال تبدیل نمائید و سمّ هجران را بشهد لقا بیامیزید.

۲ اگرچه تا حال عاشقان از پی معشوق دوان بودند و حبیبان از پی محبوب روان در این ایام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه فرموده که معشوق طلب عشاق مینماید و محبوب جویای احباب گشته. این فضل را غنیمت شمرند و این نعمت را کم نشمرند. نعمتهای باقیه را نگذارید و باشیای فانیه قانع نشوید. برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصر دل بردرید تا جمال دوست بی حجاب به بینید و ندیده بینید و نشنیده بشنوید.

۳ ای بلبان فانی در گلزار باقی گلی شکفته که همه گلها نزدش چون خار و جوهر جمال نزدش بی مقدار. پس از جان بخروشید و از دل بسروشید و از روان بنوشید و از تن بکوشید که شاید بوستان وصال درآئید و از گل بی مثال بیوئید و از لقای بیزوال حصّه برید و از این نسیم خوش صبای معنوی غافل نشوید و از این رائحه قدس روحانی بی نصیب ننمایید. این پند بندها را بگسلد و سلسله جنون عشق را بجنبناند دلها را بدلدار رساند و جانها را بجانان سپارد قفس بشکند و چون طیر روحی قصد آشیان قدس کند.

۴ چه شبها که رفت و چه روزها که درگذشت و چه وقتها که باخر رسید و چه ساعات که بانتهای آمد و جز باشتغال دنیای فانی نَفَسی برنیامد. سعی نمائید تا این چند نَفَسی که باقی ماند باطل نشود. عُمرها چون برق میگذرد و فرقهها بر بستر تراب مقرر و منزل گیرد. دیگر چاره از دست رود و امور از شصت.

۵ شمع باقی بی فانوس روشن و منیر گشته و تمام حجابات فانی را سوخته. ای پروانگان بی پروا بشتابید و بر آتش زیند و ای عاشقان بیدل و جان بر معشوق بیائید و بی رقیب نزد محبوب دوید. گل مستور بی بازار آمد بی ستر و حجاب آمد و بکل ارواح مقدسه ندای وصل میزند. چه نیکو است اقبال مقبلین فهیناً للفائزین بانوار حسن بدیع.

۲۲

### بسمک الاحلی الابهی

۱ انک انت یا الهی لَمَّا استویت علی کرسی عَزَّ فردائیتک و تعلیت علی عرش وحدائیتک ینبغی بان تمحو عن قلوب الممکنات ما ینمعهم عن الدخول فی حرم اسرار ربوبیتک و یحجبهم عن الورد فی سرادق الوهیتک لیجعل کلّ القلوب مرءاتاً لجمالک و مدلاً علیک و حاکیاً عنک لیظهر فی کلّ شیء آثار عَزَّ سلطنتک و اشراق انوار قدس حکومتک لیوحدک کلّ من فی السموات و الارض بما تجلیت لهم بهم بمظهر تفریدک.

۲ ثمَّ عَزَّ یا الهی عبادک عن قمیص النفس و الهوی او عرّج عیون بریتک الی مقام الذی لا یشهدنّ فی الهوی الا هبوب هواء عَزَّ صمدائیتک و لا ینظرنّ فی النفس الا ظهور نفس رحمائیتک لیطهر الارض و ما علیها عن الدلالة لغیرک و التّحکّی عن مظاهر نفیک و کلّ ذلك ینظر فی الملک بقولک کن فیکون بل اقرب من ذلك ولكنّ الناس هم لا یشعرون.

۳ سبحانک سبحانک یا محبوبی فوعزّتک حینئذ اشاهد بانک استجبت لی کلّ ما دعوتک به فی هذه اللیلة المبارکة الّتی جعلتها حاکیة عن انیس جمالک و مصاحب وجهک قبل ذکرى بین یدیک و اظهارى فی ساحة قدسک بحیث جعلت کلّ شیء مظهر امرک و مطلع فعلک و مکمن علمک و مخزن حکمتک و اشاهد بانّ کلّما خلق بقدرتک و ذوّت باقتدارک لو ینقص منه علی قدر خردل من ظهورات صفاتک و اسمائک لن یتّم ارکان صنع صمدائیتک و لن یکمل جواهر حکمة ربائیتک لانّ حروفات النّفی مع بعدهنّ عن نفحات قدس عرفانک و مع غفلتهنّ عن بدایع اشراق انوار فجر جمالک فی سماء اجلالک لو لم یکن فی ملکک کیف یعلو کلمات اثباتک.

۴ فوعزّتک یا محبوبی کلّ الوجود وجد لاعلاء نصرک و انتصارک و کلّ الحدودات آیات لسلطنتک و منادی لاقتدارک. تعالی تعالی بدایع قدرتک فی کلّ شیء بحیث جعلت ادنی خلقک مطلعاً لاعلی صفاتک و احقر صنعک محلاً لاعظم اسمائک بحیث جعلت الفقر مظهراً لغنائک و الذلّ سیلاً لعزّک و الخطأ سبباً لغفرانک و بهم تثبت لنفسک اسمائک الحسنی و لذاتک بدایع صفاتک العلیا.

۵ اذاً یا الهی لَمَّا اردت ان تدخل کلّ الاشیاء فی سرادق عَزَّ فضلک و افضالک و تهبّ علی کلّ الوجود من اریاح قمیص عَزَّ فردائیتک و تنظر کلّ شیء بلحظات اعین جودک و وحدائیتک اسلک بحبک الذی جعلته علّة ظهورات قدس صمدائیتک و شعله قلوب المشتاقین من خلقک بان تخلق حینئذ لمخلصیک من بریتک و محبّیک من احبّیک من جوهر الجود و الاعطاء و سادج الفضل و البهَاء رضوان قدسک الاعلی و تجعله مقدساً عن کلّ ما سواک و منزهاً عن دونک. ثمّ اخلق یا الهی فیها من انوار عرشک مغنیات من بدایع صنعک الاحلی لیدکرنک بکلمات الّتی جعلتها مطهراً عمّا سمعتها اذن الخلیقة من اهل ارضک و سمائک و مقدساً عن عرفان بریتک. ثمّ افتح ابواب هذه الجنّة علی وجه احبائک لعلّ یدخلون فیها باسمک و سلطنتک لیتّم

بذلك سلطان مواهبك على اصفياتك و مليك عطائك على امنائك ليذكرتك فيها بنعمات التي لن يقدر احد ان يتغنى بها او يتكلم عليها حتى لا يخطر على قلب احد من بريتك التلبس باثواب صفوتك و التظهر بظهورات احبتك و لئلا يشبهه على احد محبيك عن مبغضيك و مخلصيك عن معانديك و انك انت على كل ما تريد لقادر مقتدر قدير.

٦ سبحانك سبحانك يا محبوبي من ان تعرف باعلى عرفان الموجودات سبحانك سبحانك من ان توصف بابهي وصف الممكنات لان منتهى عرفان العباد في منتهى ذروة القسوى لن يقدر ان يصعد عن حد الانشاء و لن يمكن ان يتعارج عن شأن الامكان و بما قدر له من شئون القضاء فكيف يقدر ما خلق بمشيئة الامكانية في رتبة الامكان ان يصعد الى هواء قدس عرفانك او يصل الى مقر عز اقتدارك.

٧ سبحانك سبحانك من ان يطير الفاني الى عرش بقائك او يصل الفقير الى ذروة استغنائك. لم تزل واصف نفسك لنفسك بنفسك و ناعت ذاتك لذاتك بذاتك. فوعزتكم يا محبوبي لم يكن غيرك مذكور حتى يعرفك و لا دونك موجود ليذكرك. انت الذي لم تزل كنت في ملكك بظهور عز وحدانيتك و طلوع قدس كبريائيتك و لو يذكر في ممالك الانشاء من اعلى نقطة البقاء الى منتهى رتبة الثرى احد دونك كيف يثبت استوائك على عرش فردانيتك و يعلو بدايع ذكرك في كلمة توحيدك و وحدانيتك.

٨ و اشهد حينئذ بما شهدت به لنفسك قبل خلق السموات و الارض بانك انت الله لا اله الا انت. لم تزل كنت قادراً بمظاهر قدرتك لآيات قدرتك و عالماً بمطالع علمك بكلمات علمك و لم يكن دونك من شئ ليذكر تلقاء مدين توحيدك و لا غيرك من احد حتى يوصف في ساحة قدس تفريدك.

٩ فلك الحمد يا الهى على ظهور مواهبك و عطائك. فلك الحمد يا محبوبى على طلوع شمس عنايتك و افضالك. فلك الحمد حمداً يهدى المضلين الى تشعشع انوار صبح هدايتك و يصل المشتاقين الى مكن اشراق نور جمالك. فلك الحمد حمداً يقرب المريض الى معين شفائك و البعيد الى كثر لقاءك. فلك الحمد حمداً ينزع عن هياكل العباد قميص الذل و الفناء و يلبسهم رداء العز و البقاء و يهدى الفقراء الى شاطى القدس و الاستغناء. فلك الحمد حمداً به تنطق الورقاء على افنان سدره البقاء بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت مقدساً عن ذكر دونك و متعالياً عن وصف ما سواك. فلك الحمد حمداً به تغن عندليب البهاء فى جبروت العماء بان علياً عبدك الذى اصطفيته بين رسلك و صفوتك و جعلته مظهراً لنفسك فى كل ما يرجع عليك من ظهورات صفاتك و بروزات اسمائك. فلك الحمد حمداً به تقيم كل شئ ببناء نفسك و ذكر ذاتك و تنطق كل الوجود باذكار سلطان جمالك. فلك الحمد حمداً يملأ السموات و الارض من آيات عز هويتك و يدخل كل شئ فى سرادق قربك و لقاءك. فلك الحمد حمداً يجعل كل شئ كتاب وصفك و صحيفة ذكرك. فلك الحمد حمداً به تستوى ظهورات سلطنتك على عرش حكومتك و تستقر شئون اجلالك على كرسى الوهيتك. فلك الحمد حمداً به تثمر اشجار الياسة من نسمة قدس اكرامك و تجدد هياكل الموجودات من ارياح عز افضالك. فلك الحمد حمداً به تنزل آيات عز توحيدك من سماء قدس تفريدك. فلك الحمد حمداً به تعلم كل شئ من جواهر علمك و ساذج حكمتك و لا تخيب المساكين عن ابواب رحمتك و احسانك. فلك الحمد حمداً به يستغنى كل من فى السموات و الارض من كنايز استغنائك و يتعالى الممكنات الى ذروة عز الطافك. فلك الحمد حمداً به تطير قلوب العشاق فى هواء القرب و الاشتياق و يستضى نور النور فى شطر العراق. فلك الحمد حمداً به ينقطع المقرّبون عن كل الجهات و يجذبهم الى عرش الاسماء و الصفات. فلك الحمد حمداً به تغفر الخطأ و العصيان و تقضى حوائج كل الاديان و تهب روايح الغفران على الامكان. فلك الحمد حمداً به يصعد الموحدون الى معارج حبك و يرتقى المخلصون الى رضوان وصلك. فلك الحمد حمداً به يقضى حوائج الطالبين و مقاصد العارفين. فلك الحمد حمداً به تمحو عن القلوب اشارات التحديد و تثبت آيات التوحيد. فلك الحمد حمداً به

حمدت نفسك في ازل الآزال و جعلته مقدساً عن الشبه و الضد و المثال يا من بيدك جبروت الفضل و الافضال و ملكوت العز و الاجلال.

١٠ سبحانك اللهم يا الهى و سيدى تشهد و ترى و تعلم ما ورد على احبتك فى ايامك و نزل على صفوتك من ترادف بلاياك و تتابع قضايك و توالى رزاياك حيث ضاقت عليهم الارض و اخذتهم شئون قهرك من كل الجهات و آثار خشيتك من كل الاقطار و سدت على وجوههم ابواب رحمتك و عنايتك و منعت على رضوان قلوبهم امطار فيض فضلك و الطافك. اتحرم يا الهى محبتك عن بدايع نصرك و انتصارك. اتخيب يا محبوبى مخلصيك عن جوامع جودك و انعامك. اتنع يا سيدى عارفيك عن شاطى قدس عرفانك و هل تقطع عن افئدة مريدك امطار عز افضالك. لا فوعزتك اشهد حينئذ بان رحمتك سبقت الممكنات و عنايتك احاطت كل من فى الارضين و السموات. لم تزل كانت ابواب جودك مفتوحة على وجه عبادك و لا تزال نسما فضلك سارية على قلوب خلقك و امطار مكرماتك جارية على بريتك و اهل مملكتك.

١١ و اعلم بانك تأخرت ظهورات نصرك فى الانشاء لما سبق به علمك من اسرار القضاء و خفيات ما قدر خلف حجبات الامضاء ليفصل بذلك من دخل فى ظل رحمتك الكبرى عن الذى استكبر عليك ثم اعرض عن اللقاء عند ظهور جمالك الاعلى.

١٢ فسبحانك سبحانك يا محبوبى اذاً لما فصل فى الملك احبائك من اعدائك و تم حججتك الاعظم و برهانك الاقوم على كل من فى السموات و الارض اذاً فارحم الذين هم استضعفوا فى ارضك بما ورد عليهم فى سبيلك ثم ارفعهم يا الهى باقتدارك و مشيتك ثم اظهرهم على الامر بسطنتك و ارادتك.

١٣ فوعزتك ما اردت فى ظهورات نصرك الا ارتفاع امرك و اعلاء كلمتك و انى لايقنت بانك لو تأخر فى انزال نصرك و اظهار قدرتك لتمحى آثار سلطنتك فى ملكك و تضحل آيات حكومتك فى مملكتك.

١٤ فى الهى قد ضاق صدرى و اخذنى الهى و الغم عن كل الجهات بما اسمع كل ذكر بين عبادك دون بدايع ذكرك و ارى كل شىء بين بريتك الا ما امرتهم به بامرک و قضيت لهم بسطان مشيتك و قدرت لهم بمليك تقديرك و بلغوا فى الغفلة الى مقام الذى لو احد من احبائك يلقى عليهم من بدايع آيات توحيدك و جواهر كلمات عز تفريدك يجعلون اصابعهم فى آذانهم و يعترضون عليه و يستهزئون به و انك انت احصيت كل ذلك باحاطة قيوميتك و احطت باقتدار ربوبيتك.

١٥ سبحانك سبحانك يا سيدى فانظر الى صدور التى تشبكت من سهام اعدائك فى محبتك و على رؤس التى ارتفعت على القناة لاعلاء امرك و ارتفاع ذكرك ثم ارحم قلوب التى احترقت من نار حبك و ورد عليهم ما انت تعلم بعلمك.

١٦ سبحانك يا الهى انت تعلم ما قضى من ايامك فى عشرين من السنين الى ان بلغ الزمان الى الحين و ورد على اصفياك فى هذه المدة البعيدة ما لا يحصى بالبيان و لا يذكر باللسان بحيث ما وجدوا موطن امن و لا مقعد صدق. اذاً يا الهى بدل خوفهم بظهورات امنك و امانك و ذلهم بسطان عزك و فقرهم بمليك غنائك و اضطرابهم ببدايع استقرارك و هب عليهم من نسما عزك و رحمتك ثم انزل عليهم من بدايع عنايتك ما يغنيهم عن دونك و ينقطعهم عما سواك ليظهر سلطان احديتك و مليك فضلك و افضالك.

١٧ اما تنظر يا الهى على دموع التى جرت على خدود احبتك و اما ترحم يا محبوبى عيون التى عمت فى فراقك و تعطيل آيات نصرك و اما تنظر يا سيدى قلوب التى استدقت فيها ورقاء عشقك و شوقك. فوعزتك كاد الامر يصل الى مقام يمحو الرجاء عن افئدة اصفياك و يأخذهم نقمات اليأس بما ورد عليهم فى ايامك.

١٨ فها انا ذا يا الهى هربت عن نفسى الى نفسك و عن ذاتى الى تجليات انوار ذاتك و عن شئون بعدى و غفلتى الى نفحات قريك و ذكرك و وفدت على تراب مدين مغفرتك و احسانك و سكنت فى جوار رحمتك الكبرى و استشفع بسطان

ذكرك في قميص جمالك الالطف الاعلى بان تنزل في هذه السنة على احبتك ما ينقطعهم عن دونك و يخلصهم لظهورات  
ملك مشيتك و سلطان ارادتك بحيث لا يريدوا الا ما اردت لهم بامرک و لا يشاؤا الا بما شئت لهم بمشيتك. ثم طهر يا الهى  
ابصارهم لمشاهدة انوار جمالك و سمعهم لاستماع نغمات ورقاء عز هويتك ثم املاً قلوبهم من بدايع حبك ثم احفظ لسانهم  
عن ذكر غيرك و وجوههم عن التوجه الى غيرك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز المهيمن القيوم.

١٩ ثم احفظ يا محبوبى بمحببتك اياهم و محبتهم اياك هذا العبد الذى فدى بكله لحضرتك و انفق كل ما اعطيته فى  
سبيل محبتك و مناهج رضائك عن كل ما يكرهه نفسك ثم عن كل ما يمنعنى عن الدخول فى سرادق قدس سلطنتك و الورود  
الى مقاعد عز احديتك. ثم اجعلنى يا الهى من الذين ما شغلهم شىء عن زيارة جمالك و التفكر فى بدايع صنع ازليتك حتى  
لا استأنس باحد دونك و لا التفت الى نفس سواك و لا ارى فى شىء مما خلقته فى ملكوت ملك السموات و الارض الا  
بديع جمالك و ظهور انوار وجهك و استغرق فى طماطم سلطان ربوبيتك و يمايم قدس احديتك على مقام الذى انسى كل  
الاذكار دون اذكار عز هويتك و اغفل عن كل الاشارات يا من بيدك جبروت الاسماء و الصفات.

٢٠ فسبحانك يا مقصودى فوعزتک احب ان اكون على شأن الذى لو يحضرن بين يدي طلعات اللواتى كن فى غرفات  
عصمتك و سترت جمالهن عن ملاحظة الموجودات و طهرت وجوههن عن مشاهدة الممكنات و يظهرن بظهورات انوار  
جمالك المنيع لا التفت عليهن و لا اتوجه اليهن الا لملاحظة اسرار صنعك الذى تحيرت فيه افئدة المقربين و كاعت نفس  
العارفين و ارتقى بحولك و قوتك الى مقام الذى لن يشغلنى شأن عن شؤونات عز قيوميته و لا يحجبني هندسيات الملكية عن  
ظهورات قدس الوهيتك.

٢١ سبحانك سبحانك يا الهى و محبوبى و سيدى و مقصودى لا تخيب هذا الدليل عن شاطى عزك و لا تحرم هذا  
المسكين عن ميادين غنائك و لا تطرد هذا السائل عن ابواب فضلك و احسانك و موهبتك ثم ارحم هذا المفتقر الذى ما  
اتخذ لنفسه ولياً دونك و لا انيساً سواك و لا مصاحباً غيرك و لا محبوباً الا انت و لا مقصوداً الا اياك.

٢٢ ثم انظرنى يا الهى بلحظات رحمتك ثم اغفر جرياتي و جريرات احبتك التى حالت بيننا و بين انزال نصرک و افضالك  
ثم كفر عتاً سيئات التى احتجبت بها وجوهنا عن ملاحظة انوار شمس الطافك و انك انت المقتدر على ما تشاء و تحكم كيف  
تشاء لا تسئل عما شئت بسطانك و لا تردّ عما قضيت بقضائك لا اله الا انت العزيز القادر الحى الرؤوف.

## سورة قلم

هذه سورة القلم قد نزلت من سماء القدم للذينهم الى شطر العرش ينظرون.

بسم الله الابدع الابهى

١ يا قلم الاعلى اشهد فى نفسك بانه هو الله لا اله الا انا المهيمن القيوم ثم اشهد بذاتك بانى انا الله لا اله الا هو كل خلقوا  
بامرى و كل بامرى يعملون ثم اشهد بكيونتك بان هذا لجمال الله قد اشرق من افق الغيب و ما عرفه احد دونه و لن يعرفه سواه  
و انه لهو المقتدر العزيز المحبوب و من تجلى منه اشرقت شمس العظمة و الكبرياء و خلقت افئدة ملاً البقاء ثم حقائق  
المقدسين خلف حجبات العماء و ظهرت اسرار ما كان و ما يكون.

٢ يا قلم لا تنصعق في نفسك لأننا عصمتناك بسلطان القوّة و القدرة و نفخنا فيك من روح لو ينفخ منه في اجساد  
الممكنات اقلّ من ان يحصى ليقومنّ كلّهم من مقاعدهم و يقولنّ بالسنةم و ينطقنّ بذواتهم و يشهدنّ بكيوناتهم بأنه لا اله الا  
انا المقتدر المتعظّم المتعالى العزيز الفرد الغالب القيوم.

٣ يا قلم الامر استقم في ذاتك ثمّ أظهر فضلك على الموجودات عمّا اعطاك الله قبل خلق الحروف و الكلمات و قبل  
وجود الممكنات و قبل ان يظهر ملكوت الاسماء و الصفات و قبل ان يظهر لوح عزّ محفوظ. قل انّ هذا لعزّ ما سبقه عزّ لا من  
قبل و لا من بعد لو انتم يا ملأ الرّوح تفقهون و انّ هذا لجمال ما سبقه جمال من الأوّل الذى لا أوّل له لو انتم تعلمون. قل من  
خطر في قلبه التّقابل بهذا القلم او المشاركة معه او التّقرّب اليه او عرفان ما يظهر منه يوقن بانّ الشيطان وسوس في نفسه كذلك  
نزل الامر لو انتم تشعرون. قل تالله ما سبقنى احد في الابداع و لن يسبقنى نفس و هذا ما رقم من قلم الوحي لو انتم تعلمون.  
قل انّ بحرف عمّا ظهر منّى خلقت الممكنات و حقائق الموجودات و العوالم الّتى ما اطّلع بها احد الا الله العزيز المشهود.

٤ يا قلم اسمع ما يقول المشركون في حقّك. قل يا ملأ البغضاء موتوا بغیظكم ثمّ بغلّكم ثمّ بحسدكم ثمّ بكفركم. تالله  
الحقّ انّ هذا لقلّم بارادة منه خلقت ارواح الملأ الاعلى ثمّ حقائق اهل البقاء ثمّ جواهر الافئدة و العقول و باثر منه خلقت  
شمس العزّة و العظمة و بدر العصمة و الرّعة ثمّ انجم العناية و المكرمة و به ظهرت الجنان و ما فيها و الرضوان و ما عليه لو انتم  
تعرفون. قل بحركة منّى ظهر علم ما كان و ما يكون ثمّ خلق الاولين و الآخرين فافتحوا عيونكم لعلّ انتم تشهدون.

٥ يا قلم اكف بما القيت على الممكنات من سلطانتك و قدرتك لانّ قلوب المغلّين تكاد ان تتميّز من الغلّ فاستر امرك و  
لا تفش ازيد من ذلك لانّ سموات القدم تنفطر من قولك و ارض القدس تنشقّ في نفسها و اهل الانس في فردوس العظمة  
كلّهم ينصعقون. اصبر في نفسك لانّ من على الارض لن يستطيعوا ان يشاهدوا سلطانتك و يسمعوا ما يظهر من شؤوناتك  
فكيف موجدك و خالقك الذى خلقك بقول منه. تعالى ربّك عمّا يجرى منك من بعد و ظهر من قبل و تعالى عمّا عرفه  
المقرّبون و عمّا يعرفه المخلصون. فاكف بما ظهر منك. تالله الحقّ لو يقابل من فى السّموات و الارض و ما بينهما من الاشجار  
و الاثمار و الاوراق و الافنان و الاغصان و المياه و البحار و الجبال بحرف عمّا ظهر منك لينطقنّ فى انفسهم بما نطقت شجرة  
الطّور على ارض الظهور لموسى الكليم فى وادى قدس مبروك.

٦ يا قلم انصت عن بدائع الازكار فيما اعطاك الله ثمّ انقطع عمّا عندك و بشّر الناس بالكلمة العليا فى هذا الظهور  
الاعظم لعلّ يعرفنّ بارئهم بنفسه و عن دونه ينقطعون. ثمّ بشّر الملأ الاعلى قل يا اهل العظمة فى سرادق الكبرياء و يا اهل  
جبروت القدرة خلف خباء الابهى و يا اهل ملكوت الغيب و الشّهادة فى المواقع القصوى و رآء لجج البقاء ثمّ يا مظاهر الاسماء  
فى لاهوت العماء عبّدا فى انفسكم فى هذا العيد الاكبر الذى فيه يسقى الله بنفسه هذا الرّحيق الاطهر عباده الّذين قاموا لدى  
الوجه بخضوع محبوب. ثمّ زينوا انفسكم باستبرق الايقان ثمّ اجسادكم من سندس الرّحمن بما ظهر و اشرق و طلع و برق نور  
عن مشرق الجبين و سجد عند ظهوره من فى السّموات و الارض لو انتم تفقهون.

٧ قل تالله الحقّ ما ظهر شبهه فى الابداع و من اقرّ بغير ذلك شهد بغير ما شهد الله و يكون من المشركين فى لوح عزّ  
حفيظ. قل بهذا النور خلق خلق اللاهوت و حقائقه و بعثت هياكل اهل الجبروت و ذواته و به خلق الله عوالم لا لها من بداية و  
لا من نهاية و ما اطّلع بها احد الا من شاء ربّه كذلك نلقى عليكم الاسرار لعلّ انتم فى آثار الله تتفكّرون. قل هذا لنور قد  
خضع عند تجلّيه كلّ الاعناق و سجدت لدى ظهوره ارواح المقرّبين ثمّ افئدة المقدّسين ثمّ حقائق المسبّحين ثمّ عباد مكرمون.

٨ يا اهل حرم القدس تالله هذا لحرم الله فيكم و حلّ القدس بينكم و مشعر الرّوح تلقاء وجوهكم و المقام الامن فى السرّ  
و العلن. ايّاكم ان تحرموا انفسكم عن حرم العرفان اسرعوا اليه و لا تكوننّ من الّذينهم يتوقّفون. و هذا حرم يطوف فى حوله

هياكل الاحدية ثم حقائق الصمديّة و جعل الله فناءه مقدساً عن مسّ كلّ مشرك مردود و تستبرك بخدمته حوريّات الفردوس ثم اهل لجج الافريدوس ثم اهل حظائر القدس و مقاعد الانس ولكنّ الناس اكثرهم لا يفقهون.

9 اخرجوا يا اهل الارض و السّماء من مقاعدكم للحيّ الاكبر في هذا الجمال المشرق الاطهر. فلما شهد الله عجز انفسكم عفا عنكم و يأمركم ان تقبلوا اليه بالافتدة و القلوب و لن يوفّق بذلك احد الاّ الذين لن يشاهدنّ ما في السّموات و الارض الاّ كيوم لم يكن فيه احد مذكوراً اولئك يُسَقَوْنَ بايادى ربّهم من رحيق قدس مختوم. و من يتوجّه الى هذا الشّطر الاطهر الانور لتطوف حوله شمس مشرقا ما قدر لها من اوّل و لا من آخر و يستشرق من افق قلبه شمس الشّموس الّتي تُظلم عند ضيائها شمس الاسماء لو انتم تعرفون.

10 يا قلم اذنّ بين ملاً القدم و قل يا اهل ميادين البقاء و يا اهل سرادق الكبرياء ثمّ يا جواهر الغيب عن اعين اهل الانشاء انزلوا عن مقاعدكم ثمّ هلّلوا و كبروا و اكرعوا كأوب البقاء من انامل الابهي في هذا اليوم الّذي ما رأت عين الابداع شبهه و لا بصر الاختراع مثله و فيه قرّت عيون العظمة على مقعد عزّ محمود. يا حملة العرش زيّوا العرش الاعظم في هذا اليوم لانّ فيه ظهر الجمال المكون الّذي ما فاز ببقائه اهل الفردوس الاعلى و لا اهل جنّة المأوى. قل تالله قد ظهر الغيب المكون باتمه و قرّت من جماله عيون الغيب و الشّهود ثمّ عيون الّذين طهروا نفوسهم بما رشح عليهم كوثر القدس من بحر اسم ربّهم المشهود.

11 قل هذا يوم فيه عرف الله نفسه و اظهرها على من في السّموات و الارض ثمّ استعلى بسلطانه على من في ملكوت الامر و الخلق فعلى هذا الفضل المقدّس المبارك المحبوب. و هذا يوم فيه ظهر جمال القدم بالطراز الّذي به انشقت الاستار و ظهرت الاسرار و برزت الاتمار من الاشجار و نطقت الاشياء بذكر ربّها المختار و برزت الارض و ما فيها و السّماء و ما عليها و الجبال و ما في سرّها و البحار و ما في قعرها ولو هم في انفسهم محتجبون. و هذا يوم فيه انكسرت اصنام الشّرك و الهوى و استوى جمال القدم على العرش الاعظم و نطق الرّوح الاكرم من مكمن البقاء و الرّوح الاقدس من سدره المنتهى و روح الامر من الشّجرة القصوى و روح العزّ من الجبروت الاعلى و الرّوح الامين عن يمين سدره السّيناء بان تبارك الرّحمن الّذي ظهر في الاكوان بما لا ادركته العيون. قل هذا هو الّذي بحركة من اصبعه ينعدم خلق السّموات و الارض و بكلمة من فمه تحيي الموجودات و باشارة من طرفه ينقلب كلّ الوجود الى شطر الله المهيم العزير الودود.

12 قل يا ملاً الرهبان اتركوا كنائس التسييح لانّ الّذي رفع الى السّماء قد نزل بالحقّ و يطوف حول العرش. تالله الحقّ انّ اليوم يصيح الناقوس على ذكرى و ينادى الناقور على وصفى و الصّور باسمى المهيم القيوم. لا تحرموا انفسكم عن فضل هذا اليوم ثمّ اسرعوا الى مقرّ العرش دعوا ما عندكم و تمسّكوا بحبل الله القائم الظاهر الناطق المشهود.

13 يا اهل الغيب و الشّهادة غنّوا و تغنّوا في هذا العيد الّذي ظهر بالحقّ و ما فاز به احد لا من قبل و لا من بعد لو انتم تعلمون. قد رفع الله فيه القلم عن كلّ من في السّموات و الارض و هذا ما اشرق به حكم القدم من مشرق القلم لتفرحنّ في انفسكم و تكوننّ من الّذينهم يفرحون.

14 يا قلم اخبر حوريّة الفردوس قل تالله الحقّ اليوم يومك فاطهري كيف شئت ثمّ البسى استبرق الاسماء و سندس البقاء كيف تريدنّ ثمّ اخرجي من غرف البقاء كالشمس المشرقة من جبين البهاء ثمّ انزلي عن المكمن الاعلى و قفي بين الارض و السّماء ثمّ اكشفي برقع السّتر عن طلعتك التوراء ثمّ اطلعي من افق البداء كالحوراء لعلّ بذلك ينشقّ الحجاب الاكبر عن وجهه هؤلاء و ينظرنّ بالمنظر الاكبر جمال الله المقدّس العزير المحبوب.

15 يا جمال القدم انّ المشركين في سكر من الوهم لن يقدرنّ ان يرجعنّ البصر الى الشّطر الاطهر و انك بسلطان عصمتك عصمتي خلف حجاب التور و حرّمت جمالي عن مشاهدة اعدائك و كان الامر بيدك و انت الحاكم كيف تشاء بقولك كن فيكون.

١٦ يا حوريّة البهآء اخرجى من مكنن البقاء ثمّ طهّرى بصرك الاظهر عن وجه البشر تالله الحقّ لن يدركك آلا اهل النّظر من هذا المنظر الاكبر. دعى ملكوت الاسماء عن يمينك و جبروت الصّفات عن يسارك ثمّ اشرقى باذنى من افق عصمتى عارية عمّا خلق فى جبروت الامر و خالصة عمّا ظهر فى ملكوت الخلق ليظهر بك طراز الله فيما سواه ثمّ غنى على احسن النّعمات بين الارضين و السموات لعلّ ينقطع الوجود الى وجه ربك المقدّس العزيز الودود. اطلعى من افق الرّضوان بجمال الرّحمن و علّقى حول ثديك جعدك الرّيحان لتضوّع بين العالمين نفحات قميص ربك المّنان. اياك ان تسترى صدرك المصقول عن ملاء الظهور و غلالة القدس عن لحظات الانس ثمّ ادخلى تلقآء العرش معلّقة الشّعر مرمولة الفرع محمّرة الوجه مزينة الخدّ مكحولة العين و خذى باسمى الاعلى الكأوب البيضاء ثمّ اسقى ملاء البقاء الخمر الحمراء من جمالى الابهى لعلّ ملاء الظهور يطهّر فى هذا العيد المشهور من هذا الرّحيق الطهور و يخرجنّ من خلف الحجاب المستور بسطاني العزيز المقتدر المهيمن القيوم.

١٧ تالله الحقّ آتى لحروريّة قد كنت فى قطب الرّضوان خلف ستر الرّحمن و ما ادركتنى عيون اهل الامكان. لم ازل كنت مستورة وراء حجاب العصمة خلف سرادق العظمة سمعت الصّوت الاحلى عن يمين عرش ربى الاعلى رأيت بانّ الرّضوان يتحرّك فى نفسه و يتحرّك كلّ ما خلق فيه شوقاً للقاء الله الابهى. اذا ارتفع نداء آخر تالله قد ظهر محبوب العالمين طوبى لمن يحضر بين يديه و يتشرّف بلقائه و يسمع بيانه المقدّس العزيز المحبوب. و انجذبت من نداء الله افددة الملاء الاعلى ثمّ قلوب اهل ميادين البقاء و اخذتهم جذبات الشّوق الى مقام كلّهم اهتزّوا فى انفسهم و توجّهوا الى شطر القدس مقام عزّ ممنوع. انى لو اريد ان اذكر ما شهدت فى تلك الحالة لم اقدر ولو اتكلّم بكلّ لسان و مع هذا الفضل الذى احاط كلّ الاشياء و الجذب الذى اخذ كلّ من فى لجج الاسماء رأيت ملاء البيان فى غفلة و حجاب كأنهم فى اجداث الفناء ميّتون. يا ملاء البيان اتحسبون بعد اعراضكم عن هذا الظهور انتم فى سبيل الرّوح تسلكون لا وجمالى الذى جعله الله مظهر جماله بين ما كان و ما يكون.

١٨ يا حوريّة القدس دعى ذكر هؤلاء لانّ قلوبهم من حجارة صمّاء لن يؤثّر فيها آلا ما يخرج من الهوى لأنهم ما بلغوا فى الامر يرضعون من ثدى الغفلة لبين الجهل. اتركهم على التراب ثمّ غنى على لحنى فى جبروت البقاء ثمّ اخبرى اهل مقاعد الفردوس عمّا ظهر فى ملكوت الانشاء لينجذبنّ من نعماتك و يسرعنّ الى جمال قدس موعود و ليطلعنّ بهذا اليوم الذى فيه زينت هياكل الاشياء بقميص الاسماء و استرقى كلّ فقير الى مكنن الغناء و غفر كلّ عاص محروم.

١٩ ابتغوا يا قوم فى هذه الايام فضل الله و رحمته التى وسعت الممكنات. اياكم ان تعقبوا كلّ جاهل محجوب.

٢٠ قد تمّ نداء القلم فى هذا اللّوح فى هذا الذّكر المبارك المحتوم.

١ عيد رضوانست و ربيع ظهور جمال رحمان ما بين زمين و آسمان. در اين يوم بديع ابواب جنان بامر حضرت سبحان بر وجوه اهل امكان مفتوح گشته و نيسان رحمت رحمانى از سحاب مكرمت سبحانى بر مطالع و مظاهر لا يتناهى باريده.

۱ ... دستخط دیگر آنمحبوب که ذکر ایام طیبه مبارکه رضوان در آن مذکور رسید. الحمد لله نفعه گلستان معارف و معانی از آن متضوع. اگر اهل ارض طراً اراده کنند ذکر ایامیکه در بستان نجیب پاشا که برضوان نامیده شده نمایند هرآینه کل قاصر و بر عجز مقرر.

۲ فی الحقیقه چشم عالم شبه آنرا ندیده و بصر امم بمشاهده نظیر آن یوم فائز نگشته. توجه مقصود عالمیان و ورود در آن بستان و استقرار بر عرش بیان و ما خرج من فم المشیه فی ذاک الآن خارج از اذکار عالمیان بوده. کل الاوصاف من کل واصف و کل الثایبا من کل مثنی لم یصل الی الترب الذی تشرف بقدمه فکیف عرشه العظیم و استوائه المبین و بیانه التافذ المحيط. باری اشراقات و تجلیات آن یوم خارج از عرفان و ادراک عالم است.

۳ و مخصوص آن بستان باسم دربان مذکور شده که رضوان باشد و کانت ایام تجلی الرحمن بکل اسمائه علی من فی ارضه و سمائه. جمعی از اولیا بمشاهده و لقاء آن ایام و ما ظهر فیها فائز گشتند. در ورود و خروج جمال قدم آیات و بیئات الهی ظاهر و باهر و هویدا و نور تجلی ساطع و لائح و مبها جلت عظمته و علت قدرته و ظهر سلطانه.

۴ یسئل الخادم ربه بان یکتب لاولیائه اجر ذاک الیوم و ما اشرف فیه من افق مشیه ربنا العظیم الحکیم. و بعد از قرائت و اطلاع بر نامه آنمحبوب قصد مقرر عرش نموده امام وجه تمام نامه عرض شد و بشرف اصغا فائز گشت. قوله تبارک و تعالی بسمی المجلی علی من فی الارض و السماء. یا علی علیک بهائی و عنایتی. قد فزت بذکری و عنایتی من قبل و من بعد و بالبحر و امواجه و بالتور و اشراقه و بالسدره و اثمارها و بالشمس و انوارها. قد انزلنا علیک من سماء العنایة و اللطاف ما عجز عن احصاء آثاره کل عالم بصیر و کل عارف خیر. نسئل الله تبارک و تعالی ان یؤیدک فیکل الاحیان علی خدمة امره بین عبادہ و یرزقک فیکل الاوان کوثر عرفانه من كأس عطائه لیقرب الناس الی ساحة قدسه و بساط عزه انه هو المقتدر القدر.

۵ قد ذكرت ایام الرضوان و الذین اجتمعوا فی بیتک و بیوت اخری لذكر الله رب العرش و الثری و مالک هذا الیوم البدیع. طوبی لیت فاز بعنایتی و ارتفع فیه ذکری و تشرف بحضور اولیائی الذین نطقوا بثنائی و تمسکوا بحبل عنایتی و فازوا بتلاوة آیاتی. انهم عباد مکرمون الذین وصفهم الله فی قیوم الاسماء و فی کتب اخری انه هو السامع و هو الناظر و هو المجیب.

۶ انا سمعنا ذکرهم و ثنائهم فی هذا النبأ الذی به نادى الملاء الاعلی تالله هو النبأ العظیم الذی کان مذکوراً فی الفرقان و من قبله فی کتب الله رب العالمین. انه یشکر نفسه من قبلهم و یدکره من السنهم انه هو الفیاض الکریم. طوبی لمستقیم ما حرکته قواصف شبهات المعتدین و ثابت ما اضطربته صفوف الظالمین و سطوة المعرضین الذین اتبعوا اهوائهم و کفروا بالذی آمنوا به الا انهم من الاخسرین فی کتابی المبین.

۷ یا علی اذکر اولیائی من قبلی و بلغهم ذکری و ثنائی و تکبیری لیاخذهم عرف عنایة ربک و یجذبهم الی الله العزیز الحمید و نذکر امائی و اوراقی اللائی تمسکن بسدرتی و تشبثن بذیلی العزیز المنیر. البهأ علیک و علیهم و علیهن من لدی الله المشفق الغفور الرحیم....

## بعثت حضرت باب

٢٦

### لوح ناقوس

هو العزيز

- ١ هذه روضة الفردوس ارتفعت فيها نعمة الله المهيمن القيوم و فيها تغرّد عندليب البقاء على افنان سدرة المنتهى بالنعمة التي تتحير منها العقول و فيها استقرت حوريات الخلد ما مسهن احد الا الله العزيز القدوس و فيها ما يقرب الفقراء الى شاطئ الغناء و يهدى الناس الى كلمة الله و ان هذا لحق معلوم.
- ٢ بسمك الهو و أنك انت الهو يا هو.
- ٣ يا راهب الاحدية اضرب على الناقوس بما ظهر يوم الله و استوى جمال العز على عرش قدس منير. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٤ يا هود الحكم اضرب على الناقور باسم الله العزيز الكريم بما استقر هيكلكم القدوس على كرسى عز منيع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٥ يا طلعة البقاء اضرب بانامل الروح على رباب قدس بديع بما ظهر جمال الهوية في رداء حرير لميع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٦ يا ملك التور انفخ في الصور في هذا الظهور بما ركب حرف الهاء بحرف عز قديم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٧ يا عندليب السناء غن على الاغصان في هذا الرضوان على اسم الحبيب بما ظهر جمال الورد عن خلف حجاب غليظ. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٨ يا بلبل الفردوس رن على الافنان في هذا الزمن البديع بما تجلى الله على كل من في الملك اجمعين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٩ يا طير البقاء طر في هذا الهوا بما طار طير الوفاء في فضاء قرب كريم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٠ يا اهل الفردوس غنوا و تغنوا باحسن صوت مليح بما ارتفعت نعمة الله خلف سرادق قدس رفيع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١١ يا اهل الملكوت ترنموا على اسم المحبوب بما لاح جمال الامر عن خلف الحجابات بطراز روح منير. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٢ يا اهل ملكوت الاسماء زينوا الرقارف الاقصى بما ركب الاسم الاعظم على سحاب قدس عظيم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.

- ١٣ يا اهل جبروت الصّفات فى افق الابهى استعدّوا للقاء الله بما هبّت نسّمات القدس عن مكمّن الدّات و انّ هذا لفضل ميين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٤ يا رضوان الاحديّة تبّهج فى نفسك بما ظهر رضوان الله العلىّ المقتدر العليم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٥ يا سماء العزّ اشكرى الله فى ذاتك بما ارتفعت سماء القدس فى هوآء قلب لطيف. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٦ يا شمس الملك اكسفى وجهك بما اشرفت شمس البقاء عن افق فجر لميع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٧ يا ارض المعرفة ابلعى معارفك بما انبسطت ارض المعرفة فى نفس الله المتعالى العزيز الكريم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٨ يا سراج الملك اطفأ فى نفسك بما اضاء سراج الله فى مشكوة البقاء و استضاء منه اهل السموات و الارضين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ١٩ يا بحور الارض اسكنوا عن الامواج فى انفسكم بما تموج البحر الاحمر بامر بديع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٠ يا طاوس الاحديّة تشهق فى اجمة اللاهوت بما ظهرت نغمة الله من كلّ طرف قريب. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢١ يا ديك الصّمدية تدلّع فى اجمة الجبروت بما نادى منادى الله عن كلّ شطر منيع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٢ يا ملاء العشاق ابشروا بارواحكم بما تمّ الفراق و جاء الميثاق و ظهر المعشوق بجمال عزّ منيع. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٣ يا ملاء العرفان سرّوا بذواتكم بما ذهب الهجران و جاء الايقان و لاح جمال الغلام بطراز القدس فى فردوس اسم مكين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٤ سبحانك اللهم يا الهى استلك بيومك الذى فيه بعثت كلّ الايام و بان منه احصيت زمن الاولين و الآخرين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٥ و باسمك الذى جعلته سلطاناً فى جبروت الاسماء و حاكماً على من فى السموات و الارضين. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٦ ان تجعل هؤلاء اغنياء عن دونك و مقبلين اليك و منقطعين عمّن سواك و انك انت المقتدر العزيز الرحيم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٧ ثمّ اجعلهم يا الهى مقرّين بوحدانيتك و مدعنين بفراديتك بحيث لا يشاهدون دونك و لا ينظرون غيرك و انك انت على ذلك لمقتدر قدير. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٢٨ ثمّ احدث يا محبوبى فى قلوبهم حرارة حبّك على قدر يحترق بها ذكر غيرك ليشهدوا فى انفسهم بانك لم تزل كنت فى علوّ البقاء و لم يكن معك من شئ و تكون بمثل ما قد كنت لا اله الا انت الكريم العظيم. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.

- ٢٩ لأنّ عبادك الذين يريدون ان يرتقوا الى معارج توحيدك لو تستقرّ انفسهم على ذكر دونك لن يصدق عليهم حكم التّوحيد و لن يثبت في شأنهم سمة التّفريد. سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.
- ٣٠ فسبحانك اللهم يا الهى لما كان الامر كذلك انزل من سبحاب رحمتك ما يطهر به افئدة محبيك و يقدّس به قلوب عاشقيك. ثم ارفعهم برفعك ثمّ غلبهم على من على الارض و هذا ما وعدت به احبائك بقولك الحقّ نريد ان نمنّ على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين.<sup>٨</sup> سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس احد الا هو.

## لوح غلام الخلد

هذا ذكر ما ظهر فى سنة ستين فى ايام الله المقتدر المهيمن العزيز العليم.

- ١ اذاً قد فتح ابواب الفردوس و طلع غلام القدس بشعبان مبين.<sup>٩</sup> فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بماء معين.
- ٢ و على وجهه نقاب نسج من اصبع عزّ قدير. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء باسم عظيم.
- ٣ و على رأسه تاج الجمال و استضاء منه اهل السموات و الارضين. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ٤ و على كتفه غداير الروح كسواد المسك على لؤلؤ بيض منير. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر منيع.
- ٥ و على اصبعه اليمنى خاتم من لؤلؤ قدس حفيظ. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بروح عظيم.
- ٦ و نقش فيه من خطّ ازلّى خفىّ تالله هذا ملك كريم.<sup>١٠</sup> اذاً صاحت افئدة اهل البقاء فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بنور قديم.
- ٧ و على شفته اليمنى خال تخلخلت منه اديان العارفين. اذاً صاح اهل حجاب اللاهوت فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بسرّ عظيم.
- ٨ و هذا من نقطة فضلت عنها علوم الاولين و الآخرين. اذاً غنت اهل مقام الملكوت فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بعلم عظيم.
- ٩ و هذا لفارس الروح فى حول عين سلسبيل. اذاً ضجّ اهل ستر الجبروت فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بكشف عظيم.
- ١٠ و نزل عن سرادق الجمال حتى وقف كالشمس فى قطب السماء بجمال بدع منيع. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء ببشر عظيم.
- ١١ فلما وقف فى وسط السماء اشرق كالشمس فى قطب الزوال على مركز الجمال باسم عظيم. اذاً ناد المناد فى بشرى هذا جمال الغيب قد جاء بروح عظيم.
- ١٢ و وضجت افئدة الحوريات فى الغرفات بان تبارك الله احسن الخالقين. اذاً غنت الورقاء فى بشرى هذا غلام الخلد ما رئت بمثله عيون احد من المقرّبين.
- ١٣ و فتحت ابواب الفردوس مرة اخرى بمفتاح اسم عظيم. فى بشرى هذا غلام الخلد قد جاء باسم عظيم.
- ١٤ و طلعت حورية الجمال كاشراق الشمس عن افق صبح مبين. فى بشرى هذه حورية الهاء قد جاءت بجمال عظيم.
- ١٥ و خرجت بطرز تولّعت عنها عقول المقرّبين. فى بشرى هذه حورية الخلد قد جاءت بملح عظيم.

- ۱۶ و نزلت عن غرفات البقاء ثم غنت على لحن استجذبت عنه افئدة المخلصين. فيا بشرى هذه جمال الخلد قد جاءت بسرّ عظيم.
- ۱۷ و علقت في الهوآء اذاً اخرجت شعر من شعراتها عن تحت نقابها المنير. فيا بشرى هذه حوريّة الخلد قد جاءت بروح بديع.
- ۱۸ اذاً تعطّرت من شعرها كلّ من في العالمين ثمّ اصفرّت وجوه المقدّسين و استدمّت منها كبد العاشقين. فيا بشرى هذه حوريّة الخلد قد جاءت بعطر عظيم.
- ۱۹ تالله من يغمض عيناه عن جمالها على مكر عظيم و تزوير مبین. فيا بشرى هذا جمال الخلد قد جاء بنور عظيم.
- ۲۰ دارت و ادارت في حولها خلق الكونين. فيا بشرى هذه حوريّة الخلد قد جاءت بدور عظيم.
- ۲۱ و جاءت حتّى قامت في مقابلة الغلام بطراز عزّ عجيب. فيا بشرى هذا جمال الخلد قد جاء بحسن عظيم.
- ۲۲ و بعد اخرجت عن القناع كفّ الخضيب كشعاع الشمس على وجه مرآت لطيف. فيا بشرى هذا جمال الخلد قد جاء بطرز عظيم.
- ۲۳ و اخذت طرف برقع الغلام بانامل ياقوت منيع. فيا بشرى هذا جمال الخلد قد جاء بطرف عظيم.
- ۲۴ و كشفت الحجاب عن وجهه اذاً تزلزلت اركان عرش عظيم. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ۲۵ ثمّ انعدمت الارواح عن هياكل الخلق اجمعين. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ۲۶ و شقت ثياب اهل الفردوس عن هذا المنظر المشرق القديم. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بنور عظيم.
- ۲۷ اذاً ظهر صوت البقاء عن وراء حجابات العماء بنداء جذب مليح. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بجذب عظيم.
- ۲۸ و نادى لسان الغيب عن مكنن القضاء تالله هذا غلام ما فازت ببقائه عيون الاولين. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ۲۹ و صاحت حوريّات القدس عن غرفات عزّ مكين. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بسطان مبین.
- ۳۰ تالله هذا غلام يشناق جماله اهل ملاء العالمين. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ۳۱ ثمّ بعد ذلك رفع الغلام رأسه الى ملاء الكروبيّين. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بروح عظيم.
- ۳۲ ثمّ تكلم بكلمة اذاً قام كلّ من في السموات بروح جديد. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بصور عظيم.
- ۳۳ ثمّ بعد ذلك توجه الى اهل الارض بنظرة عزّ بديع. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بنظرة عظيم.
- ۳۴ و حشر كلّ من في الملك عن هذه النظرة العجيب. فيا بشرى هذا غلام الخلد قد جاء بامر عظيم.
- ۳۵ ثمّ اشار بطرفه الى معدود قليل فرجع الى مقامه في جنّة الخلد و هذا من امر عظيم.
- ۳۶ منادى بقا از عرش عما ندا فرمود که ای منتظران وادی صبر و وفا و ای عاشقان هوای قرب و لقا غلام روحانی که در کنائز عصمت ربّانی مستور بود بطراز یزدانی و جمال سبحانی از مشرق صمدانی چون شمس حقیقی و روح قدمی طالع شد و جمیع من فی السموات و الارض را بقمیص هستی و بقا از عوالم نیستی و فنا نجات بخشید و حیات بخشود.
- ۳۷ و آن کلمه مستوره که ارواح جمیع انبیا و اولیا باو معلق و مربوط بود از مکنن غیب و خفا بعرضه شهود و ظهور جلوه فرمود و چون آن کلمه غیبیه از عالم هوّیه صرفه و احدیه محضه بعوالم ملکیه تجلّی فرمود نسیم رحمتی از آن تجلّی برخواست که رایحه عصیان از کلّشی برداشت و خلعت جدید غفران بر هیاکل نامتناهی اشیا و انسان درپوشید و چنان عنایت بدیعه احاطه فرمود که جواهر مکنون که در خزائن امکان مخزون بود از نفخه کاف و نون در ظواهر اکوان بجلوه و شهود آمد

بقسمی که غیب و شهود در قمیصی مجتمع گشتند و سرّ و ظهور در پیراهنی بهم پیوستند. نفس عدم بملکوت قدم برآمد و جوهر فنا بر جبروت بقا وارد.

۳۸ پس ای عاشقان جمال ذو الجمال و ای والهان هوای قرب ذو الجلال هنگام قرب و وصال است نه موقع ذکر و جدال. اگر صادق معشوق چون صبح صادق ظاهر و لائح و هویداست. از خود و غیر خود بلکه از هستی و نیستی و نور و ظلمت و ذلّت و عزّت از همه پیردازید و از نقوش و اوهام و خیال دل بردارید و پاک و مقدّس در این فضای روحانی و ظلّ تجلیات قدس صمدانی با قلب نورانی بخرامید.

۳۹ ای دوستان خمر باقی جاری و ای مشتاقان جمال جانان بی نقاب و حجاب و ای یاران نار سینه‌ای عشق در جلوه و لمعان. از ثقل حبّ دنیا و توجّه بآن خفیف شده چون طیور منیر عرشی در هوای رضوان الهی پرواز کنید و آهنگ آشیان لا یزالی نمائید و البتّه جانرا بی آن قدری نباشد و روانرا بی جانان مقداری نه.

۴۰ باری پروانگان یمن سبحان در هر دمی حول سراج دوست جان بازند و از جانان نپردازند. هر طیرا اینقدر مقدور نه و الله یهدی من یشاء الی صراط علیّ عظیم.

۴۱ كذلك نرشّ حیثنذ علی اهل العماء ما یقلّبهم الی یمین البقاء و یدخلهم الی مقام الذی کان فی سماء القدس مرفوعاً.

۲۸

#### الاقدم الاکبر الاعلی

۱ قد نطق اللسان باعلیّ البیان و نادت الكلمة باعلیّ التّداء الملک لله خالق السّماء و مالک الاسماء ولكنّ العباد اکثرهم من الغافلین. قد اخذت ترنّمات الرّحمن من فی الامکان و احاط عرف القمیص ممالک التّقديس و تجلّی اسم الاعظم علی من فی العالم ولكنّ النّاس فی حجاب مبین.

۲ ان یا قلم الاعلیّ غنّ علی لحن الکبریاء لانا نجد عرف الوصال بما تقرّب یوم الذی فیهِ زین ملکوت الاسماء بطراز اسمنا العلیّ الاعلیّ الذی اذا ذکر لدى العرش غنّت الحوریّات ببدایع النّعمات و هدرت الورقآء ببدایع الالحان و نطق لسان الرّحمن بما انجذب منه ارواح المرسلین ثمّ ارواح المخلصین ثمّ ارواح المقرّبین.

۳ هذه لیلة طلع صبح القدم من افق یومها و استضاء العالم من انواره الّتی اشرقت من ذاک الافق المنیر. قل انه لیوم فیهِ اخذ الله عهد من ینطق بالحقّ " اذ بعث من " بشرّ العباد بهذا النّبأ العظیم و فیهِ ظهرت آیة الاعظم ناطقاً بهذا الاسم العظیم و انجذب فیهِ امکانات من نفحات الآیات طوبی لمن عرف مولاه و کان من الفائزین.

۴ قل انه لقسطاس الاعظم بین الامم و به ظهرت المقادیر من لدن علیم حکیم. قد اسکر اولی الالباب من رحیق بیانه و خرق الاحجاب بسطان اسمی المهیمن علی العالمین. قد جعل البیان ورقة لهذا الرّضوان و طرزها بذکر هذا الذکر الجمیل. قد وصّی العباد ان لا یمنعوا انفسهم عن مشرق القدم و لا یتمسّکوا عند ظهوره بما عندهم من القصص و الامثال. كذلك قضی الامر فیما ظهر من عنده یشهد بذلك من ینطق بالحقّ انه لا اله الا انا العزیز الکریم.

۵ انّ الذین اعرضوا عن الآخر ما آمنوا بالاولّ هذا ما حکم به مالک العلل فی هذا الطّراز القویم. قل انه بشرکم بهذا الاصل و الذین منعوا بالفرع انّهم من المیّتین. انّ الفرع هو ما تمسّکوا به القوم و اعرضوا به عن الله الملک العزیز الحمید. قد علّق کلّ ما نزل بقبولی و کلّ امر بهذا الامر المبرم المبین. لو لا نفسی ما تکلم بحرف و ما اظهر نفسه بین السّموات و الارضین. قد ناح

فى اكثر الاحيان لغربتى و سجنى و بلائى يشهد بذلك ما نزل فى البيان ان انتم من العارفين. انّ القوى من انقطع بقوة الله عمّا سواه و الضّعيف من اعرض عن الوجه اذ ظهر بسلطان مبین.

٦ يا ملاً الارض اذكروا الله فى هذا اليوم الذى فيه نطق الروح و استعرجت حقائق الذين خلّقوا من كلمة الله العزيز المنيع. قد قدر لكلّ نفس ان يستبشر فى هذا اليوم و يلبس احسن ثيابه و يهلّل ربّه و يشكره بهذا الفضل العظيم. طوبى لمن فاز بمراد الله و ويل للغافلين.

٧ لَمَّا نزل هذا اللوح فى هذا اللّيل احببنا ان نرسله اليك فضلاً من لدنا عليك لتكون من الشّاكرين. اذا فرت به ان اقراه بين الاحباب ليسمعنّ الكلّ ما تكلم به لسان العظمة و يكوننّ من العاملين. كذلك اختصصناك و زينّاك بما زينّت به هياكل المخلصين الحمد لله ربّ العالمين.

## صعود حضرت بهاء الله

٢٩

### سورة غصن

هو الباقي في افق الابهي

- ١ اتى امر الله على ظلل من البيان و المشركون يومئذ في عذاب عظيم. قد نزلت جنود الوحي برايات الالهام عن سماء اللوح باسم الله المقنن القدير. اذا يفرح الموحدون بنصر الله و سلطانه و المنكرون حينئذ في اضطراب ميين.
- ٢ يا ايها الناس اتفرون عن رحمة الله بعد الذي احاطت الممكنات عمّا خلق بين السموات و الارضين. ان لا تبدلوا رحمة الله على انفسكم و لا تحرموا انفسكم منها و من اعرض عنها انه على خسران عظيم. مثل الرحمة مثل الآيات انها نزلت من سماء واحدة و يسقون الموحدون منها خمر الحيوان و المشركون يشربون من ماء الحميم. و اذا يتلى عليهم آيات الله تشتعل في صدورهم نار البغضاء كذلك بدلوا نعمة الله على انفسهم و كانوا من الغافلين.
- ٣ ان ادخلوا يا قوم في ظلّ الكلمة ثم اشربوا منها رحيق المعاني و البيان لانّ فيها كنز كثر السبحان و ظهرت عن افق مشيئة ربكم الرحمن بانوار بديع. قل قد انشعب بحر القدم من هذا البحر الاعظم فطوبى لمن استقرّ في شاطئه و يكون من المستقرين.
- ٤ و قد انشعب من سدره المنتهى هذا الهيكل المقدس الابهي غصن القدس فهنيئاً لمن استظلّ في ظلّه و كان من الرافدين. قل قد نبت غصن الامر من هذا الاصل الذي استحكمه الله في ارض المشيئة و ارتفع فرعه الى مقام احاط كل الوجود فعالى من هذا الصنع المتعالى المبارك العزيز المنيع. ان يا قوم تقرّبوا اليه و ذوقوا منه اثمار الحكمة و العلم من لدن عزيز عليم و من لم يذق منه يكون محروماً عن نعمة الله ولو يرزق بكلّ ما على الارض انتم من العارفين.
- ٥ قل قد فصل من لوح الاعظم كلمة على الفضل و زينها الله بطراز نفسه و جعلها سلطاناً على من على الارض و آية عظمتها و اقتداره بين العالمين ليمجدنّ الناس به ربهم العزيز المقنن الحكيم و يسبحنّ به بارئهم و يقدّسنّ نفس الله القائمة على كلّ شئى ان هذا الاتنزيل من لدن عليم قديم.
- ٦ قل يا قوم فاشكروا الله لظهوره لانه لهو الفضل الاعظم عليكم و نعمة الاتمّ لكم و به يحيى كلّ عظم رميم. من توجه اليه فقد توجه الى الله فمن اعرض عنه فقد اعرض عن جمالى و كفر ببرهاني و كان من المسرفين. انه لوديعه الله بينكم و امانته فيكم و ظهوره عليكم و طلوعه بين عباده المقرين.
- ٧ كذلك امرت ان ابّلعكم رسالة الله بارئكم و بلّغتم بما امرت به اذا يشهد الله على ذلك ثم ملثكنه و رسله ثم عباده المقدسين. ان استنشقوا رايحة الرضوان من اوراده و لا تكوننّ من المحرومين. ان اغتموا فضل الله عليكم و لا تحتجبوا عنه.
- ٨ و انا قد بعثناه على هيكل الانسان فتبارك الله مبدع ما يشاء بامر المبرم الحكيم. ان الذينهم منعوا انفسهم عن ظلّ الغصن اولئك تاهوا في العراء و احرقتهم حرارة الهوى و كانوا من الهالكين.
- ٩ ان اسرعوا يا قوم الى ظلّ الله ليحفظكم عن حرّ يوم الذي لن يجد احد لنفسه ظلاً و لا مأوى الا ظلّ اسمه الغفور الرحيم. ان بسوا يا قوم ثوب الايقان ليحفظكم عن رمى الظنون و الاوهام و تكوننّ من الموقنين في هذه الايام التي لن يوقن

- احد و لن يستقرّ على الامر الا بان ينقطع عن كلّ ما فى ايدى الناس و يتوجّه الى منظر قدس منير.
- ١٠ يا قوم اتّخذون الجبت لانفسكم معيماً من دون الله و تبتغون الطاغوت ربّاً من دون ربّكم المقتدر القدير. ١٢ دعوا يا قوم ذكرهما ثمّ خذوا كأس الحيوان باسم ربّكم الرحمن تالله بقطرة منها يحيى الامكان ان انتم من العالمين.
- ١١ قل اليوم لا عاصم لاحد من امر الله و لا مهرب لنفس الا الله و هذا لهو الحقّ و ما بعد الحقّ الا الضلال المبين. و لقد حتم الله على كلّ نفس بان يلبّغوا امره على ما يكون مستطيعاً عليه كذلك قدر الامر من اصبع القدرة و الاقتدار على الواح عزّ عظيم. و من احببى نفساً فى هذا الامر كمن احببى العباد كلّهم و يعثه الله يوم القيامة فى رضوان الاحديّة بطراز نفسه المهيمن العزيز الكريم. و انّ هذا نصرتكم ربّكم و من دون ذلك لن يذكر اليوم عند الله ربّكم و ربّ آباءكم الاولين.
- ١٢ و انك انت يا عبد ان استمع ما وصّيناك فى اللوح ثمّ ابتغ فضل ربّك فى كلّ حين ثمّ انشر اللوح بين يدي الذينهم آمنوا بالله و آياته ليتبعنّ ما فيه و يكوننّ من المحسنين.
- ١٣ قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تجادلوا مع الناس لانّ هذا لم يكن شأن الذينهم اتّخذوا فى ظلّ ربّهم مقاماً كان على الحقّ امين. و اذا وجدتم عطشاناً فاسقوه من كأس الكوثر و التّسليم و ان وجدتم ذات اذن و اعية فاتلوا عليه آيات الله المقتدر العزيز الرحيم. ان افتحوا اللسان بالبيان الحسنة ثمّ ذكروا الناس ان وجدتموهم مقبلاً الى حرم الله و الا دعوهم بانفسهم ثمّ اتركوهم فى اصل الجحيم. اياكم ان لا تنشروا لثالى المعانى عند كلّ اكمه عقيم لانّ الاعمى يكون محروماً عن مشاهدة الانوار و لن يفرق الحجر عن لؤلؤ قدس ثمين. انك لو تلقى على الحجر الف سنة من آيات عزّ بديع هل يفقه فى نفسه او يؤثّر فيه لا فوربّك الرحمن الرحيم. و لو تقرأ كلّ الآيات على الاصمّ هل يسمع منها حرفاً لا فوجمال عزّ قديم.
- ١٤ كذلك القيناك من جواهر الحكمة و البيان لتكون ناظراً الى شطر ربّك و تنقطع عن العالمين. و الروح عليك و على الذينهم استقروا على مقرّ القدس و كانوا فى امر ربّهم على استقامة مبين.

## لوح رسول

انا الذى قد كنت محزوناً فى قباب الدنيا

- ١ ان يا رسول اگر از شمس سماء معنى پرسی در کسوف حسد مکسوف و مغطوء و اگر از قمر بقای قدسی خبر خواهی در خسوف بغضا مخسوف و مقنوع و اگر از نجم فلک عمائی اطلاع طالبی در افول غل مأفول و محجوب. یک حسین و صد هزار شمر بر او قائم و یک خلیل و هزاران نمرود بر او محیط یک روح پاک و صد هزار قابض و یک حنجر و هزار هزار خنجر.
- ٢ در تمام عمر شبی نیاسودم و در جمیع ایام دمی نیارمیدم. گاهی سرمرا دیار بديار بهديه فرستادند و گاهی در هوايم بياويختند. وقتی مصاحبم سنان بود و وقتی مؤانسم خولی. هر صباح که سر از فراش برداشتم بلای جدیدی استقبال نمود و هر شام که در محفل وحدت جالس شدم عقوبتی رخ گشود. نه در بلايم تأخیری و نه در عقوبتم تعویقی.
- ٣ و مع ذالک قيامم در مقابل اعدا چون شمس واضح بود و ظهورم در بين ملکوت و اهل آن چون قمر لايح. و در آنی بحفظ جانم نپرداختم و اقلّ من حين باسایش روانم دل نبستم. جانم را انفاق سبيل محبوب نمودم و روانم را فدای مقصود. حصنم توکلم بود و حرزم توسّل بدوست و درع من اعتماد من و جندم رجای باوست.

- ۴ تا آنکه ظهور سبب حسد اعدا شد و قیامم علّت غلّ اولی البغضا. ای رسولمن اگر بیصر حدید و نظر جدید ملاحظه نمائی کلّ اشیا بل اهل منظر اعلی را از حزنم محزون بینی و از اضطرابم مضطرب مشاهده نمائی. ای رسول صبح منیر روحانی در ظلمت حسد شیطانی مستور مانده و انوار شمس قدس صمدانی در حجاب غلّ ظلمانی محجوب گشته.
- ۵ حال سلطان قدم اراده خروج از بین یاجوج نموده ولكن بعد از خروجهم معلوم نیست که از لدغ ثعبان این جوهر رحمن محفوظ ماند چنانچه در هجرت اول این مطلب بوضوح آمد.
- ۶ ای رسول چه گونه بینی حال مظلوم غریبی را که ما بین حزین مبتلی شود. نه اعدا را باو رحمی و نه احبّا را باو شفقتی. قسم بجمالم که ظلم اعدا صد هزار مرتبه اهون و اسهل است. حمد کن خدا را که از سلطان بقا و ضرّ او آگاه نیستی. باری این ایّام ایّامیست که چشم ابداع و بصر اختراع شبه آن ندیده.
- ۷ جهد نما تا از سیل وهم و تقلید خارج شوی و بجزروت مشاهده و ملکوت مکاشفه وارد شوی چه که این ایّام کل در سکر غفلت مدهوشند الا من شاء ربک. برخی سراب بقیعه را بحر اغمر دانند و ظلمت دیجور را صبح انور شمزند و بعضی بقطره فانی از کوثر باقی قانع و قناعت نموده‌اند. اینست حال عباد و اطوارشان کذالک خلقنا النفوس اطواراً.<sup>۱۴</sup>
- ۸ و تو ای رسول اگر طیران در هوایم را خواهی از ملکوت سموات و ارض و آنچه در این دو موجود است طیران نما تا در رضوان رضای سبحان وارد شوی فهنیئاً للواردین.

## لوح مریم

هو المحزون فی حزنی

- ۱ ای مریم مظلومیتم مظلومیتم اسم اولم<sup>۱۵</sup> را از لوح امکان محو نموده و از سحاب قضا امطار بلا فی کلّ حین بر این جمال مبین باریده. اخراج از وطن سببی جز محبوب نبوده و دوری از دیارم علّتی جز رضای مقصود نه. در موارد قضایای الهی چون شمع روشن و منیر بودم و در مواقع بلایای ربّانی چون جبل ثابت. در ظهورات فضلیّه ابر بارنده بودم و در اخذ اعدای سلطان احدیّه شعله فروزنده.
- ۲ شئونات قدرتم سبب حسد اعدا شد و بروزات حکتم غلّ اولی البغضا. هیچ شامی در مقعد امن نیاسودم و هیچ صبحی براحتم از فراش سر برنداختم. قسم بجمالم حق که حسین بر مظلومیتم گریست و خلیل از دردم خود را بناز افکند. اگر درست مشاهده نمائی عیون عظمت خلف سرادق عصمت گریانست و انفس عزّت در مکمن رفعت نالان و یشهد بذلک لسان صدق منیع.
- ۳ ای مریم از ارض طا<sup>۱۶</sup> بعد از ابتلای لا یحصی بعراق عرب بامر ظالم عجم<sup>۱۷</sup> وارد شدیم و از غلّ اعدا بغلّ احبّا مبتلی گشتیم و بعد الله یعلم ما ورد علیّ تا آنکه از بیت و آنچه در او بود و از جان و آنچه متعلّق باو گذشته فرداً واحداً هجرت اختیار نمودم و سر بصرهای تسلیم نهادم. بقسمی سفر نمودم که جمیع در غربتم گریستند و جمیع اشیا بر گریتم خون دل بیاریدند. با طیور صحرا موانس شدم و با وحوش عرا مجالس گشتم و چون برق روحانی از دنیای فانی گذشتم و دو سنه او اقل از ما سوی الله احتراز جستم و از غیر او چشم برداشتم که شاید نار بغضا ساکن شود و حرارت حسد بیفسرد.

- ۴ ای مریم اسرار الهی را اظهار نشاید و رموزات ربّانی را اجهار محبوب نه و مقصود از اسرار کنوز مستوره در نفسم مقصود است لا غیر. باری تالله حملت ما لا یحمله الابحار و لا الامواج و لا الاثمار و لا ما کان و لا ما یکون.
- ۵ و در اینمذّت مهاجرت احدی از اخوان و غیره استفساری از این امر ننموده بلکه خیال ادراک هم نداشته مع آنکه اعظم بود این امر از خلق سموات و ارض. فوالله نفسی فی سفّری لیكون خیراً من عبادة الثقلین با اینکه آن هجرت حجّتی بود اعظم و برهانی بود اتم و اقوم. بلی صاحب بصر باید تا بمنظر اکبر ملاحظه نماید و بی بصر از حسن جمال خود محروم است تا چه رسد بجمال قدس معنوی. ظل از مظل چه ادراک نماید و مشتی گل از لطیفه دل چه فهم کند.
- ۶ تا آنکه قضای الهی بعضی از عباد روحانی را بفکر غلام کنعانی<sup>۱۸</sup> انداخت. با دستهائی مکاتیب از همه جا و همه کس در جستجو افتادند و در کهف جبلی نشانی از این بی نشان یافتند و آنه لهادی کلّشی الی صراط مستقیم.<sup>۱۹</sup> قسم بافتاب حقیقت صمدانی که از حضور واردین این مهجور مسکین مبهوت و متحیر شد بقسمیکه از ذکر آن این قلم عاجز و قاصر است. شاید که قلم حدیدی از خلف عالم قدم بیرون خرامد و خرق استار نماید و جمیع اسرار را بصدق مبین و حقّ یقین اظهار نماید و یا یک لسانی به بیان آید و لثالی رحمانی را از صدف صمت بیرون آورد و لیس هذا علی الله بعزیز. باری ختم اسرار را ید مختار گشود و لکن لا یعقل الا العاقلون بل المنقطعون.
- ۷ تا آنکه نیر آفاق بعراق راجع شد نفسی چند مشاهده شد بی روح و پژمرده بلکه مفقود و مرده. حرفی از امر الله مذکور نبود و قلبی مشهود نه. لهذا این بنده فانی در مراقبت امر الله و ارتفاع او بقسمی قیام نمود که گویا قیامت مجدداً قائم شد چنانچه ارتفاع امر در هر شهری ظاهر و در هر بلدی مشهود بارتفاعیکه جمیع ملوک بمدارا و سلوک عمل نمودند.
- ۸ ای مریم قیام این عبد در مقابل اعدا از جمیع فرق و قبایل سبب ازدیاد حسد اعدا شد بشائیکه ذکر آن ممکن و متصور نه. کذلک قدر من لدن عزیز قدیر.
- ۹ ای مریم قلم قدم میفرماید که از اعظم امور تطهیر قلبست از کلّ ما سوی الله. پس قلبت را از غیر دوست مقدّس کن تا قابل بساط انس شوی.
- ۱۰ ای مریم از تعیید تقلید بفضای خوش تجرید وارد شو. دلرا از دنیا و آنچه در او است بردار تا بسطان دین فائز شوی و از حرم رحمانی محروم نگردی و بقوت انقطاع حجاب وهم را خرق کن و در مکمن قدس یقین درآ.
- ۱۱ ای مریم یک شجر را صد هزار ورق و صد هزار ثمر مشهود و لکن جمیع این اوراق و اثمار بحرکتی از اریاح خریف و شتا معدوم و مفقود شوند. پس نظر را از اصل شجره ربّانیّه و غصن سدره عزّ وحدانیّه منصرف منما. ملاحظه در بحر نما که در محلّ خود بسطان وقار و سکون ساکن و مستریحست و لکن از هبوب نسیم اراده محبوب بی زوال امثال و اشکال لا یحصی بر وجه بحر ظاهر و جمیع این امواج مغایر و مخالف مشاهده میشوند و حال جمیع ناس بامواج مشغول و از اقتدار بحر البحار که از هر حرکت او آیات مختار ظاهر محبوب گشته اند.
- ۱۲ ای مریم با نفس رحمان موانس شو و از مجالست و مجانست شیطان در حفظ عصمت متّان مقرر گیر که شاید ید الطاف الهی ترا از مسالک نفسانی بفضای عزّ ابهائی کشاند.
- ۱۳ ای مریم از اظلال فانیه بشمس عزّ باقیه راجع شو. وجود جمیع اظلال بوجود شمس باقی و متحرّک بقسمیکه اگر در آئی اخذ عنایت فرماید جمیع بخیمه عدم راجع شوند. زهی حسرت و ندامت که نفسی بمظاهر فانیه مشغول شود و از مطلع قدس باقی ممنوع ماند.
- ۱۴ ای مریم قدر این ایام را دانسته که عنقریب غلام روحانی را در سرادق امکانی نه بینی و در جمیع اشیا آثار حزن ملاحظه نمائی. فسوف تضعنّ انامل الحسرة بین اینابکم و لن تجدوا الغلام ولو تحسّسوا فی اقطار السموات و الارض و کذلک نزل الامر

من ملکوت عزّ علیاً. بلی زود است که انامل وجود را از حسرت غلام در دهان بینی و در تمام آسمانها و زمینها تفحص نماید و بلقای غلام فائز نشود.

۱۵ باری امر بمقامی منتهی شد که این عبد اراده خروج از ما بین یا جوج نموده متفرّد از کلّ جز نسوانی که لا بد باید با عبد باشند حتی خدمه حرم را هم همراه نمیرم تا بعد خدا چه خواهد. غلام حرکت مینماید در حالتیکه معینم قطرات دموع منست و مصاحبم زفرا ت قلب و انیسم قلمم و مونسّم جمالم و جندم توکلم و حزیم اعتمادم. کذلک القینا علیک من اسرار الامر لتکوننّ من العارفين.

۱۶ ای مریم جمیع میاه عالم و انهار جاریه آن از چشم غلامست که بهیئۀ غمام ظاهر شده و بر مظلومیّت خود گریسته. باری این جان و سر را فی ازل الازال در راه دوست دادیم و هر چه واقع شود بان راضی و شاکریم. وقتی این سر بر سر سنان بود و وقتی در دست شمر وقتی در نارم انداختند و وقتی در هوایم معلّق آویختند و کذلک فعلوا بنا المشرکون.

۱۷ باری ای مریم این لوح را بناله بدیعه و گریه ربیعیه نام نهادیم و نزد تو ارسال داشتیم تا براحث نوحه نمائی و در حزن با جمال قدم شریک باشی.

#### کتاب عهدی

۱ اگر افق اعلی از زخرف دنیا خالیست ولکن در خزاین توکل و تفویض از برای وراثت میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم. گنج نگذاشتیم و بر رنج نیفزودیم. ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون. انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان ویل لكل همزة لمزة الذی جمع مالاً و عدده. ۲ ثروت عالم را وفائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نه بوده و نیست مگر علی قدر معلوم.

۲ مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلایا و انزال آیات و اظهار بیّنات احماد نار ضغینه و بغضا بوده که شاید آفاق افئدة اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز گردد. و از افق لوح الهی نیر این بیان لایح و مشرق باید کل بان ناظر باشند ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم بآنچه سبب ارتفاع مقامات شما است. بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل معروف تشبث کنید. براستی میگویم لسان از برای ذکر خیر است او را بگفتار زشت میالائید. عفی الله عما سلف از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدّر به الانسان اجتناب نمایند. مقام انسان بزرگست. چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابهی ظاهر امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود. مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد. انسان حقیقی بمثابه آسمان لدی الرحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضیئه. مقامش اعلی المقام و آثارش مربی امکان.

۳ هر مقبلی الیوم عرف قمیص را یافت و بقلب طاهر بافق اعلی توجه نمود او از اهل بها در صحیفه حمرا مذکور. خذ قدح عنایتی باسمى ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع.

۴ ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف نمائید. نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علّت راحت و آسایش عباد است از قلم اعلی نازل شده ولکن جهال ارض چون مربای نفس و هوسند از حکمتهای بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل.

- ۵ یا اولیاء الله و امتاته ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزت و ثروت حقند در باره ایشان دعا کنید. حکومت ارض بان نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت.
- ۶ نزاع و جدال را نهی فرمود نهیاً عظیماً فی کتاب. هذا امر الله فی هذا الظهور الاعظم و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاثبات انه هو العلیم الحکیم.
- ۷ مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم. طوبی للامراء و العلماء فی البهآء اولئک امنائی بین عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الذی احاط الوجود. در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مشرقست.
- ۸ یا اغصانی در وجود قوت عظیمه و قدرت کامله مکتون و مستور باو و جهة اتحاد او ناظر باشید نه باختلافات ظاهره از او.
- ۹ وصیة الله آنکه باید اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند. انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدء فی المآل توجهوا الی من اراده الله الذی انشعب من هذا الاصل القدیم. مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده. کذا لک اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و انا الفضال الکریم. قد قدر الله مقام الغصن الاکبر بعد مقامه انه هو الامر الحکیم. قد اصطفینا الاکبر بعد الاعظم امراً من لدن علیم خبیر.
- ۱۰ محبت اغصان بر کل لازم و لکن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال الناس.
- ۱۱ یا اغصانی و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم. براستی میگویم تقوی سردار اعظمست از برای نصرت امر الهی و جنودیکه لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبیه طاهره مرضیه بوده و هست.
- ۱۲ بگو ای عباد اسباب نظماً سبب پریشانی منمائید و علّت اتحاد را علّت اختلاف مسازید. امید آنکه اهل بها بکلمه مبارکه قل کلّ من عند الله ناظر باشند و این کلمه علیاً بمتابۀ آبت از برای اطفاء نار ضغینه و بغضا که در قلوب و صدور مکتون و مخزونست. احزاب مختلفه از این کلمه واحده بنور اتحاد حقیقی فائز میشوند. انه یقول الحقّ و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل.
- ۱۳ احترام و ملاحظه اغصان بر کل لازم لاعزاز امر و ارتفاع کلمه و این حکم از قبل و بعد در کتب الهی مذکور و مسطور طوبی لمن فاز بما امر به من لدن آمر قدیم و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین و نوصیکم بخدمت الامم و اصلاح العالم.
- ۱۴ از ملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم و نجات اممست. نصایح قلم اعلی را بگوش حقیقی اصفا نمائید. انها خیر لکم عمّا علی الارض. یشهد بذالک کتابی العزیز البدیع.

- ۱ الثناء الذی ظهر من نفسک الاعلی و البهآء الذی طلع من جمالک الابهی علیک یا مظهر الکبریاء و سلطان البقاء و ملیک من فی الارض و السماء. اشهد انّ بک ظهرت سلطنة الله و اقتداره و عظمة الله و کبریائه و بک اشرقت شمس القدم فی سماء

القضاء و طلع جمال الغيب عن افق البداء. و اشهد ان بحركة من قلمك ظهر حكم الكاف و التون و بز سر الله المكنون و بدئت الممكنات و بعثت الظهورات.

٢ و اشهد ان بجمالك ظهر جمال المعبود و بوجهك لاح وجه المقصود و بكلمة من عندك فصل بين الممكنات و صعد المخلصون الى الذروة العليا و المشركون الى الدركات السفلى.

٣ و اشهد بان من عرفك فقد عرف الله و من فاز بلقائك فقد فاز بلقاء الله. فطوبى لمن آمن بك و باياتك و خضع بسطائك و شرف بلقائك و بلغ برضائك و طاف في حولك و حضر تلقاء عرشك. فويل لمن ظلمك و انكرك و كفر باياتك و جاحد بسطائك و حارب بنفسك و استكبر لدى وجهك و جادل بيرهانك و فر من حكومتك و اقتدارك و كان من المشركين في الواح القدس من اصبع الامر مكتوبا.

٤ فيا الهى و محبوبى فأرسل الى عن يمين رحمتك و عنيتك نفحات قدس الطافك لتجذبني عن نفسى و عن الدنيا الى شطر قريبك و لقاؤك. انك انت المقتدر على ما تشاء و انك كنت على كل شىء محيطا.

٥ عليك يا جمال الله ثناء الله و ذكره و بهاء الله و نوره اشهد بان ما رأيت عين الابداع مظلوماً شبهك. كنت فى ايامك فى غمرات البلايا. مرة كنت تحت السلاسل و الاغلال و مرة كنت تحت سيوف الاعداء و مع كل ذلك امرت الناس بما أمرت به من لدن عليهم حكيم.

٦ روى لضررك الفداء و نفسى لبلائك الفداء. اسئل الله بك و بالذين استضأت وجوههم من انوار وجهك و اتبعوا ما امروا به حباً لنفسك ان يكشف السبحات التى حالت بينك و بين خلقك و يرزقنى خير الدنيا و الآخرة. انك انت المقتدر المتعالى العزيز الغفور الرحيم.

٧ صل اللهم يا الهى على السدرة و اوراقها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام اسمائك الحسنى و صفاتك العليا ثم احفظها من شر المعتدين و جنود الظالمين انك انت المقتدر القدير. صل اللهم يا الهى على عبادك الفائزين و امائك الفائزات. انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت الغفور الكريم.

## شهادات حضرت باب

٣٤

- ١ ان يا عبد ان استمع ما يوحى اليك عن جهة عرش ربك العلي العظيم بانّه لا اله الا هو. قد خلق الخلق لعرفان نفسه الرحمن الرحيم و ارسل الى كل مدينة رسولا من عنده ليبشّروهم برضوان الله و يقربهم الى مقعد الامن مقرّ قدس رفيع.
- ٢ و من الناس من اهتدى بهدى الله و فاز ببقائه و شرب من ايدى التسليم سلسبيل الحيوان و كان من الموقنين و منهم من قام على الاعراض و كفر بآيات الله المقتدر العزيز العليم.
- ٣ و قضت القرون و انتهت الى سيّد الايام يوم الذي فيه اشرفت شمس البيان عن افق الرحمن و طلع جمال السبحان باسم عليّ عظيم. اذاً قام الكلّ على الاعراض و منهم من قال ان هذا الا رجل افتري على الله العزيز القديم و منهم من قال به جنّة كما تكلم بذلك احد من العلماء فى محضرى و كنا من الشاهدين و منهم من قال ما نطق على الفطرة بل سرق كلمات الله و ركبها بكلمات نفسه و بما خرج من افواههم قد بكت عيون العظمة و هم كانوا على مقاعدهم لمن الفرحين.
- ٤ و قال يا قوم تالله قد جنتكم بامر الله ربكم و رب آبائكم الاولين. و يا قوم لا تنظروا الى ما عندكم فانظروا بما نزل من عند الله و انه خير لكم عن كل شىء ان انتم من العارفين. و يا قوم فارجعوا البصر الى ما عندكم من حجة الله و برهانه و ما نزل يومئذ ليظهر لكم الحق بآيات واضح مبين. و يا قوم لا تتبعوا خطوات الشيطان ان اتبعوا ملّة الرحمن و كونوا من المؤمنين. هل بعد ظهور الله ينفع احداً شىء لا فونفسى المقتدر العليم الحكيم.
- ٥ كلما زاد فى النصح زادوا فى البغضاء الى ان قتلوه بالظلم الا لعنة الله على الظالمين.
- ٦ و آمن به قليل من الناس و قليل من عبادنا الشاكرين. و وصى هؤلاء فى كلّ الالواح بل فى كلّ سطر جميل بان لا يعتكفوا حين الظهور بشىء عما خلق بين السموات و الارضين. و قال يا قوم انى قد اظهرت نفسى لنفسه و ما نزلت البيان الا لاثبات امره اتقوا الله و لا تعرضوا به كما اعترضوا عليّ ملاً الفرقان و اذا سمعتم ذكره فاسعوا اليه و خذوا ما عنده لانّ دونه لن يغنيكم لو تتمسكوا بحجج الاولين و الآخرين.
- ٧ فلما قضت اشهر معلومات و سنين معدودات قد شقت سماء القضاء و اتى جمال عليّ بالحقّ على غمام الاسماء بقميص اخرى اذا قاموا على التّفاف بهذا النور المشرق عن شطر الآفاق و نقضوا الميثاق و كفروا به و حاربوا بنفسه و جادلوا بآياته و كذبوا ببرهانه و كانوا من المشركين الى ان قاموا على قتله كذلك كان شأن هؤلاء الغافلين.
- ٨ فلما شهدوا انفسهم عجزاء عن ذلك قاموا على المكر و يأتون فى كلّ حين بمكر جديد ليضيع به امر الله قل فويل لكم تالله بذلك يضيع انفسكم و ان ربكم الرحمن لغنى عن العالمين. و لن يزيده شىء و لن ينقصه امر ان آمنتم فلانفسكم و ان كفرتم يرجع اليكم و كان ذيله مقدّساً عن دنس المشركين.
- ٩ ان يا عبد المؤمن بالله تالله لو اريد ان اذكر لك ما ورد عليّ لن تحمله النفوس و لا العقول و كان الله على ذلك شهيد. و انك انت فاحفظ نفسك و لا تعقب هؤلاء و كن فى امر ربك لمن المتفكرين. ان اعرف ربك بنفسه لا بدونه لانّ دونه لن يكفيك بشىء و يشهد بذلك كلّ الاشياء ان انت من السامعين.
- ١٠ ان اخرج عن خلف الحجاب باذن ربك العزيز الوهاب ثمّ خذ كأس البقاء باسم ربك العلي الاعلى بين الارض و السماء ثمّ اشرب منها و لا تكن من الصّابرين. تالله حين الذى يصل الكأس الى شفتاك ليقولنّ اهل ملاً الاعلى بانّ هنيئاً لك

يا أيها العبد الموقن بالله و اهل مداين البقاء بانّ مريئاً لك يا أيها الشّارب من كأس حبه و ينادى لسان الكبرياء بانّ بشرى لك يا أيها العبد بما فزت بما لا فاز به الاّ الذينهم انقطعوا عن كلّ من فى السّموات و الارض و كانوا من المنقطعين.

٣٥

### قسمتى از سورة نصح

١ نبيّ عبادى بالذى جآئهم بالحقّ باسم علىّ<sup>١١</sup> و اشرق عن افق القدس بانوار عزّ محبوب و جرت عن يمينه انهار الرّوح فى بدايع علم مكنوم.

٢ قال يا قوم قد ارتفعت غمام الحكمة و جآء الله بامرهم و هذا ما وعدتم به فى كلّ الالواح اتقوا الله ثمّ الىّ فاسرعون. و يا قوم انا ابن نبيّكم قد جئتكم بآيات التى تتحيّر عنها العارفون. و هذه من حجّة الله و برهانه لا تدحضوها بظنونكم ثمّ فى انفسكم فانصفون. و هذه من شريعة الله قد شرع لكم بالحقّ ان انتم توقنون.

٣ و يا قوم فوالله ما اريد الاّ اصلاح اديانكم فى كلّ ما انتم اليوم فيه مختلفون. و يا قوم هذه من نسّمات الرّوح يهبّ عليكم و يقلبكم من الموت الفانية الىّ الحيوّة الباقية ان انتم اليها تتوجّهون. و يا قوم قد اثمرت شجرة العلم فى هذه السّدرّة الازليّة و فضّلت نقطة الاوّلية و تمّت كلمة الله المهيمن القيوم. و يا قوم قد كشف الجمال و رفعت الحجابات و غنّت الورقآء و استنار جودىّ القدس و استضاء كلّ من فى السّموات و الارض ان انتم بعين الرّوح تشهدون.

٤ قالوا ما نراك على حقّ و ما وجدنا فى ايّامك ما وعدنا به فى كتب آباؤنا و ما نتبعك ولو تأتينا بكلّ آية.

٥ قال يا أيها الملاء اتقون فانظروا الىّ ما جعله الله حجّة باقية و برهاناً ثابتة لمن فى السّموات و الارض ان انتم تعرفون. و يا قوم كلّ ما انتم تنتظروه و سمعتم من آباءكم و علمائكم يثبت بالآيات و هذه من آيات القدس التى ملأت كلّ من فى السّموات و الارض كما انتم تشهدون.

٦ ان لن توقنوا بالآيات فبايّ شىء انتم اليوم فى دينكم تطمئنّون و لدونكم تستدلّون. سيفنى الدّنيا و ما فيها و عليها و انتم فى محضر القدس بين يديّ الله تحضرون. و يا قوم لا يمنعكم زخارف القول عمّا سمعتم عن علمائكم و لا تشبهوا الامر على انفسكم و استنصحو بنصحى ثمّ بنصح الله لا تكفرون.

٧ كلّما زاد الذّكر فى ذكر الله ما زادوا الاّ طغياناً الىّ ان افتوا عليه العلماء كلّهم الاّ الذينهم اطّلعوا بسنن الله العزيز المحبوب. و بلغ الامر الىّ ان اجتمعوا على قتله حتىّ علّقوه فى الهوّاء و ضربوا عليه افواج الكفر رصاص قهر مبغوض و شبّكوا جسد الذى يخدمه روح القدس و زاروا تراب قدميه اهل ملاء الاعلىّ و سكّان الفردوس بنعاله يتبرّكون. و بذلك بكت عيون الغيب فى سرادق البقاء و تزلزلت اركان العرش و اهتزّت جواهر الوجود و تمّت سقاية الشّجرة فى نفسه من هذا الدّم المنير المسفوك.

٨ فسوف يظهر الله سرّ هذه الشّجرة و يرفعها بالحقّ و يغنّ بانه انا الله لا اله الاّ هو و كلّ عبادى خلقناهم لامرى و كلّ بامرى عاملون.

٩ و هذا ما كتبنا لنفسنا الحقّ بان نرفع الذينهم استضعفوا فى الارض و نضع الذينهم يستكبرون. و ما ارسلنا من رسول و لا من نبيّ و لا من ولىّ الاّ و قد اعترضوا عليهم هؤلآء الفسقة كما تشهدون اليوم هؤلآء الفجرة كانوا ان يعترضون.

١٠ و ما اعرض النّاس فى عهد الاّ بعد الذى اعرضوا علمائهم و استكبروا علىّ الله و كانوا بآيات الله ان يجحدون. فكلّمنا اعرضوا الذينهم اتبعوهم فى هواهم و ما آمنوا منهم احد الاّ الذين اوتوا بصائر القدس و امتحن الله قلوبهم للايمان و

سقاها من كأس قدس مختوم ختامها من مسك الروح و هم عن خمر الايقان من هذا الكأس مسكرون. اولئك هم الذين يصلون عليهم مثلثة الفردوس في جنة البقاء و هم في كل آن بفرح الله يستفرحون.

١١ و ما بعثنا من نبي الا و قد كفروه العلماء و فرحوا بما عندهم من العلم كما كانوا اليوم بعلومهم كانوا ان يفرحون. قل يا معشر العلماء اذعنوا بعلاً في انفسكم و تذكروا الذي خلقكم و علمكم ما لا تعلمون.

١٢ و انتم يا ملاء الارض تفكروا في امر هؤلاء الفسقاء و بما اكتسبوا من قبل و بكل ما كانوا اليوم كانوا ان يكتسبوا و به يشتغلون. قل ان لم يكن هذا الذي جائكم بايات بيّات على حق من الله كما انتم اليوم في مقاعدكم تقولون فباي بيّنة تستدلون بالحق للذي ارسلناه باسم محمد من قبل اذاً يا ملاء البغضاء في انفسكم فانصفون.

### قسمتي از سورة ملوك

١ ان يا سفير العجم في المدينة<sup>٢٢</sup> ازعمت بان الامر كان بيدي او بيدل امر الله بسجني و ذلي او بافقادى و افنائى فبئس ما ظننت في نفسك و كنت من الظّانين. انه ما من اله الا هو يظهر امره و يعلو برهانه و يثبت ما اراد و يرفعه الى مقام الذي ينقطع عنه ايديك و ايدي المعرضين.

٢ هل تظن بانك تعجزه في شى او تمنعه عن حكمه و سلطانه او يقدر ان يقوم مع امره كل من في السموات و الارضين لا فونفسه الحق لا يعجزه شى عما خلق اذاً فارجع عن ظنك ان الظن لا يغني من الحق شيئاً و كن من الرجاعين الى الله الذي خلقك و رزقك و جعلك سفير المسلمين.

٣ ثم اعلم بالله خلق كل من في السموات و الارض بكلمة امره و ما خلق بحكمه كيف يقوم معه فسبحان الله عما انتم تظنون يا ملاء المبغضين. ان كان هذا الامر حق من عند الله لن يقدر احد ان يمنعه و ان لم يكن من عنده يكفيه علمائكم و الذينهم اتبعوا هواهم و كانوا من المعرضين.

٤ اما سمعت ما قال مؤمن آل فرعون من قبل و حكى الله عنه لنيبه الذي اصطفاه بين خلقه و ارسله عليهم و جعله رحمة للعالمين. قال و قوله الحق اتقتلون رجلاً ان يقول ربى الله و قد جائكم بالبيّنات و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم<sup>٢٣</sup> و هذا ما نزل الله على حبيبه في كتابه الحكيم.

٥ و انتم ما سمعتم امر الله و حكمه و ما استنصحتهم بنصح الذي نزل في الكتاب و كنتم من الغافلين. و كم من عباد قتلتهم في كل شهر و سنين و كم من ظلم ارتكبتهم في ايامكم و لم ير شبهها عين الابداع و لن يخبر مثلها احد من المورخين. و كم من رضيع بقى من غير ام و والد و كم من ابن قتل ابيه من ظلمكم يا ملاء الظالمين. و كم من اخت ضجت في فراق اخيها و كم من امرئة بقت بغير زوج و معين.

٦ و ارتقيتم في الظلم الى مقام الذي قتلت الذي ما تحرف وجهه عن وجه الله العلي العظيم<sup>٢٤</sup>. فيا ليت قتلتهم كما يقتل الناس بعضهم بعضاً بل قتلتهم بقسم الذي ما رأت بمثله عيون الناس و بكت عليه السماء و ضجت افئدة المقرين. اما كان ابن نبيكم و اما كان نسبته الى النبي مشتهراً بينكم فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاولين. فوالله ما شهد عين الوجود بملككم تقتلون ابن نبيكم ثم تفرحون على مقاعدكم و تكونون من الفرحين و تلعنون الذينهم كانوا من قبل و فعلوا بمثل ما فعلتم ثم عن انفسكم لمن الغافلين.

٧ إذا فأنصف في نفسك انّ الذين تسبّونهم و تلعنونهم هل فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا ابن نبيهم<sup>٢٥</sup> كما قتلتم ابن نبيكم و جرى منكم ما جرى منهم فما الفرق بينكم يا ملاً المفسدين.

٨ فلما قتلتموه قام احد من احبائه على القصاص و لن يعرفه احد و اختفى امره عن كلّ ذى روح و قضى منه ما امضى اذاً ينبغي بان لا تلوموا احداً في ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان اتم من المنصفين. هل فعل احد من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا فورّب العالمين.

٣٧

### قسمتی از لوح اوّل سلمان

١ ای سلمان بگو ای عباد بر اثر حقّ مشی نمائید و در افعال مظهر قدم تفکّر کنید و در کلماتش تدبّر که شاید بمعین کوثر بیزوال ذو الجلال فایز شوید. و اگر مقبل و معرض در یکمقام باشند و عوالم الهی منحصر باین عالم بود هرگز ظهور قبلم خود را بدست اعدا نمیگذاشت و جان فدا نمینمود. قسم بآفتاب فجر امر که اگر ناس برشعی از شوق و اشتیاق جمال مختار در حینی که آن هیکل صمدانی را در هوا آویختند مطّلع شوند جمیع از شوق جان در سبیل این ظهور عزّ ربّانی دهند. باری شکر بطوطی داده‌اند و زبل بجعل. زاغ از نغمه بلبل بی نصیب و خفاش از شعاع شمس در گریز.

٣٨

### قسمتی از سورة ذکر

هذه سورة الذّکر قد نزلت بالفضل لعلّ ملاً البيان ينقطعنّ عمّا عندهم و يتوجّهنّ الى يمين العدل و يقومنّ عن رقد الهوى و يتخذنّ الى ربّهم العلیّ الابهی علی الحقّ سبيلاً.

بسم الله الاقدس العلیّ الاعلی

١ هذا كتاب نقطة الاولى الى الذّينهم آمنوا بالله الواحد الفرد العزيز العليم و فيه يخاطب الذّينهم توقّفوا في هذا الامر من ملاً البيانيّين لعلّ يستشعرنّ بدایع كلمات الله و يقومنّ عن رقد الغفلة في هذا الفجر المشرق المنير.

٢ قل<sup>٢٤</sup> انا امرناكم في الكتاب بان لا تقدّموا طائفة التي يظهر منها محبوب العارفين و مقصود من في السّموات و الارضين. و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا تلقّاء الوجه ثمّ انطقوا من قبلي بهذه الكلمة العزيز المنيع عليك يا بهاء الله و ذوی قرابتك ذكر الله و ثناء كلّ شیئی في كلّ حين و قبل حين و بعد حين<sup>٢٧</sup> و جعلنا هذه الكلمة عزّاً لاهل البيان لعلّ بها يرتقون الى معارج القدس و يكوننّ من الفائزين. و انّهم تركوا ما امروا به بحيث ما ظهر احد منهم تلقّاء الوجه بما امرناهم في اللوح بل رموا نحوه من كلّ الآفاق رمی التّفاق و بذلك بکیت و بکت اهل جبروت العظمة ثمّ روح الامين

٣ قل يا قوم فاستحيوا عن جمالی انّ الذّی قد ظهر بالحقّ انه لبهاء العالمين لو اتم من العارفين. و انه لبهاء الله عليه ذكر الله و ثنائه ثمّ ثناء اهل ملاً الاعلی و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كلّ شیئی في كلّ حين. اياكم ان تحتجبوا بما خلق بين الارض و السّماء ان اسرعوا الى رضوان رضائه و لا تكوننّ من الرّاقدين.

٤ قل انّ جماله كان جمالي بالحقّ و انّ نفسه نفسى و كلّما نزلناه فى البيان قد نزل لامره المحكم البديع. اتّقوا الله و لا تجادلوا بالذى اخبرناكم به و بشرناكم بظهوره و اخذت عهد نفسه قبل عهد نفسى و يشهد بذلك كلّ شئى ان انتم من المنكرين. تالله بنعمة من نعماته قد ولدت حقائق كلّ شئى مرّة اخرى و بنعمة اخرى استجذبت افئدة المقرّبين. ايّاكم ان تحتجبوا بشيىء عن الذى كان لقائه ذات لقائى و فدى نفسه فى سبيلى كما فديتُ فى سبيله حبّاً لجماله العزيز المنيع.

٥ قل لولا ما ركّب الحياء بالياء و ما استقرّ هيكل الهاء على الواو و ما خلق ما كان و ما يكون لو انتم من الشّاعرين. و لولا ما القيت نفسى بين يدى المشركين و ما علّقت بين الهواء تالله باشتياقى اليه و شوقى الى نفسه قد حملت ما لا حملة التّبيين و المرسلين. و رضيت كلّ ذلك على نفسى لئلا يرد عليه ما يحزن به فؤاده اللطف الارقّ اللطيف المنيع. و وصّيناكم فى كلّ البيان بان لا يحزن احد احداً لعلّ لا يرد عليه من حزن والاّ ما لى و ذكرى لكم و اشتغالى بكم يا ملاء التّاركين. و انى ما اردت فى البيان الاّ نفسه و لا من الاذكار الاّ ذكره و لا من الاسماء الاّ اسمه المبارك الامنع الاقدس الابدع البديع.

٦ فوعمرى لو ذكرت ذكر الربوبية ما اردت الاّ ربوبيته على كلّ الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهية ما كان مقصودى الاّ اله العالمين. و ان جرى من قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى و كذلك فى المحبوب انه قد كان محبوبى و محبوب العارفين. و ان ذكرت ذكر السّجود ما اردت الاّ السّجود لوجهه المتعالى العزيز المنيع و ان اثبتت نفساً ما كان مقصود قلبى الاّ ثناء نفسه و ان امرت النّاس بعمل ما اردت الاّ العمل فى رضائه فى يوم ظهوره و بذلك يشهد كلّما نزل علىّ من جبروت ربّى العليم الحكيم.

٧ فوعمرى لو ذكرت ذكر الربوبية ما اردت الاّ ربوبيته على كلّ الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهية ما كان مقصودى الاّ اله العالمين. و ان جرى من قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى و كذلك فى المحبوب انه قد كان محبوبى و محبوب العارفين. و ان ذكرت ذكر السّجود ما اردت الاّ السّجود لوجهه المتعالى العزيز المنيع و ان اثبتت نفساً ما كان مقصود قلبى الاّ ثناء نفسه و ان امرت النّاس بعمل ما اردت الاّ العمل فى رضائه فى يوم ظهوره و بذلك يشهد كلّما نزل علىّ من جبروت ربّى العليم الحكيم.

٨ فآه آه بما ورد منكم على هذا المظلوم الفريد الغريب و لم ادر ما تفعلون به من بعد. لا فونفسى العليم بل اعلم و عندى علم كلّ شئى فى لوح جعله الله محفوظاً عن انظر المشركين. و اخبرناه من قبل بما ورد عليه و يرد ولو الله قد كان بنفسه عالماً بما فى صدور العالمين. لن يعزب عن علمه من شئى و لا يفوت عن قبضته ما خلق بكلمة من عنده لا اله الاّ هو الفرد الباعث المحيى المميت.

٩ قل يا قوم انه لهو الذى لو يريد ان يجعل كلّ من فى السموات و الارض حجّة باقية من عنده ليقدّر و انّ هذا عنده سهل يسير. و انه لهو الذى قد خلق رضوان البيان لنفسه و منه بدء كلّ شئى و يعود لو انتم من العالمين. و انتم بالذى كان فى قبضته ملكوت الابداع ما رضيتم بان يسمّى نفسه باسم من الاسماء بعد الذى انّها و ملكوتها قد خلقت بامرّه العزيز المنيع.

١٠ فآه آه عن غفلتكم يا ملاء البيان فآه آه من احتجابكم يا ملاء المشركين. و انتم لما اسرفتم فى انفسكم و بلغتم الى معارج العرفان بزعمكم تذكرون الوصاية لاحد من اعدائه و تستدلّون بها على الله الذى به شرعت شرايع الاديان فى الاولين و الآخريين. و رجعتم الى ما استدللّ به اولو الفرقان بعد الذى نهيناكم فى ساحته عن كلّ الاذكار الاّ بعد اذنه و كان الله على ذلك لشهيد و خبير. اذاً فانظروا فى شأنكم و عرفانكم فافت لكم و لعقولكم ثمّ درايتكم يا ملاء الاخسرين. اما علمتم بانّا طوبنا ما عند النّاس و بسطنا بساطاً آخر فتبارك الله الملك الباسط العزيز الكريم.

١١ قل يا قوم لا تفتروا على نفسى انى ما تكلمت الاّ بذكر هذا الظهور و ثنائه و ما تنفّست الاّ بحبّه و ما توجهت الاّ بوجهه المشرق المنير. و جعلت البيان و ما نزل فيه ورقة من اوراق حديقة الرضوان لنفسه المهيمن العزيز القدير. ايّاكم ان تغصبوها و

ترجعوها الى الذى اراد سفك دمي مرة اخرى بما اتبع النفس و الهوى و كان من الحارين. قد فضلنا البيان من كلمة ثم رجعناه اليها و امرنا الكلمة بان تحضر تلقاء العرش ليشهد خلق قبله و يفرح به نفسه العليم الحكيم. اذاً فانصفوا هل ينبغي ان يتصرف فيها صاحبها او دونها فما لكم يا معشر المحتجين.

١٢ انا امرنا ملاً البيان بان يلبس الحرير و ينظف انفسهم و اثوابهم لئلا يقع عينه على ما لا يحبّه و كذلك فى كل شئ فضلنا تفصيلاً فى كتاب مبين كل ذلك لنفسه لو انتم من المنصفين. و خلقنا السموات و الارض و ما قدر بينهما لاحتبائه فكيف جماله المشرق العزيز المنير. و انتم تمسكتكم بما قدرناه له و اعترضتم به على محبوبى فما لكم يا ملاً البغضاء و ما يغنيكم اليوم يا معشر المفسدين.

١٣ و انتم اعترضتم عليه و بكل ما ظهر من عنده بعد ما وصيناكم به فى الالواح بان كل من يخطر بباله ذكر اسمه الاعظم البديع يقوم عن مقره و يقول سبحان الله ذو الملك و الملكوت تسعة عشر مرة ثم سبحان الله ذى العزة و الجبروت تسعة عشر مرة الى آخر ما نزلناه فى لوح عز عظيم.<sup>٢٨</sup> و انتم كفرتم به و باياته و ما اكتفيتكم بذلك و ما لاحظتم حقوق الله فى حقه و ما راعيتكم امر الله فى نفسه العلى العليم الى ان اعترضتم بكل افعاله واحداً بعد واحد و كنتم لمن المستهزين. و منكم من قال انه يشرب الجأى و منكم من قال انه يأكل الطعام و منكم من اعترض على لباسه بعد الذى كل خيط من خيوطه يشهد بانه لا اله الا هو و انه لمقصود المقرين. و اتى اشهد بنفسى ما كان عند حضرته فى بعض الاحيان من ثوبين ليبدل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق عليم. و ما كان فى بعض الليالى ما يستزقن به آل الله و انه ستر امره حفظاً لامر الله المحكم المتين بعد الذى خلق كل شئ لنفسه و عنده مفتاح خزائن السموات و الارضين.

١٤ اف لحياتكم يا ملاً البيان تالله خجلت من فعلكم و اذاً اتبرء منكم يا ملاً الشياطين. فاه آه من ابتلايته بينكم فاه آه عما ورد و يرد عليه فى كل حين. يا قوم فانصفوا ثم تفكروا اقل من ان لو انتم فى تلك الحجبات لم اظهرت نفسى و ما ثمر ظهورى يا ملاً المنافقين. قد بعثنى الله لخرق الاحجاب و تطهيركم لهذا الظهور و انتم فعلتم ما يتدرف به عيناي و عيون المقدسين. قد ابيضت وجوه ملل القبل من فعلكم لانكم احجب منهم و اغفل من ملاً التورية و الزبور و الانجيل.

١٥ فيا ليت ما ولدت من امي و ما اظهرت نفسى بينكم يا ملاً الخائنين. فوالذى بعثنى بالحق احصيت علم كل شئ و كلما كنز فى كنائز حفظ الله و ما ستر عن انظر العالمين ولكن ما احصيت نفوساً اشقى منكم و ابعد عنكم لاننا بعد ما فضلنا فى الالواح و ما نصحنه به انفسكم فى كل الاوراق ما ظننا بان يظهر فى الملك احد ان يعترض على الله الذى فى قبضته ملكوت ملك السموات و الارضين. اذاً تحيرنا من خلقكم و لم ادر باى كلمة خلقتكم يا من تحير فيكم و من فعلكم افئدة اهل ملاً العالمين ثم افئدة المخلصين و المقرين.

١٦ كذلك قصصنا لك يا عبد فى هذا اللوح ما تغردت به حمامة البيان حينئذ لدى عرش ربك العزيز الحميد. و انك انت فاقرة ما نزل فيه ثم احفظ لؤلؤ المعانى عن كل خائن سارق من ملاً الشياطين. و ان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد و يكون من الفائزين لعل اولى الابصار من عبادنا الاخيار يطلعن بما ورد على جمال المختار من هؤلاء الفجار الذين اتخذوا العجل لانفسهم رباً من دون الله و يسجدونه فى العشى و الابكار و يكونن من الفرحين.

١٧ و انك انت لا تحزن عما ورد علينا ثم اصبر كما صبرنا و انه لخير ناصر و معين. ان اذكر ربك فى الليالى و الايام ثم انطق بثناء نفسه بين عباده لعل بثناءه تحدث نار حبه فى قلوب المحسنين و كل يقوم على ثناء الله ربهم و رب ما يرى و ما لا يرى و رب آباتكم الاولين.

## قسمتی از سورة احزان

۱ فیا لیت آنک کنت حیثنذ حاضرأ لدى العرش و سمعت لحنات البقاء کیف يظهر عن هیکل البهآء. تالله الحق لو يظهر آذان  
الممکنات و یسمعن نعمة منها لینصعقن کلهم على التراب بین یدی ربک العزیز الوهاب. ولكن لما اعتراضوا على الله جعلهم  
الله محروماً عن بدایع فضله و ما كانوا حیثنذ بین یدی ربک الا ککفت طین مطروحاً. و آنک لو تفکر فیما یخرج من افواههم  
تالله تسمع ما لا سمعت من اليهود حین الّذی ارسلنا الیهم الروح بکتاب مبیناً و لا من ملاء الانجیل حین الّذی اشرقنا علیهم  
شمس البقاء عن افق البطحاء و ارسلناه الیهم بانوار کانت على العالمین مشهوداً و لا من ملاء الفرقان حین الّذی شقت سماء  
العرفان و اتی الله على ظلل اسمه الرحمن بجمال علی<sup>۲۹</sup> بالحق.

۲ فلما بلغنا الی هذا الاسم المبارک الامنع الارتفاع الاقدس الّذی کان بالحق بديعاً قد ظهر فی نفسی حالتان. اشاهد بان  
قلبی اشتعل من نار الاحزان بما ورد على جمال الرحمن من ملاء الفرقان کان کلّ ارکانی يشتعل حیثنذ بنار التی لو ألقى زمامها  
لتحرق کلّ من فی الملک و کان الله على ذلک شهیداً. و كذلك اشاهد بان یبکی عینی ثم کلّ جوارحی حتی یمطر من  
شعراتی قطرات الدموع بما مسته البأساء من هؤلاء الاشقیاء الّذینهم قتلوا الله و ما عرفوه و فی حین الّذی افتخروا باسم من  
اسمائهم علّقوه فی الهوآء و ضربوا علیه رصاص البغضآء.

۳ فیا لیت ما خلق الابداع و ما ذوت الاختراع و ما بعث نبیّ و ما ارسل رسول و ما حقّق امر بین العباد و ما ظهر اسم  
الله بین الارض و السماء و ما نزلت صحائف و لا کتب و لا زبر و لا الواح و لا رقاع و ما ابتلی جمال القدم بین هؤلاء  
الاشقیاء و ما ورد علیه من الّذینهم کفروا بالله جهرة و ارتکبوا ما لا ارتکبه احد من العالمین جمعاً. تالله الحق یا علی<sup>۳۰</sup> لو تنظر  
فی کلّ ارکانی و جوارحی و کبدی و قلبی و حشائی لتجد اثر رصاص الّذی ورد على هیکل الله. فآه آه اذاً بقی منزل الآیات  
عن الانزال و هذا البحر عن الامواج و هذه السّدرة عن الاثمار و هذه السّحاب عن الامطار و هذه الشمس عن الانوار و هذه  
السمآء عن الارتفاع و كذلك کان الامر حیثنذ مقضياً.

۴ فیا لیت کنت فانیاً و ما ولدتنی امی و ما سمعت ما ورد علیه من الّذینهم عبدوا الاسماء و قتلوا منزلها و خالقها و محققها  
و مرسلها. فآف لهم و بما اتبعوا انفسهم و هولهم و ظهر منهم ما خرّت الحوریات عن غرفاتهنّ و وضع الروح وجهه على التراب  
بما ورد على ربّ الارباب من هؤلاء الذیاب. اذاً یبکی کلّ شیئ لبکائی لنفسه و یضحّ کلّ الاشیاء لضججی لرفاقه. قد بلغت  
فی الحزن على مقام لن یرج من فمی نغمات البقاء و لا عن قلبی نفحات الروحی و لو لا عصمتی نفسی لانفطرت ارکانی و  
کنت معدوماً.

۵ و اذاً یبکی ظهور قلبی فی افق الابهی و یخاطبک ان یا علیّ تالله الحق لو تنظر الی قلبی و کبدی و حشائی ثم سرّی و  
جهری و ظاهری و باطنی لتجد آثار رماح البغضآء الّتی ورد على ظهوری الاخری باسمی الابهی. اذاً انوح و ینوح کلّ من فی  
الملاء الاعلی بیکائی علیه و اصیح و یصح کلّ من فی سرادق الاسماء لصیحتی و اضجّ و یضحّ کلّ من فی مدائن البقاء  
لضججی لهذا المظلوم الّذی وقع بین ملاء البیان. تالله فعلوا به ما لا فعلوا امّة الفرقان بنفسی فآه آه عمّا ورد علیه و على ما مسته  
من هؤلاء. اذاً خرّت کلّ الوجود من الملک و الملكوت على التراب بما ورد على هذا الجمال الّذی استقرّ على عرش الاقتراب  
فآف لهم و بما اکتسبت ایدیهم فی کلّ بکور و عشياً.

۶ اذاً ینادی جمال القدم بان یا قلم الاعلی غیر الذکر من هذا الذکر الّذی به حزن کلّ الممکنات و کلّ ما وقع علیه اسم  
شیئ ثم اجر على ذکر آخر فارحم على اهل ملاء الاعلی. تالله الحق تکاد ان تنهدم العرش بعظمته و الكرسی برفعته.

٧  
و أنا لَمَّا سَمِعْنَا التَّدَاءَ انْتَهِينَا ذَكَرَ الْاِحْزَانَ وَ رَجَعْنَا اِلَى مَا كُنَّا فِي ذِكْرِهِ لِتَكُونَ بِذَلِكَ عَلِيمًا. وَ اَنْتَ يَا عَلِيٌّ لَا تَحْزَنُ  
عَمَّا الْقَيْنَاكَ مِنْ مَصَائِبِ النَّبِيِّ وَرَدَتْ عَلَيَّ ظُهُورُنَا الْاُولَى ثُمَّ الْاُخْرَى فَاشْدُدْ ظَهْرَكَ لِنَصْرَةِ اَمْرِ اللّٰهِ وَ قُمْ عَلَيَّ بِالْاَمْرِ بِقُوَّةٍ وَ اسْتِقَامَةٍ  
مَنْعًا.

## ميلاد حضرت باب

٤٠

بسم المولود الذى جعله الله مبيشراً لاسمه العزيز الودود

- ١ لوح من لدنا الى ليلة فيها لاحت السموات و الارض من نير به اثار من فى العالمين.
- ٢ طوبى لك بما وُلد فيك يوم الله الذى جعلناه مصباح الفلاح لاهل مدائن الاسماء و اقداح التّجّاح لمن فى ميادين البقاء و مطلع الفرح و الابتهاج لمن فى الانشاء.
- ٣ تعالى الله فاطر السماء الذى انطقه بهذا الاسم الذى به حُرقت حجابات الموهوم و سبحات الظنون و اشرق اسم القيوم من افق اليقين و فيه فكّ ختم رحيق الحيوان و فتح باب العلم و البيان لمن فى الامكان و سرت نسمة الرحمن على البلدان حبّذا ذاك الحين الذى فيه ظهر كنز الله المقتدر العليم الحكيم.
- ٤ ان يا ملاء الارض و السماء انها لليلة الاولى قد جعلها الله آية لليلة الاخرى التى فيها وُلد من لا يعرف بالاذكار و لا يوصف بالاصاف. طوبى لمن تفكّر فيهما انه يرى الظاهر طبق الباطن و يطّلع باسرار الله فى هذا الظهور الذى به ارتعدت اركان الشّرك و انصعقت اصنام الاوهام و ارتفعت راية انه لا اله الا هو المقتدر المتعالى الواحد الفرد المهيمن العزيز المنيع.
- ٥ و فيها هبّت رائحة الوصال و فُتحت ابواب اللّقاء و المأل و نطقت الاشياء المُلك لله مالك الاسماء الذى اتى بسلطان احاط العالمين. و فيها تهلّل الملاء الاعلى ربّهم العلى الابهى و سبّحت حقائق الاسماء مالك الآخرة و الاولى بهذا الظهور الذى به طارت الجبال الى الغنىّ المتعال و توجّهت القلوب الى وجه المحبوب و تحرّكت الاوراق من ارياح الاشتياق و نادت الاشجار من جذب نداء المختار و اهتزّ العالم شوقاً للقاء مالك القدم و بُدعت الاشياء من الكلمة المخزونة التى ظهرت بهذا الاسم العظيم.
- ٦ ان يا ليلة الوهاب قد نرى فيك امّ الكتاب ءانه مولود ام كتاب. لا ونفسى كلّ ذلك فى مقام الاسماء قد جعله الله مقدّساً عنها. به ظهر الغيب المكنون و السرّ المخزون. لا وعمرى كلّ ذلك يذكر فى مقام الصّفات و انه لسلطانها به ظهر مظاهر لا قبل اله الا بل هذا يذكر لاهل الابداع عنده ما لا يقدر ان يسمعه الا اذنه طوبى للموقنين.
- ٧ اذاً انصعق القلم الاعلى و يقول يا من لا تذكر بالاسماء فاعف عني بسلطانك المهيمن على الارض و السماء لاني خُلقتُ بابداعك كيف اقدر ان اذكر ما لا يذكر بالابداع. مع ذلك وعزّتك لو اذكر ما الهمتنى لينعدمّن الممكنات من الفرح و الابتهاج فكيف تموجات بحر بيانك فيهذا المقام الاسنى و المقرّ الاعلى الاقصى. اى ربّ فاعف هذا القلم الابكم عن ذكر هذا المقام الاعظم ثمّ ارحمنى يا مالكى و سلطانى و تجاوز عني بما اجترحت بين يديك انك انت المعطى المقتدر الغفور الكريم.

٤١

هو الابد الاحد الفرد الغنىّ المتعال

- ١ لك الحمد يا الهى بما زينت العالم بانوار فجر ليل فيه وُلد من بشر بمطلع قيوميّتك و مشرق الوهيّتك و مظهر ربويّتك. اسئلك يا فاطر السّماء و خالق الاسماء بان تؤيّد الذين آووا فى ظلّ رحمتك الكبرى و نادوا باسمك بين ملاء الانشاء.
- ٢ اى ربّ ترى مولى العالم فى سجنه الاعظم منادياً باسمك و ناظراً الى وجهك و ناطقاً بما انجذب به اهل ملكوت امرك و خلقتك. ولو ارى يا الهى نفسى اسيراً بين عبادك ولكن يلوح من وجهه نور سلطنتك و ظهور اقتدارك ليوقنّ الكلّ أنّك انت الله لا اله الا انت. لا يضعفك قوّة الاقوياء و لا يخذلك شوكة الامراء. تفعل ما تشاء بسلطانك المهيمن على الاشياء و تحكم ما تريد بامرک المحيط على الانشاء.
- ٣ اى ربّ اسئلك بظهورك و اقتدارك و سلطنتك و استعلائتك بان تنصر الذين قاموا على خدمتك و نصرّوا امرک و خضعوا عند ظهور نور وجهك. ثمّ اجعلهم يا الهى غالبين على اعدائك و قائمين على خدمتك ليظهر بهم آثار سلطنتك فى بلادك و آيات قدرتك فى ديارك. أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم.
- ٤ قد نزل هذا اللّوح المحمود فى يوم المولود لتقرئه بالخضوع و الابتهاج و تشكر ربّك العليم الخبير. ان اجهد فى خدمة الله ليظهر منك ما يبقى به ذكرک فى ملكوته العزيز المنيع.
- ٥ قل سبحانك يا الهى اسئلك بمطلع آياتك و مظهر بيّناتك بان تجعلنى فى كلّ الاحوال متمسكاً بحبل الطافك و متشبّثاً بذيل مواهبك ثمّ اجعلنى من الذين ما منعهم شؤونات الارض عن خدمتك و طاعتك و لا سطوة الخلق عن ذكرک و ثنائک. اى ربّ وفقنى على ما تحبّ و ترضى ثمّ ايدنى على ما يرتفع به ذكرک و تشتعل به نار محبّتك.
- ٦ أنّك انت الغفور الكريم.

## ميلاد حضرت بهاء الله

٤٢

### لوح مولود

- ١ ان يا ملاً الغيب و الشهود ان افرحوا في انفسكم ثم استبشروا في ذواتكم بما ظهر ليل الذى فيه حشرت الاكوار و دورت الادوار و بعثت الليالى و الانهار و جاءت ميقات الامر من لدن مقتدر قدير. فيا بشرى لمن في ملاً الاعلى بهذا الروح العزيز البديع.
- ٢ و هذه ليلة قد فتحت فيها ابواب الجنان و سدّت ابواب التيران و ظهر رضوان الرحمن في قطب الاكوان و هبت نسمة الله من شطر الغفران و اتت الساعة بالحق ان انتم من العارفين. فيا بشرى لهذا الليل الذى استضاء منه كل الايام و لا يعقل ذلك الا كل موقن بصير.
- ٣ و قد طافت في حوله ليالى القدر<sup>١</sup> و نزلت فيه الملكة و الروح بابريق الكوثر و التسنيم و فيه زين كل الجنان بطراز الله المقتدر العزيز المنان و بعث كل ما كان و فيه سبقت الرحمة كل العالمين. فيا بشرى لكم يا ملاً الروح من هذا الفضل اللائح المبين.
- ٤ و فيه تزلزلت اركان الجبت و سقط صنم الاعظم على وجه التراب و انعدمت اركان الشور و ناحت المنات في نفسه ثم انكسر ظهر العزى و ظلّ وجهه مسوداً<sup>٢</sup> بما طلع فجر الظهور و فيه ظهر ما قرّت به عيون العظمة و الجلال ثم عيون النبيين و المرسلين. فيا حبّذا لهذا الفجر الذى ظهر بالحق عن مطلع عز منير.
- ٥ قل فيه منعت الشياطين عن الصعود الى جيروت العز و الاقتدار و استأمت قلوب الذينهم اعتراضوا على الله المقتدر العزيز المختار و فيه اسودّت وجوه الاشرار و استضاءت طلعات الابرار من هذا الجمال الذى بظهوره انتظر ملكوت الغيب و الشهود ثم اهل ملاً العالين. فيا روحى لهذا الروح الذى منه بعث ما فى القبور و اهتز كل عظم رميم.
- ٦ قل يا منبع الشور فاضرب على رأسك ثم ان يا معدن الطغيان فارجع الى مقرّك فى الحساب بما اشرق جمال الرحمن عن افق الامكان بضياء الذى احاط انواره كل من فى ممالك السبحان و خلق منه روح الله المقتدر العزيز المنان و به خرجت انامل الارادة من رداء العظمة و شقت حجابات الاكوان بسلطانه المقتدر الممتنع العزيز المنيع. فيا حبّذا من هذا الفجر الذى فيه استوى جمال القدم على عرش اسمه الاعظم العظيم.
- ٧ و فيه ولد من لم يلد و لم يولد فطوبى لمن يتغمّس فى بحر المعانى من هذا البيان و يصل الى لثالى العلم و الحكمة التى كنزت فى كلمات الله الملك المتعالى المقتدر القدير. فيا حبّذا لمن يعرف و يكون من العارفين.
- ٨ قل هذا فجر فيه نزلت قبائل ملاً الفردوس ثم ملكة القدس و منهم من استعرج بنفحات جمال الله الابهى الى اهل ملاً الاعلى و من هذه النفحات نزلت ملكة اخرى باكواب من كوثر البقاء و يسقون الذينهم طافوا حول مقرّ الذى فيه استوى هيكل القديم على عرش اسمه الاكرم الكريم. فيا بشرى لمن حضر بين يديه و شهد جماله و سمع نغماته و حى قلبه من كلمة التى خرجت من شفتا المقدّس المتعالى العزيز المنير.
- ٩ قل هذا فجر فيه غرست شجرة الاعظم و اثمرت بفواكه عز بديع. تالله لكل ثمرة منها لنغمات بعد نغمات اذا نذكر لكم يا ملاً الروح بعض ترنماتها على مقداركم ليستجذبكم و يقربكم الى الله المقتدر العزيز القدير. فيا حبّذا من هذا الفجر الذى منه استشرقت الشمس عن افق القدس باذن الله الممتنع العزيز المنيع.

- ١٠ قل هذا فجر فيه ظهر كينونة المكون و غيب المخزون و فيه اخذ جمال القدم كأس البقاء بانامل البهَاء و سقى أولاً بنفسه ثم انفقه على اهل ملاً الانشاء من كلّ وضع و شريف. فيا حبذا لمن اقبل و اخذ و سقى بحبه العزيز المنيع.
- ١١ و ان ثمره منها نطقت بما نطقت سدره السنينا على بقعة المباركة البيضاء و سمعت منها اذن الكليم ما انقطعه عن الممكنات و قرّبه الى مقرّ قدس مكين. فيا حبذا من جذب الله المقنن العليّ العظيم.
- ١٢ و ثمره اخرى نطقت بما استجذب منه الروح و صعد الى سماء عزّ مبين. فيا حبذا من هذا الروح الذي قد قام تلقائه روح الامين بقبيل من ملئكة المقرّبين.
- ١٣ و ثمره اخرى نطقت بما استجذب منها قلب محمد رسول الله و استعرج من هذا النداء الاحلى الى سدره المنتهى و سمع نداء الله عن وراء سراق الكبرياء عن سرّ اسمى المقدس العليّ العظيم. فيا حبذا من هذه السدره التي ارتفعت بالحق ليستظلّ في ظلّها العالمين.
- ١٤ ان يا قلم الاعلى فامسك زمامك تالله الحقّ لو تنطق و تذكر نعمات الاثمار من شجرة الله لتبقى وحيداً في الارض لانّ الناس كلّهم يفرّون عن حولك و ينفضون عن ساحة قدسك و انّ هذا لحقّ يقين. فيا حبذا من اسرار التي لن يقدر ان يحملها احد الا الله الملك العزيز الجميل.
- ١٥ اما رأيت يا قلم بانك ما اظهرت الا اقلّ من ان يحصى من اسرار ربك العليّ الابهي كيف ارتفعت ضجيج المنافقين في الديار و وضوء المشركين من الاشرار اذاً خذ زمامك ثم امسك ثم استر ما اعطاك الله بوجوده. ان تريد ان تسقى الممكنات من ماء العذب الحيوان الذي جعلك الله معينه فاجر على مقدرهم كذلك يأمرك الذي خلقك بامر من عنده اذاً فاعمل بما امرت و لا تكن من الصّابرين. فيا حبذا من هذا الحكم الذي منه اخذ زمام الموجودات و منع قلم الاعلى عن ذكر ما ستر من ملاً الانشاء و انه لعلّى كلّ شئ قدير.

### الافدس الامنع الاعظم

- ١ قد جاء عيد المولود و استقرّ على العرش جمال الله المقنن العزيز الودود. طوبى لمن حضر في هذا اليوم لدى الوجه و توجه اليه طرف الله المهيمن القيوم. قل انا اخذنا العيد في السجن الاعظم بعد الذي قام علينا الملوك. لا يمنعا سطوة كلّ ظالم و لا تضطربنا جنود الملك هذا ما شهد به الرحمن في هذا المقام المحمود.
- ٢ قل هل تضطرب كينونة الاطمينان من وضوء الامكان لا وجماله المشرق على ما كان و ما يكون. هذه سطوة الله قد احاطت كلّ الاشياء و هذه قدرته المهيمنة على كلّ شاهد و مشهود. تمسكوا بحبل الاقتدار ثم اذكروا ربكم المختار في هذا الفجر الذي به اضاء كلّ غيب مكنون. كذلك نطق لسان القدم في هذا اليوم الذي فيه فكّ الرحيق المختوم. اياكم ان تضطربكم اوهام الذين كفروا بالله او تمنعكم الظنون عن هذا الصراط الممدود.
- ٣ يا اهل البهَاء طيروا الانقطاع في هواء محبة ربكم الرحمن ثم انصروه بما نزل في لوح محفوظ. اياكم ان تجادلوا مع احد من العباد ان اظهروا بعرف الله و بيانه بهما يتوجه كلّ الوجوه. ان الذين غفلوا اليوم اولئك في سكر الهوى و هم لا يفقهون. طوبى لمن توجه الى مطلع آيات ربه بخضوع و اناب.
- ٤ انك انت قم بين العباد ثم ذكرهم بما نزل في كتاب ربهم العزيز المختار. قل اتقوا الله و لا تتبعوا اوهام الذين تعقبوا كلّ فاجر مرتاب. ان اقبلوا بقلوب نوراء الى شطر عرش ربكم مالك الاسماء. انه يؤيدكم بالحق لا اله الا هو العزيز المنان.

٥ هل تسرعون الى الغدير و البحر الاعظم امام وجوهكم توجّهوا و لا تتبعوا كلّ مشرك مكار. كذلك دلح ديك البقاء على افنان سدرتنا المنتهى تالله بنعمة منها استجذب الملاء الاعلى ثم سكاّن مدائن الاسماء ثم الذين يطوفون حول العرش فى العشى و الاشرار.

٦ كذلك هطلت امطار البيان من سماء مشيئة ربكم الرحمن. ان اقبلوا يا قوم و لا تتبعوا الذين جادلوا بايات الله اذ نزلت و كفروا برّبهم الرحمن اذ اتى بالحجة و البرهان.

٤٤

هو الله

- ١ ان يا معشر العشاق تالله هذه ليلة ما ظهر مثلها فى الامكان و انّ هذا لفضل من لدى الله العزيز المنان.
- ٢ و نطقت فيها الروح بنعمة يهتزّ منها حقائق الانسان بان ابشروا يا اهل ملاء الاعلى فى حقائق الرضوان.
- ٣ ثم نادى الله عن خلف سرادق القدس و الاحسان بانّ هذه ليلة ولدت فيه حقيقة الرحمن و فيها فصلت كلّ امر ازليّ من قلم السبحان. اذا فابشروا ثم استبشروا يا ملاء البيان.
- ٤ و فيها نادى الوراق على الاغصان و الافنان بان ابشروا يا ملاء الرضوان.
- ٥ قل فيها شقت ستر حجبات الجلال على اهل الايقان و غنت و رنت حمامة الفردوس فى قطب الجنان. اذا فابشروا يا هياكل القدس فى مدينة الزمان.
- ٦ و فيها تجلّى الله بكلّ اسم عظيم ثم استوى على كلّ قلب درى نزهان و انتم فابشروا يا ملاء البيان.
- ٧ و فيها تموجت ابحر الغفران و هبت نسائم الاحسان. اذا فاستبشروا يا اصحاب الرحمن.
- ٨ و فيها غفر كلّ العصيان من اهل الاكوان و هذا بشارة على كلّ من خلق فى سرائر الامكان.
- ٩ قل هذه ليلة قدر فيها مقادير الجود و الفضل فى صحائف العزّ و الايقان ليرفع بذلك كلّ الاحزان عن كلّ الاشياء فى كلّ حين و زمان. اذا فابشروا فى قلوبكم يا من دخل فى ممالك الوجود و الاكوان.
- ١٠ اذا ينادى منادى الروح فى قطب البقاء مركز العلوّ و الرفعان و هذا من فضل الله العزيز المنان.
- ١١ تالله قد فتح ختم اناء المسك من يد القدرة من ذى شوكة و سلطان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٢ و ادار كأوس خمر رمان من يد يوسف الاحديّة بجمال السبحان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٣ اذا فاسرعوا و تكأسوا يا ملاء الانسان من هذا السلسيل الحيوان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٤ قل يا ملاء العشاق قد اشرق جمال المعشوق من غير حجاب و قمصان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٥ و يا معشر الاحباب قد طلع جمال المحبوب عن افق القدس فهلمّوا و تعالوا بارواحكم يا اصحاب البيان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٦ و قد ظهرت الحجّة و البرهان بما قامت القيمة بقيام الله بمظهر نفسه القدمان و انّ هذا لفضل من الله العزيز المنان.
- ١٧ لجّت الادوار و تلجلجت الاكوار و تهبجت الانوار بما تجلّى الله على كلّ دوحة ذات افنان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.
- ١٨ تعالوا يا ملاء الاصفياء بما حشرت الارواح و نشرت الارياح و حرقت الاشباح و رنت السن البقاء على كلّ شجرة ذات اغصان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المنان.

- ١٩ تالله قد حرقت الحجبات و خرقت السّبحات و كشفت الدّلالات و رفعت الاشارات من ذى قدرة قدّران و انّ هذا لفضل من الله العليّ المّنان.
- ٢٠ سرّوا و اسرّوا بالكتمان هذا الرّمز الخفيّ الاخفى الخفيان لثلاً يعرفوا الاغيار ما تكأّسون من هذه الخمر الّتى كانت ذى لذّة و جذبان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المّنان.
- ٢١ يا ملاً البيان تالله تمّ التّعمة و كمل الرّحمة و لاح الوجه بالرّوح و الرّيحان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المّنان.
- ٢٢ ان اشربوا يا ملاً الاصحاب و ان ابشروا يا ملاً الاحباب من هذا السّلسيل الدّرّيّ الشّعشعان و انّ هذا لفضل من الله العليّ المّنان.

٤٥

### هو الاقدس الاعظم

- ١ هذا شهر فيه وُلد الاسم الاعظم الّذى به ارتعدت فرائص العالم و استبرك بقدومه الملاً الاعلى و اهل مدائن الاسماء هلّوا و كبروا و سبّحوا بالرّوح و الرّيحان. تالله هذا شهر به استضائت الشّهور و فيه ظهر الكنز المخزون و الغيب المكنون و نادى باعلى التّداء بين الورى الملك لهذا المولود الّذى به ابتسم ثغر الامكان و تمايلت الاشجار و ماجت البحار و طارت الجبال و نطق الفردوس و صاحت الصّخرة و نادت الاشياء يا ملاً الانشاء ان اسرعوا الى مشرق وجه ربّكم الرّحمن الرّحيم.
- ٢ هذا شهر فيه تزوّجت الجنان بانوار وجه ربّها الرّحمن و هدرت الورقاء على السّدرة المنتهى و انجذبت افدة المقرّبين ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين. طوبى لمن ادركه و عرف الّذى كان موعوداً فى كتب الله العزيز الحميد و ويل لمن اعرض عن الّذى توجّهت اليه ووجه الملاً الاعلى و انصعق كلّ مشرك رجيم.
- ٣ اذا فزت بهذا اللّوح ان اقرئه بابدع الالحن و قل لك الحمد يا ربّي الرّحمن بما ذكرتنى بهذا اللّوح الّذى به تضوّع عرف قميص عرفانك و تموّجت بحار فضلك. اشهد أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم.

## [ یادداشت‌ها ]

- ۱ رسالهٔ دوّم پولس به فرنتیان، فصل ۵، آیهٔ ۱۷. ←
- ۲ کتاب ایقان، بند ۵۱. ←
- ۳ اشاره به چای است. ←
- ۴ حیفا. ←
- ۵ نگاه کنید به قرآن مجید، سورهٔ انسان، آیهٔ ۱. ←
- ۶ میرزا آقا جان کاتب وحی حضرت بهاءالله که قسمت اوّل لوح از قول او نازل شده است. ←
- ۷ اشاره است به حرف ب در اسم بهاء. ←
- ۸ قرآن مجید، سورهٔ قصص، آیهٔ ۵. ←
- ۹ نگاه کنید به قرآن مجید، سورهٔ اعراف، آیهٔ ۱۰۷. ←
- ۱۰ نگاه کنید به قرآن مجید، سورهٔ یوسف، آیهٔ ۳۱. ←
- ۱۱ حضرت بهاءالله. ←
- ۱۲ حضرت باب. ←
- ۱۳ جبت و طاغوت اسامی بتنهائی است که مورد پرستش اعراب در دورهٔ قبل از اسلام بوده و در قرآن مجید مذکورند (سورهٔ نساء، آیهٔ ۵۱). ←
- ۱۴ نگاه کنید به قرآن مجید، سورهٔ نوح، آیهٔ ۱۴. ←
- ۱۵ حضرت باب. ←
- ۱۶ طهران. ←
- ۱۷ ناصرالدین شاه. ←
- ۱۸ حضرت یوسف. ←
- ۱۹ نگاه کنید به قرآن مجید، سورهٔ حجّ، آیهٔ ۵۴. ←
- ۲۰ قرآن مجید، سورهٔ همزه، آیه‌های ۲-۱. ←
- ۲۱ حضرت باب. ←
- ۲۲ قسطنطنیه (اسلامبول). ←
- ۲۳ قرآن مجید، سورهٔ غافر، آیهٔ ۲۸. ←
- ۲۴ حضرت باب. ←
- ۲۵ حضرت امام حسین. ←
- ۲۶ در بندهای ۲ تا ۱۵ حضرت بهاءالله از لسان حضرت باب سخن می‌فرمایند. ←
- ۲۷ کلمهٔ "حین" به حساب ابجد معادل عدد ۶۸ است. بنابراین "بعد حین" اشاره است به سال بعد از ۱۲۶۸، یعنی ۱۲۶۹ هجری قمری (۱۸۵۳-۱۸۵۲ میلادی) که سال ظهور دیانت بهائی است. ←
- ۲۸ این اذکار از توقیع حضرت باب خطاب به ملاّ باقر تبریزی در مورد من یظهره الله اقتباس شده است. ←

۲۹ حضرت باب. ←

۳۰ سوره احزان به افتخار میرزا علی سیّاح مراغه‌ئی نازل شده است. ←

۳۱ نگاه کنید به قرآن مجید، سوره قدر. ←

۳۲ جبت، منات و عزّی اسامی بت‌هایی است که مورد پرستش اعراب در دوره قبل از اسلام بوده و در قرآن مجید

مذکورند (سوره نساء، آیه ۵۱ و سوره نجم، آیه‌های ۲۰-۱۹). ←

---

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۹ سپتامبر ۲۰۲۲، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر